



أميركا تبحث نشر «باتريوت» في العراق بعد تصعيد إيران

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»
أفاد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير، أمس، بأن بلاده تبحث الحصول على موافقة العراق لإدخال أنظمة صواريخ «باتريوت» إلى البلاد للدفاع عن القوات الأميركية بعد تصعيد إيران والهجوم الذي شنته في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي ضد قاعدتين عسكريتين مما أسفر عن إصابة 50 جندياً أميركياً. من جهة أخرى، أعلن الجيش العراقي أمس، استئناف التعاون مع التحالف الذي تقوده أميركا ضد «داعش»، علماً أن هذا التعاون عُلق بعد مقتل القيادي الإيراني قاسم سليماني. (تفاصيل ص3)

«طوارئ دولية» بعد ارتفاع إصابات «كورونا»

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، حالة «الطوارئ الدولية» بعد ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» الجديد إلى عشرة أضعاف في أسبوع داخل الصين وانتقاله إلى أكثر من 12 دولة. وتُعرّف المنظمة «الطوارئ الدولية» بأنها «حدث غير عادي يشكل خطراً على البلدان الأخرى ويتطلب استجابة منسقة». وكانت منظمة الصحة العالمية قد دعت في وقت سابق، «العالم بأسره» إلى التحرك لمواجهة الفيروس، بعد أن وصل أمس عدد ضحاياه في الصين إلى 170، كما سجل أمس أكبر عدد وفيات بـ«كورونا» خلال يوم. وفي الإجمال، تجاوزت حالات الإصابة بالفيروس داخل الصين 7800. من جهة أخرى، ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء الأميركية، أن من جهة أخرى، ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء الأميركية، أن كارثة طبيعية أو طارئ يمنع أيًا منهما من الوفاء بالتزاماته. (تفاصيل ص10 واقتصاد)

كوشنر يرفض ضم المستوطنات الآن

تل أبيب، نظير مجلي
قال المستشار في البيت الأبيض جاريد كوشنر، إن واشنطن ترغب في أن تنتظر إسرائيل لما بعد انتخاباتها المقررة في 2 مارس (آذار) المقبل، قبل أي تحرك لضم مستوطنات الضفة. وجاء هذا في مقابلة مع مؤسسة «أوراسيا غروب» نشرت أمس. وبدأ على سؤال حول احتمال بدء إسرائيل ضمًا قريباً، ربما مطلع الأسبوع المقبل، قال كوشنر: «نأمل أن ينتظروا لما بعد الانتخابات وسنعمل معهم في محاولة الوصول إلى شيء». ثم سئل كوشنر عما إذا كانت الولايات المتحدة تدعم إسرائيل إذا مضت في ضم المستوطنات، فقال: «لا... انتفنا معهم على تشكيل فريق فني للبدء في الدراسة والأخذ بالخريطة المتصورة». (تفاصيل ص5)

ليبيا: تحذير أممي... واتهامات فرنسية لتركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
نيويورك، علي بردى
القاهرة، جمال جوهر
أعلن مصدر عسكري فرنسي أن حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» رصدت أول من أمس، قبالة السواحل الليبية فرقاطة تركية تهاجم سفينة تنقل ليات مدرعة باتجاه طرابلس. وقال المصدر الذي نقلت تصريحاته وكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن سفينة الشحن «باننا» رست، الأربعاء في ميناء طرابلس، فيما أفاد موقع «مارين ترافيك» بأن السفينة كانت تُحرق أمس (الخميس)، قبالة صقلية. وبكشفتها نقل الأسلحة، تزيد فرنسا الضغط غداة تنديد الرئيس إيمانويل ماكرون، بإرسال سفن تركية ثقيل مقاتلين لليبي دعماً لحكومة «الوفاق». في غضون ذلك، حض المبعوث الأممي لليبي غسان سلامة، في إفادة له قدمها إلى مجلس الأمن، الليبيين على الإفادة من «المظلة الدولية الواقية» التي تشكلت في برلين، وأسف لتجدد المعارك في محيط طرابلس. وطالب سلامة مجلس الأمن بإصدار قرار يدعم وقفًا مستداماً لإطلاق النار. كذلك، شدد قادة أفارقة خلال اجتماعهم في العاصمة الكونغولية برازافيل أمس، على «تغليب لغة الحوار بين الليبيين»



القيادة السعودية تلنقي المديرية العامة لـ «اليونيسكو»

(ص2)

الجزائر توقف «انتحارياً» أراد تفجير مسيرات الحراك

(ص3)

بنوك لبنان تطمئن المودعين

(ص6)

تباين أميركي - أوروبي حول «تشديد الضغط» على دمشق

(ص7)

توافق أميركي - بريطاني على «محاسبة إيران»

(ص8)



ROLEX

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual

صدیق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH - MAKKAH - JEDDAH - RIYADH

www.smattarco.com

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40
IN 18 CT WHITE GOLD

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

اللقاء تناولا التعاون بين السعودية والمنظمة الدولية وفق «رؤية 2030»

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يلتقيان المدير العام لـ «اليونيسكو»



الأمير محمد بن سلمان ناقش خلال لقائه المدير العام لـ «اليونيسكو» التعاون بين بلاده والمنظمة الدولية وفق «رؤية 2030» (واس)



الملك سلمان لدى لقائه المدير العام لـ «اليونيسكو» (واس)

والمتم مع «اليونيسكو» وفق «رؤية السعودية 2030» وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030. حضر اللقاء الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، والدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم، وتيمم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين. كما التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، المدير العام لـ «اليونيسكو»، وشهد اللقاء استعراض المبادرات والبرامج السعودية في الجانب الثقافي، والتعاون المتواصل

جهود منظمة اليونسكو، وسبل تعزيز وتطوير التعاون بين السعودية والمنظمة في مجالات التربية والعلوم والثقافة. حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية، والدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم،

والمتم مع «اليونيسكو» وفق «رؤية السعودية 2030» وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030. حضر اللقاء الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، والدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم، وتيمم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين. كما التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، المدير العام لـ «اليونيسكو»، وشهد اللقاء استعراض المبادرات والبرامج السعودية في الجانب الثقافي، والتعاون المتواصل

الرياض، «الشرق الأوسط»، التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) أودري أزولاي، واستعرض اللقاء أبرز

مسيرات طالبت بتسريع «التشريعي»... و«المهنيين» يشدد على تحديد سقف زمني

ضغوط سودانية لإكمال مؤسسات الحكم المدني

الخرطوم: محمد أمين ياسين
خرج الآلاف من السودانيين في الخرطوم وعواصم الولايات في مسيرات حاشدة، للمطالبة بإكمال مؤسسات السلطة المدنية، المتمثلة في تشكيل المجلس التشريعي والانتقالي وحكم الولايات، وأكد الله حمدوك على ضرورة وحدة جميع قوى الثورة للعبور بالبلاد إلى بر الأمان. وقال حمدوك، على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»: «تسلمت مذكرة (تجمع المهنيين السودانيين)، المتعلقة باستكمال هيكل السلطة الانتقالية، وأؤمن على المطالب التي تضمنتها» مشيداً بدور (تجمع المهنيين) وقطاعات الشعب السوداني كافة التي شاركت في الثورة.

والمتم مع «اليونيسكو» وفق «رؤية السعودية 2030» وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030. حضر اللقاء الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، والدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم، وتيمم السالم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين. كما التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، المدير العام لـ «اليونيسكو»، وشهد اللقاء استعراض المبادرات والبرامج السعودية في الجانب الثقافي، والتعاون المتواصل

مسيرات طالبت بتسريع «التشريعي»... و«المهنيين» يشدد على تحديد سقف زمني

الخرطوم: محمد أمين ياسين
خرج الآلاف من السودانيين في الخرطوم وعواصم الولايات في مسيرات حاشدة، للمطالبة بإكمال مؤسسات السلطة المدنية، المتمثلة في تشكيل المجلس التشريعي والانتقالي وحكم الولايات، وأكد الله حمدوك على ضرورة وحدة جميع قوى الثورة للعبور بالبلاد إلى بر الأمان. وقال حمدوك، على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»: «تسلمت مذكرة (تجمع المهنيين السودانيين)، المتعلقة باستكمال هيكل السلطة الانتقالية، وأؤمن على المطالب التي تضمنتها» مشيداً بدور (تجمع المهنيين) وقطاعات الشعب السوداني كافة التي شاركت في الثورة.

أمين «التعاون» الجديد يبدأ مهامه بتأكيد تماسك منظومة الخليج

الرياض: عبد الهادي حيتور
تعهد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام الجديد، لمجلس التعاون الخليجي، الاستمرار بمسيرة المجلس وترجمة توجهات وتعليمات القيادة على أرض الواقع بما يعود بالنفع والنماء والأزدهار على الخليج ودوله، مؤكداً بأن منظومة المجلس راسخة وقوية ومتماسكة.

مسيرات طالبت بتسريع «التشريعي»... و«المهنيين» يشدد على تحديد سقف زمني

الخرطوم: محمد أمين ياسين
خرج الآلاف من السودانيين في الخرطوم وعواصم الولايات في مسيرات حاشدة، للمطالبة بإكمال مؤسسات السلطة المدنية، المتمثلة في تشكيل المجلس التشريعي والانتقالي وحكم الولايات، وأكد الله حمدوك على ضرورة وحدة جميع قوى الثورة للعبور بالبلاد إلى بر الأمان. وقال حمدوك، على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»: «تسلمت مذكرة (تجمع المهنيين السودانيين)، المتعلقة باستكمال هيكل السلطة الانتقالية، وأؤمن على المطالب التي تضمنتها» مشيداً بدور (تجمع المهنيين) وقطاعات الشعب السوداني كافة التي شاركت في الثورة.

الأمين «التعاون» الجديد يبدأ مهامه بتأكيد تماسك منظومة الخليج
الرياض: عبد الهادي حيتور
تعهد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام الجديد، لمجلس التعاون الخليجي، الاستمرار بمسيرة المجلس وترجمة توجهات وتعليمات القيادة على أرض الواقع بما يعود بالنفع والنماء والأزدهار على الخليج ودوله، مؤكداً بأن منظومة المجلس راسخة وقوية ومتماسكة.

الأمين «التعاون» الجديد يبدأ مهامه بتأكيد تماسك منظومة الخليج
الرياض: عبد الهادي حيتور
تعهد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام الجديد، لمجلس التعاون الخليجي، الاستمرار بمسيرة المجلس وترجمة توجهات وتعليمات القيادة على أرض الواقع بما يعود بالنفع والنماء والأزدهار على الخليج ودوله، مؤكداً بأن منظومة المجلس راسخة وقوية ومتماسكة.

استقالة وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية قبل 4 أيام من جلسة طرح ثقة

الكويت: ميرزا الخويلدي
قَدِّمَت وزيرة الشؤون الاجتماعية الكويتية، أميس، استقالتها، بعد نحو شهر واحد من تعيينها، في أول حكومة يرأسها الشيخ صباح الخالد الصباح، على وقع خلاف حاد مع أعضاء ينتمون للتيار الديني، فقاموا بتسليمها وزارة تشرف على عمل الجمعيات الخيرية التي ينشطون فيها. وقبل 4 أيام فقط من موعد جلسة مناقشة طرح الثقة في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، قَدِّمَت، أميس، ووزيرة الشؤون الاجتماعية غدير أسيري استقالته. وأعلن رئيس مركز التواصل الحكومي والناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية، طارق المزرم، أمس الخميس، صدور مرسوم بقبول استقالة وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتور غدير أسيري. وقال المزرم إنه صدر أيضاً مرسوم بتعيين المهندسة وليد الجاسم ووزيرة للشؤون الاجتماعية بالوكالة بالإضافة إلى عمله وزير دولة للشؤون البلدية، وأسيري عضو في أول حكومة شكلها صباح الخالد، وتم تشكيلها في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وأوضح أسيري في كتاب الاستقالة، أن هذه الاستقالة جاءت «نتيجة للصراعات السياسية الدائرة حالياً وفي ظل الانحراف الدائرة في ظل الانحراف الاجتماعي الذي تمثل في إساءة استعمال السلطة»، ووصفت الاستقالة الذي تعرضت له بأنه يتسم بـ«عدم الدستورية من ناحية الموضوع وفي الخروج على

واحداً يتعلق، وفق صحيفة الاستجواب، بـ«الإخلال بمبدأ التعاون بين السلطات والحيث في القسم (الدستورية)». وردت الوزيرة (المستقبلة) أسيري بالقول إن الاستجواب تشويه «شبهات دستورية»، وأشارت أسيري إلى القرارات الصادرة من المحكمة الدستورية بشأن عدم جواز استجواب الوزير عن الأعمال السابقة التي صدرت قبل توليه الوزارة التي يحمل حقيبتها أياً كانت صفته وقت صدورها. وكانت الوزيرة أعلنت مكرراً أنها ماضية في عملها ولن ترضخ للاستقالة، ولكن خلال اليومين الماضيين فقدت أسيري قوة برلمانية إضافية أعلنت أنها سوف تصوت لصالح جيب الثقة، بسبب ما عبرت عنه باتخاذ الوزيرة

الأمين «التعاون» الجديد يبدأ مهامه بتأكيد تماسك منظومة الخليج
الرياض: عبد الهادي حيتور
تعهد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام الجديد، لمجلس التعاون الخليجي، الاستمرار بمسيرة المجلس وترجمة توجهات وتعليمات القيادة على أرض الواقع بما يعود بالنفع والنماء والأزدهار على الخليج ودوله، مؤكداً بأن منظومة المجلس راسخة وقوية ومتماسكة.

الأمين «التعاون» الجديد يبدأ مهامه بتأكيد تماسك منظومة الخليج
الرياض: عبد الهادي حيتور
تعهد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام الجديد، لمجلس التعاون الخليجي، الاستمرار بمسيرة المجلس وترجمة توجهات وتعليمات القيادة على أرض الواقع بما يعود بالنفع والنماء والأزدهار على الخليج ودوله، مؤكداً بأن منظومة المجلس راسخة وقوية ومتماسكة.

العراق يعلن استئناف العمليات ضد «داعش» بالتعاون مع التحالف الدولي

واشنطن تريد موافقة بغداد على إدخال أنظمة دفاع جوي بعد هجوم إيران

بغداد - لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أمس، إن الولايات المتحدة تحاول الحصول على موافقة العراق لإدخال أنظمة دفاع جوي «باتريوت» الدفاعية للبلاد للدفاع عن القوات الأميركية بعد هجوم إيران.

الصاروخي في الثامن من يناير (كانون الثاني)، الذي أسفر عن إصابة 50 جندياً أميركياً. ولا يوجد لدى الولايات المتحدة صواريخ «باتريوت» في قاعدة عين الأسد الجوية، حيث سقط ما لا يقل عن 11 صاروخاً باليستياً إيرانياً.

من جانبه، دعا سفير بريطانيا لدى العراق، ستيفن هيكي، أمس، الحكومة العراقية إلى إعادة النظر في قرار مجلس النواب المتعلق بإخراج القوات الأجنبية من البلاد. وقال السفير البريطاني خلال اجتماعه بوزير الداخلية العراقي، ياسين الياسري، «إن إخراج القوات الأجنبية من العراق يُعد فرصة لتنظيم

(داعش) للعودة من جديد، ولا بد من إعادة النظر في قرار مجلس النواب المتعلق بإخراج قوات التحالف الدولي من العراق». ودعا إلى «تحسين التعاون بين وزارتي الداخلية البريطانية والعراقية من خلال مذكرة تفاهم توقع بين

الطرفين لتدريب وتطوير قوات وزارة الداخلية». بالإضافة إلى «رغبة بلاده في زيادة التنسيق الأمني المشترك». ومن ناحيته، أكد وزير الداخلية العراقي أن «إخراج قوات التحالف من العراق جاء من خلال التصويت عليه في مجلس النواب، وأن الحكومة شكلت عدة لجان

لتنفيذ القرار بما يؤدي إلى حفظ أمن البلاد وسيادتها». من جهة أخرى، قال الجيش العراقي، أمس (الخميس)، إنه استأنف عملياته بالتعاون مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمكافحة تنظيم «داعش». وتوقفت هذه العمليات في أعقاب مقتل

القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني، وما تبعه من هجمات إيرانية على قاعدتين في العراق تستضيفان قوات أميركية. وقال بيان الجيش: «بالنظر لاستمرار نشاط عصابات (داعش) الإرهابية في مناطق كثيرة من العراق،

ولأغراض استغلال ما تبقى من وقت للتحالف الدولي قبل تنظيم العلاقة الجديدة بين قواتنا وقوات التحالف الدولي، تقرر القيام بالأعمال المشتركة التي تقدم تسهيلات لقواتنا في مجال الإسناد الجوي، وحسب حاجة قواتنا التي تحددها قيادات العمليات المعنية».

الكتل السياسية العراقية تلعب في الوقت الضائع لاختيار مرشح مقبول لرئاسة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

تواصل حراك الشارع العراقي أمس للضغط على السياسيين من أجل تلبية مطالب المحتجين، فيما أجرت الكتل السياسية محادثات اللحظة الأخيرة لتسمية رئيس وزراء جديد، بعدما حدد الرئيس العراقي برهم صالح مهلة تنتهي غداً لكي تقدم الكتل السياسية مرشحها البديل عن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وقال مسؤول في مكتب رئيس الجمهورية لوكلاء «الصحافة الفرنسية» إن «الرئيس برهم صالح يستضيف قيادات الكتل السياسية المختلفة في محاولة للتوصل إلى مرشح توافقي». وحذر صالح أول من أمس الكتل السياسية من أنه سيسمي منفرداً رئيساً جديداً للوزراء إذا لم تقدم الكتل السياسية مرشحها في غضون ثلاثة أيام.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.

وأضافت أن «هناك حاجة ماسة إلى الحلول، فلا يسع العراق تحمل الاضطهاد العنيف المستمر ولا الشلل السياسي والاقتصادي». وكسار رئيسي حكومة تصريف الأعمال عبد المهدي قد قدم استقالته في ديسمبر (كانون الأول) بعد شهرين من الاحتجاجات المناهضة لحكومته والتي شهدت عنفاً دامت، لكنه بقي يمارس أعماله مؤقتاً بسبب فشل الأحزاب السياسية في الاتفاق على بديل. وينص الدستور العراقي في الحالة الطارئة على أن تسمى الكتل البرلمانية الأكبر مرشحاً لرئاسة الوزراء، في غضون 15 يوماً من الانتخابات التشريعية، ثم يكلف رئيس الجمهورية رئيس الحكومة بتشكيل وزارته في غضون شهر واحد. لكن الدستور لا يحدد آلية لتسمية مرشحها في حالة عدم توافق الكتل السياسية.



جانب من الاحتجاجات في بغداد أمس (أ.ب)

«للبناء»، محافظ البصرة أسعد العيداني، لمنصب رئيس الوزراء، ورفض صالح تقديم ترشيح العيداني إلى البرلمان، معتبراً أنه «شخصية جدلية». وقال سياسي عراقي مطلع على المحادثات لـ«الشرق الأوسط»، طالباً عدم ذكر اسمه، إن رئيس الجمهورية لا يريد الدخول في صراع مع الكتل البرلمانية عبر ترشيح شخصية من خارج البرلمان أو رفضه».

ولدى أي مرشح لا بد في نهاية الأمر أن يحظى بثقة البرلمان، وإذا لم يحدث ذلك فإن الأزمة ستستمر. وأضاف أن الرئيس صالح «فتح استعداده للاستقالة، قال المصدر إن تلك كانت مناوراً ذكية من الرئيس حيث إنه أخرج الكتل السياسية من التوصل إلى توافق فتمتلك ذلك رئيس الجمهورية فرصة استخدام حقه الدستوري الذي تنتج له الفقرة 3 من المادة 76 من الدستور، التي يستطيع بموجبها الرئيس ترشيح من يراه

ورداً على سؤال بشأن وجود سابقة بهذا الشأن حين رفض الرئيس ترشيح العيداني وأبدى استعداده للاستقالة، قال المصدر إن تلك كانت مناوراً ذكية من الرئيس حيث إنه أخرج الكتل السياسية من التوصل إلى توافق فتمتلك ذلك رئيس الجمهورية فرصة استخدام حقه الدستوري الذي تنتج له الفقرة 3 من المادة 76 من الدستور، التي يستطيع بموجبها الرئيس ترشيح من يراه

ورداً على سؤال بشأن وجود سابقة بهذا الشأن حين رفض الرئيس ترشيح العيداني وأبدى استعداده للاستقالة، قال المصدر إن تلك كانت مناوراً ذكية من الرئيس حيث إنه أخرج الكتل السياسية من التوصل إلى توافق فتمتلك ذلك رئيس الجمهورية فرصة استخدام حقه الدستوري الذي تنتج له الفقرة 3 من المادة 76 من الدستور، التي يستطيع بموجبها الرئيس ترشيح من يراه

ورداً على سؤال بشأن وجود سابقة بهذا الشأن حين رفض الرئيس ترشيح العيداني وأبدى استعداده للاستقالة، قال المصدر إن تلك كانت مناوراً ذكية من الرئيس حيث إنه أخرج الكتل السياسية من التوصل إلى توافق فتمتلك ذلك رئيس الجمهورية فرصة استخدام حقه الدستوري الذي تنتج له الفقرة 3 من المادة 76 من الدستور، التي يستطيع بموجبها الرئيس ترشيح من يراه

ورداً على سؤال بشأن وجود سابقة بهذا الشأن حين رفض الرئيس ترشيح العيداني وأبدى استعداده للاستقالة، قال المصدر إن تلك كانت مناوراً ذكية من الرئيس حيث إنه أخرج الكتل السياسية من التوصل إلى توافق فتمتلك ذلك رئيس الجمهورية فرصة استخدام حقه الدستوري الذي تنتج له الفقرة 3 من المادة 76 من الدستور، التي يستطيع بموجبها الرئيس ترشيح من يراه

تقرير إخباري

بغداد، علي السراي

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

وكان المدون قد اختطف من رفاق قريب من ساحة التحرير ثم اقتيد إلى مكان مجهول، كعادة غالبية حوادث الاختطاف أو الاعتقال، قبل أن يُفْرَج عنه بعد نحو سبعة أيام، في 28 من نوفمبر (تشرين الثاني). ولا يزال الناشطون في الاحتجاج يتداولون مقاطع الفيديو التي صورها منذ اندلاع الاحتجاج مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وكان الجمهور يتفاعل معها، بطريقة مركبة، لكنها ساعدت مستخدمين آخرين على كسر حاجز الخوف، على الأقل في التعبير عن آرائهم عبر الشبكة الضوئية.

تلك المشاهد، التي حظيت بنقرات تجاوزت مئات الآلاف على مدار أسابيع، شكلت أيضاً شهادات دامغة على استخدام القوات الأمنية المفرط على نحو متواتر، ومتعدد، كقنابل الغاز والرصاص الحي، المدون المفرج عنه كان واحداً

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

تقرير إخباري

بغداد، علي السراي

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

من مئات الشبان الذين لم يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وحسب، بل ولعبوا دوراً أساسياً في التداول الحر للمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا هذا منذ اندلاع الاحتجاج كرهة نار تنتشر في منصات التواصل الاجتماعي. والحال، أن عدد العراقيين الذين يستخدمون موقع «فيسبوك»، حتى شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، بلغ نحو 20 مليون مستخدم، ربع هذا العدد من النساء، ونحو ثلثه مستخدمون من سكان العاصمة بغداد. والعدد الإجمالي أكثر بنحو 4 ملايين؛ مما كان عليه مطلع العام القدره على توفيرها خوارزميات إحصائية يوفرها «فيسبوك».

الجزائر: اعتقال «انتحاري» كان يخطط لتفجير نفسه وسط «الحراك»

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية اليوم عن إلقاء القبض على انتحاري «كان يخطط لتفجير نفسه بحزام ناسف وسط الحراك الشعبي بوسط البلاد». وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن الأمر يتعلق بمسجل التحق منذ سنوات قليلة بالجماعات المتطرفة.

وذكرت وزارة الدفاع بموقعها الإلكتروني أن الإرهابي المبحوث عنه، يسمى ر. بشير، وقد اعتقل أمس الأربعاء بمنطقة بئر توتة، بالضاحية الجنوبية للعاصمة. مؤكدة أن «الإرهابي كان مرشحاً لتنفيذ عملية انتحارية إرهابية، تستهدف المسيرات السلمية بوسط العاصمة، باستعمال

حزام ناسف». ولم تقدم السلطات العسكرية تفاصيل عن «الانتحاري»، ولا عن الظروف التي جرى فيها اعتقاله. كما لم تذكر شيئاً عن الجماعة المسلحة التي ينتمي إليها. لكن من المعروف أن الجزائر شهدت بين 2007 و2008 سلسلة عمليات انتحارية بالحزام الناسف وبالسيارات المتفجرة، وتبث يومها من خلال عدد من بيانات تبني هذه العمليات، أنهم كانوا ينشطون ضمن صفوف «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، التي خرجت من عباءة «الجماعة السلفية للدعوة والقتال».

وأقال المصدر الأمني، الذي تحدثت معه «الشرق الأوسط» حول القضية، أن «بشير» كان في صفوف تنظيم مسلح ينشط باستقلال عن بقية التنظيمات الإرهابية، التي تتحرك على مشارف العاصمة. موضحاً أن الإرهابي أُلقت من قبضة الجيش في وقت سابق، عندما نصب له كميناً بعيداً عن العاصمة، وأن جهاز الاستخبارات العسكري ظل يتتبع أثره منذ أكثر من سنة، ورصد نشاطه له منذ أسابيع بمنطقة بئر توتة، حيث كان يقم في بيت أجرة.

وتلقى ناشطون بالحراك الشعبي المعارض للنظام بحذر شديد الخبر، الذي نشرته وزارة الدفاع، وجاء في كتابات بعضهم بمواقع التواصل الاجتماعي أن «السلطة تريد على الأرجح بث الذعر في نفوس المواطنين، بهدف نثيهم عن الخروج

إلى الشارع يومي الثلاثاء (مظاهرات طلاب الجامعات) والجمعة». وكانت قوات الأمن قد أعلنت منذ شهر عن اعتقال ناشط بالحراك، واتهمته ب«بيع معلومات هامة لجهاز أجنبي معروفة بعادتها للجزائر». وقالت إن الشخص شاب على صلة ومرشح لانتخابات الرئاسة التي جرت في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، غير أن ذلك لم يؤثر على وُجْه الحراك، وتشكل انطباع بأن السلطة تبحث عن أي ذريعة لوقف المظاهرات، التي باتت صداها بالنسبة للمواطنين في البلاد. وأعلنت مديرية الشرطة بالعاصمة نهاية العام الماضي عن اعتقال متظاهر، بشبهة الانتماء إلى التنظيم الانفصالي

إلى الشارع يومي الثلاثاء (مظاهرات طلاب الجامعات) والجمعة». وكانت قوات الأمن قد أعلنت منذ شهر عن اعتقال ناشط بالحراك، واتهمته ب«بيع معلومات هامة لجهاز أجنبي معروفة بعادتها للجزائر». وقالت إن الشخص شاب على صلة ومرشح لانتخابات الرئاسة التي جرت في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، غير أن ذلك لم يؤثر على وُجْه الحراك، وتشكل انطباع بأن السلطة تبحث عن أي ذريعة لوقف المظاهرات، التي باتت صداها بالنسبة للمواطنين في البلاد. وأعلنت مديرية الشرطة بالعاصمة نهاية العام الماضي عن اعتقال متظاهر، بشبهة الانتماء إلى التنظيم الانفصالي

«مركز الملك سلمان» يدين نهب الحوثيين 127 طناً من الغذاء في حجة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدان «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بأشد العبارات، ما ورد في تقرير أممي عن نهب مجموعة مسلحة بمنطقة تسيطر عليها الميليشيات الحوثية 127,5 طن من المواد الغذائية من أحد مستودعات «برنامج الأغذية

العالمي» التابع للأمم المتحدة في مديرية أسلم بمحافظة حجة (شمال غربي اليمن)، طبقاً لما أعلنه البرنامج الأممي، الأحد الماضي. ووصف المركز في بيان إدانة عملية النهب بأنها «عمل مشين يتنافى مع كل المبادئ والأعراف الإنسانية والقانون الدولي الإنساني».

وأضاف البيان الذي نشرته

«وكالة الأنباء السعودية» (واس) أن المركز أصاب بالأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالوقوف بكل حزم وصرامة تجاه تلك الانتهاكات التي تقع تحت مسموع ومرأى الميليشيات الحوثية في المناطق التي تسيطر عليها، «مبيناً أن «المركز سيقن أن حذر من الانتهاكات الصارخة التي يتعرض لها العمل الإنساني في اليمن من قبل

الميليشيات الانقلابية التي عاثت في اليمن الفساد، وما يحدث منها من تجاوزات غير مبررة واستهتار شنيع بحياة البشر الذين هم في أشد الحاجة للغذاء، وتعريضهم لمخاطر الجوع والمجاعة وانتشار الأوبئة».

وأوضح البيان أن «السعودية ممثلة بالمركز، وهي أكبر ممول للعمل الإنساني

في اليمن، وبالأخص (برنامج الأغذية العالمي) تؤكد التزامها بالاستمرار بدعم والوصول لكافة فئات ومناطق اليمن، للتخفيف من المعاناة الإنسانية التي تواجه الشعب اليمني».

وسبق أن نددت الحكومة اليمنية بالاعتداء الحوثي الذي استهدف المساعدات الإنسانية، كما أدان برنامج الغذاء العالمي

«بشكل قاطع هذه التدخلات في العمليات الإنسانية في اليمن، وطالب الأطراف في اليمن بالسماح له بتقديم المساعدات الغذائية الضرورية إلى الأسر الأكثر احتياجاً، وفقاً للمبادئ الإنسانية الدولية».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية كانت قد قامت أيضاً بإغلاق مكاتب منظمات أممية

ودولية في محافظات الضالع وذمار وإب وصنعاء، واقتحام مخازن المنظمات في محافظات (ريمة وذمار والضالع)، واحتجاز فريق «منظمة الصحة العالمية» في مطار صنعاء ومصادرة أجهزة مستلزمات خاصة بالمنظمة. كما قامت بإغلاق الطريق الواصلة بين الحديدة وصنعاء، واحتجاز عدد

من القوافل الإغاثية فيها. وتقرض الجماعة الحوثية (بحسب اتهامات حكومية) عبر ما سميته «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي» دفع 20 في المائة لصالح هذا المجلس من أي مشروع تقوم بتنفيذه الأمم المتحدة، وتقوم بتوقيف أي مشروع لم يمر عن طريقه.

الجيش اليمني تقدم في أكثر من جبهة وانتزع خمسة مواقع بالجوف

هادي يعقد اجتماعاً في مركز عمليات التحالف... ومجلى يسخر من مزاعم الميليشيات

الرياض - مارب: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على أهمية استمرار تواصل العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش اليمني في أكثر من جبهة خلال اطلاع أمس على مسرح العمليات عبر اجتماع عسكري في مقر قيادة التحالف الداعم للشرعية بالرياض.

وفي حين وصلت قوات الجيش بقدمها في أكثر من جبهة، سخر المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي من مزاعم محدث الميليشيات الحوثية حول تحقيق الجماعة انتصارات جديدة على قوات الجيش الوطني في نهب ومارب والجوف.

وذكرت المصادر الرسمية، أن هادي برفقة نائبه علي محسن الأحمر، زار مركز قيادة القوات المشتركة بوزارة الدفاع بالملكة العربية السعودية بالرياض، حيث كان في استقباله الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، قائد القوات المشتركة.

وأفادت وكالة «سبأ» بأن الرئيس هادي عقد وفريق العمل المرافق له مع قائد القوات المشتركة والقادة المختصين في القوات المشتركة اجتماعاً مهماً تضمن الوقوف على سير الموقف العام والإطلاع على مختلف التفاصيل الميدانية لمسرح العمليات في محافظات مارب والجوف وصنعاء، وعبر تواصل تلفزيوني وعملياتي مباشر بالقيادات الميدانية هناك ممثلة بوزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، ومحافظة مارب اللواء سلطان الحرافة، والمفتش العام اللواء ركن عادل القميري، وقائد العمليات المشتركة اللواء ركن صغير عزيز، وقائد

التحالف بمارب اللواء الركن عبد الحميد المزيني. واستمع هادي إلى شرح تفصيلي لطبيعة المهام وسير العمليات القتالية في مختلف الجبهات، مشيداً بمستوى الكفاءة والتطور التقني والنوعي الذي وصلت إليه قوات التحالف، كما اطلع على إيجاز للموقف الراهن للقتال، مشيداً بمستوى الدقة والسرعة والتركيز التي تمثل عناصر أساسية للنجاح في مسرح العمليات.

وذكرت المصادر الرسمية، أن الرئيس هادي ثمن خلال لقائه قائد القوات المشتركة الجهود التي تبذل في إطار دعم اليمن وقيادته الشرعية لتحقيق أهداف التحالف العربي في دحر وهزيمة قوى التطرد والانقلاب ووضع حد للاطماع والتدخلات الإيرانية في المنطقة.

وأثنى هادي على الدور الميداني والعملياتي الكبير الذي تضطلع به السعودية في تقديم العون واتراج المائر المسلحة أمن واستقرار اليمن، مؤكداً على وحدة الهوية والهدف والمصير المشترك. وأعطى الرئيس اليمني وقائد القوات المشتركة - بحسب المصادر الرسمية - التوجيهات اللازمة للقوات العسكرية ومن خلالها للوحدات الميدانية كافة في تذييل الضغوط كافة، ومواجهة التحديات لتحقيق النجاحات المطلوبة وتنفيذ الخطط المرسومة بدقة وإتقان. وشدد هادي على أهمية الصمود والتمسك بالهدف العسكري وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب لأهميته في تجاوز الأخطاء في التصور ورفع الكفاءة والتقدير لمن يتحقق من القادة والجنود». وكرت وكالة «سبأ» أن عملية التواصل عبر الدائرة

المغلقة تناولت عدداً من الإجراءات والتوجيهات الهادفة التي سيكون لها الأثر الفعال على المستوى الأدنى والمنظور من خلال الاهتمام بالمقاتل وتفعيل وتوجيه وسائل الإعلام لرفع المعنوية والتحفيز، والتنبيه من محلات التشكيك والتخوين المغرضة التي تتبعها وسائل التطرد والانقلاب وأدواتهم في غضون ذلك، سخر اليمني العميد عبده مجلي، من الانتصارات الوهمية التي تروج لها الميليشيات الحوثية الانقلابية بهدف تضليل عناصرها للزج بهم في محارقات الموت.

ونقلت صحيفة (26 سبتمبر) الناطقة باسم الجيش، عن العميد مجلي قوله «إن المعارك في جبهات

نهب شرق صنعاء والجوف وصورح والبيضاء وتعز والضالع أسفرت عن انكسار الميليشيات وتقدم الجيش في انتصار جديد عليها ميليشيا الحوثي الانقلابية، وإجبار عناصر الميليشيا على الفرار. وأكد أن ميليشيات الحوثي خسرت كل عناصرها ممن حاولوا التمسك إلى منطقة «الصفراء» ومدينة «براقش»، وتم تطهير تلك المناطق من الميليشيا بالكامل. وأشار إلى أن معارك أخرى دارت في مديرية المتون استطاع فيها الجيش إفضال تسلات حوثية في منطقة الجرعبوب وإسقاط طائرات مسيرتين تابعيتين للميليشيات. وقال «إن القوات قامت بعملية استدراج ناجحة لمجموعة من

العناصر الميليشيات الحوثي إلى أحد الشعاب في جبهة الساقية شمالي جبال نام بالجوف، أوقعت منهم عشرات القتلى والمصابين»، مشيراً إلى أن الميليشيات تكبدت خسائر كبيرة بعد أن تسللت إلى تبة عقطبة وجبل النصر، ولا تزال جثث عناصرها في الشعاب والوديان، وذكر مجلي، أن قوات الجيش حققت تقدماً ملحوظاً في جبهة الصلوب واستعدت مواقع جديدة. في حين وصلت الميليشيات قصفها الأحياء السكنية في مدينة الحرمة ومديرية الغليل بعدد من القذائف والصواريخ.

وأكد أن المواجهات والقصف المدفعي وغارات مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيا الحوثية،



الرئيس هادي لدى اجتماعه مع قيادات التحالف برئاسة الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بمقر قيادة القوات المشتركة في وزارة الدفاع السعودية أمس (سبأ)

عناصر الميليشيات الحوثي إلى أحد الشعاب في جبهة الساقية شمالي جبال نام بالجوف، أوقعت منهم عشرات القتلى والمصابين»، مشيراً إلى أن الميليشيات تكبدت خسائر كبيرة بعد أن تسللت إلى تبة عقطبة وجبل النصر، ولا تزال جثث عناصرها في الشعاب والوديان، وذكر مجلي، أن قوات الجيش حققت تقدماً ملحوظاً في جبهة الصلوب واستعدت مواقع جديدة. في حين وصلت الميليشيات قصفها الأحياء السكنية في مدينة الحرمة ومديرية الغليل بعدد من القذائف والصواريخ.

وأكد أن المواجهات والقصف المدفعي وغارات مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيا الحوثية،

أسفرت عن تدمير عربات ومعدات قتالية «إم بي» وسقوط قتلى وجرحى من عناصر الجماعة. وفي جبهة صورح (غرب مارب) أكد العميد مجلي، أن قوات الجيش أحكمت سيطرتها على تلال ومواقع استراتيجية من جبل هيلان، المطل على الطريق التي تربط المحافظة بالعاصمة صنعاء، تزامناً مع ضربات محكمة لمقاتلات التحالف على تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى جبهات هيلان والمنحج والمخدر.

وأفضل الجيش اليمني - بحسب مجلي - محاولات تسلل أخرى للحوثيين وأجبرهم على الفرار، إضافة إلى تكبيدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، كما تمكنت وحدات من الجيش من السيطرة على منصات

إطلاق صواريخ في هيلان كانت الميليشيات تستخدمها لقصف الأحياء والمدنيين في مدينة مارب. ولفت مجلي إلى أن الوحدات العسكرية نفذت عملية عسكرية ناجحة في جبهة قانية التابعة لمحافظة البيضاء تم فيها استدراج عناصر الميليشيات الحوثية والقضاء على تسلاتها كافة إلى مواقع الجيش.

وفي تعز، أوضح مجلي، أن قوات الجيش تكنت من إحراز تقدم في الجبهة الغربية للمدينة، في جبهة الضباب، وحققت سيطرة تارية على عدد من التلال، في حين تكنت في التقدم في جبهة الفاخر في محافظة الضالع بعد معارك شديدة مع الميليشيات الحوثية، مؤكداً استعادة الجيش السيطرة على معسكر «الصاحر»، الذي كانت تتخذ الميليشيات معسكراً للتدريب وإدارة العمليات القتالية. وجدد متحدث الجيش

وكان متحدث الجماعة الحوثية زعم (الأربعاء)، أن ميليشيات جماعته سيطرت على نهم وأجزاء من مارب والجوف. من جهة، اعتبر وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر اليرباني، أن بيان المتحدث الحوثي «إعلان صريح عن وفاة العملية السياسية في اليمن».

وقال اليرباني في تصريحات رسمية وتغريدات على «تويتر»، إن البيان يكشف إصرار الميليشيات الحوثية على الضني في مخططات الانقلابي الممول من إيران على الدولة والإجماع الوطني، ويعترف بتفخيها هجمات إرهابية على الحجازة السعودية باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة (إيرانية الصنع)».

جبايات مستمرة وتجنيد إجباري وتحريف للمناهج وحرمان من الدراسة

فساد الحوثيين يدفع قطاع التعليم في اليمن إلى «قعر الهاوية»

عبد علي ربيع

على الرغم مما تسببت فيه الميليشيات الحوثية من تجريف شامل للدولة اليمنية ونظمها وقوانينها في مختلف القطاعات، فإن جرائم الجماعة وانتهاكاتها في قطاع التعليم تعد الأخطر على الإطلاق، بحسب توصيف المراقبين للشان اليمني.

وتقدر التقارير، أن نحو مليون طفل على الأقل لقوا حتفهم منذ الانقلاب الحوثي، سواء أكان ذلك بسبب الاستهداف المباشر جراء القصف والقنص أو الأغام أو بسبب عدم تلقي اللقاحات والدعم الصحي والغذائي.

ويصيب فساد الميليشيات الحوثية وقيامها بتجريف قطاع التعليم، تذكر تقارير حكومية أن أكثر من مليوني طفل يمني في سن الدراسة تحولوا إلى سوق العمل، حيث يقومون بأعمال شاقة من أجل إطعام أنفسهم وأسرهم.

ولأن سياسة الجماعة تقوم على مساعيها الخبيثة لتجهيل المجتمع واستقطابه إلى منظومتها الطائفية والعقائدية استطاعت - بحسب التقارير الحكومية - تجنيد نحو 25 ألف طفل في صفوفها للقتال، فضلاً عن مئات الطلبة الذين قامت بحطفهم عنوة وإحاقهم بمعسكرات التجنيد على مدار السنوات الخمس الماضية.

وفي أحدث انتهاك قامت به الجماعة في محافظة الحديدة (غرب)، أكد تربيون أنها فرضت دفع ألف ريال (نحو دولارين) على الأهل على كل طالب في المدارس للإسهام في تمويل الجهود الحربية، وفق ما ورد في تعميم جبهات القتال، إضافة إلى وضع مناهج تدعو للطائفية والكرامية وتهدد التنسج الاجتماعي».

الدوليين التابعين لمجلس الأمن الدولي، أن الجماعة الحوثية ترسل الأطفال بعد خطفهم من منازلهم أو مدارسهم إلى معسكرات تدريبية لتلقي محاضرات حول الأيديولوجية الحوثية والجهاد، ثم إرسالهم إلى الجبهات وإخضاعهم لظروف قاسية ومنعهم من زيارة عائلاتهم.

وفي وقت سابق من العام الماضي، أفادت مصادر رسمية حكومية بأن الجماعة اقتحمت مدرسة الشعب في قرية خفاف بمديرية النادرة، في محافظة إب (جنوب صنعاء) بغرض تشييد مقاتلين من الطلاب إلى الجبهات.

وأخرج مسلحو الجماعة الطلبة من المدرسة للاستماع لحاضرة في الخندق للقتال، كما حاولوا اختطاف أربعة طلاب من المرحلة المتوسطة عنوة من بين أيادي معلمهم.

وفي أول عام من اقتحام الجماعة لمحافظة تعز، تسبب ذلك حينها بإغلاق 468 مدرسة وحرمان أكثر من 250 ألف طالب وطالبة من طلبه التعليم العام من الذهاب إلى المدارس.

وتؤكد دراسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنه إذا استمر انقلاب الميليشيات الحوثية فسيبلغ متوسط التحصيل العلمي في اليمن ثالث أدنى مستوى في العالم. وقالت الدراسة «إنه في سناريو عدم حدوث الحرب، كان يمكن لليمن أن يحقق تكافؤاً بين الجنسين في التحصيل العلمي، حيث شهدت اليمن تقدماً من 169 من أصل 186 دولة، من خلال تدابير الوصول إلى التعليم بما في ذلك معدلات الالتحاق والانتقال والتخرج في مختلف مستويات التعليم».

حسين الحوثي، وخطب زعيمها الحالي عبد الملك الحوثي، إلى جانب تعيين مشرف من عناصر الجماعة على كل فصل دراسي، وإرسال معلمها بشكل أسبوعي لإلقاء خطب طائفية تحرض على الموت والكرامية وتدعو إلى الالتحاق بجبهات القتال.

وكان وزير التربية في الحكومة الشرعية عبد الله للمسلم استنكر في تصريحات رسمية قيام الجماعة «بفرض ما يسمى قسم الولاية في الطابور الصباحي في المدارس الواقعة تحت سيطرتها»، وشدد على ضرورة رفض هذه الإجراءات التي ومقاومتها.

واعتبر الوزير اليمني أن إقدام الجماعة على هذا السلوك «يدل على أنها وضعت النظام الجمهوري خلف ظهرها وشرعت على أرض الواقع في تأسيس نظام الإمامة وولاية الفقيه في الأرض اليمنية».

وفيما يخص المدارس الخاصة، فرضت الجماعة دفع مبلغ على كل طالب وطالبة، كما فرضت تدريس المناهج التي قامت بتحريفها وفرضتها على المدارس الحكومية، والتي تعكس ثقافتها الإيرانية وتكرس وجودها الانقلابي.

وذكر مدير مدارس خاصة في صنعاء «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات لجأت أخيراً إلى فرض إتاوات على رواتب المعلمين في المدارس الخاصة تحت مسمى «التأمين»، وهدت بإغلاق أي مدرسة لا تلتزم بإجراء المبلغ كل شهر وتوريده إلى حساب الجماعة. وفي حين لم يتوقف السلوك الانقلابي الحوثي بحق قطاع التعليم والتربية عند أي سقف، أكد أحدث تقرير لفريق الخبراء



طالبات يمنيات لدى عودتهن إلى الدراسة الأحد الماضي (إب.أ)

وأخرى تربية - استطاع جزء من الحافز ملصقة قياداتها في قطاع التربية، وحلت المئات من عناصرها للحصول على الحافز بدلاً من المعلمين الحقيقيين.

كما دفع سلوك الميليشيات التدميري آلاف المعلمين إلى ترك مدارسهم والتوجه للبحث عن مهن بديلة لسد رمقهم وتوفير القوات الضروري لذويهم بعد أن قطعت الميليشيات روايتهم عنوة، في حين بقي البعض الآخر يكافح من أجل القيام بدوره التعليمي في الحد الأدنى، لكن تحت رحمة قادة الجماعة وعناصرها.

وفي سياق السعي الحديث للإجهاد على ما بقي من روح «الجمهورية» في المدارس، أقرت الجماعة إعادة التجنيد الإجباري لخريجي الثانوية، كما فرضت تدريب «المرشخة الخيمنية» في طابور الصباح، وخصصت حصصاً أسبوعية لتدريس «ملازم» مؤسسها

الطائفي وشعارات الجماعة، إلى جانب تغيير المناهج وزرع ثقافة الموت والكرامية. وأوضح التقرير الحكومي، أن الجماعة خلال الفترة المذكورة قتلت 21 معلماً وأصدرت أحكاماً بإعدام 10 من مديري المدارس والمعلمين والطلبة، فضلاً عن قيامها بـ157 عملية اقتحام لمنشآت تعليمية، وكذا تجنيد نحو 400 طالب، وفصل قرابة 10 آلاف معلم، وتنظيم أكثر من 3 آلاف فعالية طائفية لاستقطاب الطلبة.

وأتساق مع سعي الميليشيات إلى نسف العملية التعليمية برمته عبر «عرقلة المساعي الإنسانية للإبقاء على هذا القطاع في حدود عمله الدنيا، حرصت على عرقلة صرف الحوافز المالية المقدمة «بوينسيف» للمعلمين في مناطق سيطرتها ومقدارها 50 دولاراً كل شهر، حيث فرضت - بحسب اتهامات حكومية -

الآلاف منهم، وأجبرت الآلاف على النزوح، وأحلت المئات من عناصرها لنشر أفكار الجماعة في مختلف المدارس، كما أسندت أعمال الإدارة إلى المختصين لسلالة زعيمها ابتداء من مديري المدارس ومديراتها وصولاً إلى منصب الوزير الانقلابي الذي يشغله شخصي شقيق زعيم الجماعة يحيى الحوثي.

وكانت إحصائية حكومية ذكرت أن الجماعة الحوثية ارتكبت في العاصمة صنعاء وحدها أكثر من 28 ألف انتهاك بحق قطاع التعليم خلال عام واحد بين الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) 2018 وأكتوبر 2019.

وتوزعت هذه الانتهاكات بين القتل خارج القانون، والإعتداءات، والتعذيب، والاعتقالات، ونهب المرتبات، والمساعدات الإنسانية، وتجنيد الأطفال من المدارس، وفرض الفكر

تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، لم يكن القرار الحوثي في البداية هو الأول من نوعه؛ إذ بدأت الجماعة تنفيذه في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لها، مع التشديد على حرمان أي طالب أو طالبة من دخول المدرسة إذا لم يلتزم بدفع المبلغ المحدد شهرياً والذي يبلغ في حده الأدنى ألف ريال.

ويؤكد التربويون، أن الجماعة الحوثية في بعض مدارس إب الحكومية فرضت دفع خمسة آلاف ريال شهرياً (نحو 10 دولارات) على الرغم من المعاناة التي يعيشها السكان بسبب قطع رواتب الموظفين، وبسبب قلة المعلمون أنفسهم، وبسبب فقد وظائفهم جراء الحرب التي أشعلتها الجماعة.

وإمعاناً من الميليشيات في تجريف هذا القطاع الحيوي، لم تكف بحرمان نحو 130 ألف معلم من رواتبهم، لكنها قامت بفصل

مراقبون: «تريثا» موسكو رسالة دعم جديدة لتنتياهو الكرمليين «يوصل دراسة» الخطة الأميركية... وخبراء يشككون في «جديتها»

موسكو، رائد جبر



لقاء الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي في الكرملين أمس (إب)

أحاطت موسكو بالكتمان تفاصيل المناقشات التي أجراها، أمس، الرئيس فلاديمير بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولم توضح موقفها حيال خطة السلام الأميركية التي شكل الإعلان عنها قبل يومين السبب الأساسي لزيارة نتنياهو أمس إلى العاصمة الروسية.

وكان الكرملين أعلن، أول من أمس، أن موسكو تقوم بدراسة وتحليل الخطة الأميركية المقترحة، وأنها «تعمل على أن تتسم تفاصيل إضافية عن مضمونها من المحرر مباشرة خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي»، لكن اللافت أن بوتين تجاهل هذا الملف في كلمة استهلال للمناقشات، نشر الكرملين نصها في وقت لاحق، واكتفى بالتركيز على عمق ومثانة العلاقات مع إسرائيل، وعن انضماماته خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، وشكر نتنياهو مرة أخرى على النصب التذكاري لضحايا حصار لينينغراد، الذي تم افتتاحه في القدس، خلال إحياء ذكرى ضحايا المحرقة اليهودية.

وقال الرئيس الروسي إنه قد وقع طلب إعفاء من المحرر الإسرائيلية كانت أدمنت لحيازتها مخدرات في مطار روسي، وحكم عليها بالسجن لمدة 6 سنوات. وأضاف بوتين: «لقد أصدرت عفواً خاصاً عن المواطنة الإسرائيلية، وهي الآن بصحة جيدة، وقد تم الإفراج عنها ونقل أمنيتها إلى الطائرة التي ستقلها إلى إسرائيل، متمنياً لها ولأسرتها أفضل الأمنيات والصحة».

وأشاد بوتين بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاقتصاد وفي مجال العلاقات الإنسانية، وبالفاوضات الجارية مع إسرائيل لضمها إلى فضاء أوراسيا الاقتصادي، ولإنشاء منطقة تجارة حرة بمشاركتها. وشكل هذا «الترحيب» رسالة دعم قوية لتنتياهو الذي عاد أمس إلى إسرائيل برفقة المواطنة التي أفرج عنها فوراً من السجن الروسي، كما أن مراقبين رأوا في «تريثا» الكرملين عن إعلان موقف واضح حيال الخطة الأميركية، رسالة دعم جديدة لتنتياهو، لأن

أشاد بوتين بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاقتصاد وفي مجال العلاقات الإنسانية، وبالفاوضات الجارية مع إسرائيل لضمها إلى فضاء أوراسيا الاقتصادي، ولإنشاء منطقة تجارة حرة بمشاركتها. وشكل هذا «الترحيب» رسالة دعم قوية لتنتياهو الذي عاد أمس إلى إسرائيل برفقة المواطنة التي أفرج عنها فوراً من السجن الروسي، كما أن مراقبين رأوا في «تريثا» الكرملين عن إعلان موقف واضح حيال الخطة الأميركية، رسالة دعم جديدة لتنتياهو، لأن

رؤية عملية لإطلاق حوار بشأنها»، صدور موقف رافض من جانب موسكو للخطة. وقال الناطق باسم الكرملين بعد اللقاء إن موسكو «تواصل دراسة الخطة الأميركية» في المقابل، وصف نتنياهو خلال اللقاء المبادرة التي طرحها ترمب بأنها فريدة، وستمكن الأطراف من «بناء سلام» في المنطقة. وفي مقابيل الموقف الحذر للكرملين، برزت تصريحات دبلوماسيين روس لتتشير إلى أن موسكو لا تنوي إعلان موقف معارض للخطة، لكنها «قد تتشرب إلى بعض النواقص فيها أو تقدم ومناقشة ثنائية للخطة»، وأضاف

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء أمس الخميس، من موسكو وهو يحمل «هدية غير مجانية» من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هي عبارة عن إطلاق سراح سبيحة إسرائيلية، مقابل استجابة إسرائيلية لعدة طلبات روسية عينية.

ويحاول نتنياهو استغلال هذا الحدث إلى أقصى حد، في معركته الانتخابية القادمة، فيظهر نفسه كمن يحرص على الإسرائيليين في الداخل والخارج ويقدم علاقات مميزة مع كبار الزعماء في العالم، الرئيس الأميركي يمنحه خطة سلام يضم فيها المستوطنات والرئيس الروسي يصدر عفواً عن شابة محكومة بالسجن 7,5 سنة.

وكانت الشابة الإسرائيلية، نعاما سيسخار، قد مرت في طريقها من الهند لإسرائيل عبر مطار موسكو يوم 12 أبريل (نيسان) 2019. ففضض بحوزتها على كمية 9,5 غرام من القنب، فاعتقلته وقدمت للمحاكمة. وفرض عليها حكم قاس بشكل خاص، واعتبر الحكم انتقاماً من إسرائيل أولاً لأنها ترفض استقبال زوار وسياح من الروس بالعشرات يومياً في مطار بن غوريون، وتعيدهم إلى بلادهم، ولأنها أيضاً قامت بتسليم المهاجرين الروسي، كاسي بوركوف، إلى الولايات المتحدة ورفضت طلباً روسياً بتسليمه.

وأثار سجن الشابة سيسخار موجة من الانتقادات على نتنياهو، أدت إلى إثارة مخاوف أن تؤثر عليه في الانتخابات. فبعد كل ما يلزم في سبيل إطلاق سراحها «هدية غير مجانية» من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وافق بوتين على التقاء والدتها، خلال زيارته لإسرائيل في الأسبوع الماضي، ووعدها بإطلاق سببها قريباً. وتبين أن إسرائيل دفعت لروسيا ثمن هذا الإطلاق، بعدما إجراءات، بينها: الموافقة على سجنها، وتوقيع إسرائيل على اتفاق مع روسيا يقضي بأن تقلص بشكل كبير عدد السياح الروس الذين يصلون إليها، والتوقيع على اتفاق، يقضي بتبادل عمليات تبني أطفال، على أساس القوانين (نيسان) 2019. ففضض بحوزتها على كمية 9,5 غرام من القنب، فاعتقلته وقدمت للمحاكمة. وفرض عليها حكم قاس بشكل خاص، واعتبر الحكم انتقاماً من إسرائيل أولاً لأنها ترفض استقبال زوار وسياح من الروس بالعشرات يومياً في مطار بن غوريون، وتعيدهم إلى بلادهم، ولأنها أيضاً قامت بتسليم المهاجرين الروسي، كاسي بوركوف، إلى الولايات المتحدة ورفضت طلباً روسياً بتسليمه.

وقد نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية انتقادات لتنتياهو واتهمته بالبالغة في موضوع سيسخار لأغراض حزبية. وقالت صحيفة «هارتس»، إن هناك مئات الإسرائيليين الأبرياء معتقلون في سجون مختلفة في العالم، لكن نتنياهو لا يكتفّر لهم لأن زويهم لا يثرون ضجة. وهو يركز جهوده لإطلاق سبيحة مخدرات، لأنه في عشية انتخابات.

المسؤولون الفلسطينيون يقولون إن الخطة الأميركية تمثل «أبارتايد» وتقرح «كانتونات» عباس هدد نتنياهو بإنهاء الاتفاقات ووقف التنسيق الأمني

رام الله، كفاح زبون

أرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغه فيها بأنه سيبني كل الاتفاقات ويوقف التنسيق الأمني، إذا ما قامت حكومته بإعلان ضم الأغوار والمستوطنات في الضفة الغربية، بحسب ما نصت عليه صفقة القرن الأميركية.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن رسالة عباس حملت أيضاً تهديدات بأن على إسرائيل أن تواجه الشارع الفلسطيني وتحتمل مسؤولية احتلالها له، في إشارة إلى انهيار محتمل للسلطة. وأكدت القناة المتلفزة 12 الإسرائيلية، أن عباس بعث برسالة شديدة اللفظة إلى نتنياهو.

وجاء في الرسالة أن خطة السلام الأميركية هي بمثابة إلغاء تفاهات أوسلو وأن السلطة ترى أنه يجوز لها في أعقاب ذلك التنصل من جميع الاتفاقيات مع إسرائيل، بما في ذلك التنسيق الأمني، كما هدد أبو مازن بأنه سيدعو الشارع الفلسطيني إلى الشروع بأعمال احتجاجية غير عنيفة.

وبحسب التقرير فإن وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيع اجتمع مع وزير المالية موشيه كاحلون وسلمه الرسالة، قبل أن

يطلب كاحلون ضرورة أن يتحلى الفلسطينيون بضبط النفس إلى ما بعد انتخابات الكنيست حيث ستغير الأحوال حسب اعتقاده. وتهديدات السلطة ليست الأولى من نوعها، بل توجد قرارات بهذا الشأن اتخذتها المجالس الوطنية والأغوار، والمركزية للسلطة وكذلك داخل منظمة التحرير، لكنها لم تدخل حيز التنفيذ بسبب الكلفة الكبيرة المتوقعة. وتخشى السلطة أن وقف التنسيق الأمني والتحلل من اتفاقات محددة، سيجلب رداً قاسياً من

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

إسرائيل التي تتحكم في كل شيء، الأمن والمعابر والاقتصاد والماء والكهرباء والمال والبضائع، وهو ما يعني انهيار السلطة في النهاية. وهذا القلق تضاعف بعد إعلان صفقة القرن وإبقاء القدس للإسرائيليين وضم المستوطنات والأغوار، إذ يرى المسؤولون الفلسطينيون أنه لم يتفق للسلطة شيء، لكنها لا يذمّهون كذلك إلى مواجهة مباشرة خشيّة خسارته كل شيء. وأكدت مصادر فلسطينية إسرائيلية أن التنسيق الأمني مع

غانس سيطلب «الصفقة» بالفهم مع الفلسطينيين ودول عربية كوشنر يأمل في أن تنتظر إسرائيل الانتخابات قبل أي خطوة بالصفقة

تل أبيب، نظير مجلي

تشهد الساحة الإسرائيلية، الحزبية والسياسية والأمنية، خلافاً واسعاً حول تطبيق «صفقة القرن». وقد أدت هذه الخلافات إلى تأجيل قرار رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، طرح مشروع قرار في جلسة الحكومة، بعد غد (الأحد). لضم غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وأثار القرار موجة سخط في صفوف اليمين الحاكم. وقال مقرب من نتنياهو إن التأجيل هو لبضعة أيام فقط، فيما حذر وزير الأمن، نفتالي بينيت، قائلًا: «أخشى من أن يطول التأجيل إلى ما بعد الانتخابات، كما تريد المعارضة، لكن علينا أن ندرك في اليمين أن عدم اتخاذ قرار بالضم قبل الانتخابات يعني أنه لن يُتخذ قرار بالضم إلى الأبد».

وذكرت أوساط سياسية في تل أبيب أن التأجيل نبع من عدة أسباب، أهمها موقف البيت الأبيض وموقف القيادات الأمنية الإسرائيلية. فقد طلبت الإدارة الأميركية من حكومة إسرائيل ألا يتم الإسراع في قرارات الضم. وأمر كوشنر أن «مسؤولين إسرائيليين واضحين لتنتياهو أنه يعارض خطوات إسرائيلية أحادية الجانب، وفورية». وقد بادر مستشار الرئيس دونالد ترمب وصهره، جاريد كوشنر، إلى الإعلان صراحة عن هذا الموقف، وقال في عدة مقابلات مع قنوات تلفزيونية عربية، إن بلاده «تأمل أن يجري الضم بعد الانتخابات الإسرائيلية القريبة»، التي ستجري في 3 مارس (آذار) المقبل. وأوضح رداً على سؤال إن كانت الإدارة تؤيد إجراء الضم في الوقت الحالي، أنه «لا، نتفقنا معهم (الحكومة الإسرائيلية) على تشكيل لجنة لتعد الخرائط. غور الأردن قد يعني أموراً كثيرة جداً، وأرغب أن نتحدد كل المعايير، ووقت ذلك سنعرّف أيضاً ما هو التجميد (إشارة إلى البند في «صفقة القرن»

الذي ينص على تجميد التوسع الاستيطاني لمدة أربع سنوات خلال المفاوضات. وقالت مصادر عسكرية إن قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية تتحفظ بشدة على الإسراع في اتخاذ قرارات حاسمة للضم، وتطلب التروي والتقدم في القرارات شيئاً فشيئاً حتى تدرس ردود الفعل الفلسطينية، وتمنع انفجاراً كبيراً. كما أنها عبرت عن قلق المؤسسة الأمنية الشديد حول مستقبل العلاقات الإسرائيلية -الأردنية عقب النية لضم الأغوار ومستوطنات الضفة الغربية، وحذرت من خطوات أحادية في الحرم القدسي. وعلى أثر نشر هذا الموقف ردّ وزير الأمن، نفتالي بينيت، بغضب، وقال: «نحن في الحكومة من يملئ ويفرض السياسة، لم نسال رؤساء المؤسسة الأمنية. عليهم الاستعداد لامكانية قيام إسرائيل بضم المستوطنات في غضون بضعة أيام، وعليهم

تطبيق السياسة على الأرض». واحتج بينيت، وهو الذي يقود تحالف أحزاب اليمين الاستيطاني المتطرفة، على قرار نتنياهو تأجيل قرار الضم، وقال إنه أمر بتشكيل فريق خاص للعمل فوراً على اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق السيادة على غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية. وأوضح بينيت أن الفريق يشمل مسؤولين من جميع الأفرع والمؤسسات العسكرية والأمنية المختلفة، وذلك لتطبيق السيادة وفق ما ورد في خطة الرئيس ترمب، وأكد بينيت أن الفريق سيبدأ العمل فوراً على تطبيق السياسة، ولن ينتظر أي ما بعد الانتخابات. وأضاف: «أخبرنا عن صديق لدولة إسرائيل في البيت الأبيض أن تقوم بتطبيق السيادة فوراً، وبعد أيام ستعترف الولايات المتحدة بها. هذه هي أكبر فرصة سياسية قرعتم أبوابنا منذ 50 عاماً، لكن الفرصة يمكن أن تدمر، إذا لم يتم اغتنامها وتنفيذها. فإذا لم نتخذ قراراً واضحاً بالضم قبل الانتخابات، فلن يكون هناك قرار

إلى الأبد». وكشفت مصادر في اليمين الإسرائيلي الاستيطاني أن لديها تأكيداً من السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، بأن من حق نتنياهو أن تضم المناطق فوراً، وأن هذا هو ما أثار البلبلية في الحكومة الإسرائيلية، وجعلها تتسارع إلى اتخاذ قرار في الحكومة. ولكن، بعد التصريحات التي أدلى بها كوشنر، قرر نتنياهو تأجيل اتخاذ القرار حتى يتفاهم مع الإدارة الأميركية. وحاول وزير السياحة، ياريف ليفين، الذي رافق نتنياهو في زيارته إلى واشنطن، تبرير التأجيل، قائلًا: «في تقديري أن قرار الضم لن يتم يوم الأحد، بسبب، وهو أن ثمة حاجة لتنفيذ أعمال تهييوية، وثمة حاجة للخرائط لمطابقتها مع تلك الواردة في خطة ترمب، بالإضافة إلى ضرورة تنسيقها بدقة مع الإدارة الأميركية». وبالتزامن مع ذلك، يجري العمل مع رؤساء الجمعيات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة لضمان إدراج جميع المستوطنات في القرار، وفقاً للخطة الرئيسية التي تحددها «صفقة القرن»، والتأكد من أن هذه التجمعات الاستيطانية «لن تتضرر من القرار على المدى الطويل». وأشارت الصحيفة إلى

هيوم، المقربة من نتنياهو، تقريبا، أمس الخميس، قالت فيه إن التحول في موقف نتنياهو يعود إلى «قرار مستشاريه بأنه لم يكن مستشاريه يريدون إصدار قرار حكومي بشأن الضم، وذلك لأسباب فنية»، نظراً للحاجة إلى ما وصفته الصحيفة بـ«إجراءات إدارية معقدة وواسعة». ونقل التقرير عن «مصادر مطلعة»، أن عملية الضم ستستغرق وقتاً أطول، لأنها ستستلزم ترميماً للخرائط لمطابقتها مع تلك الواردة في خطة ترمب، بالإضافة إلى ضرورة تنسيقها بدقة مع الإدارة الأميركية». وبالتزامن مع ذلك، يجري العمل مع رؤساء الجمعيات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة لضمان إدراج جميع المستوطنات في القرار، وفقاً للخطة الرئيسية التي تحددها «صفقة القرن»، والتأكد من أن هذه التجمعات الاستيطانية «لن تتضرر من القرار على المدى الطويل». وأشارت الصحيفة إلى

مع إسرائيل. وأضافت القناة أن البيت الأبيض لم ينفذ أقوال المسؤولين أعلاه، ولكنه رفض التطرق إلى أقوالهم. من جهة ثانية، أعلن رئيس كتلة «كحول لفان»، بيني غانتس، أنه تفاهم مع الرئيس ترمب، خلال لقائهما في البيت الأبيض، يوم الأربعاء الماضي، على أن يتم تطبيق «صفقة القرن» بعد انتخابات ديسمبر من الدول العربية لـ«صفقة القرن»، وثانياً وجود أمل في أن يخفف الفلسطينيون من معارضتهم للصفقة، وثالثاً الملك الأردني عبد الله الثاني، الذي يعارض ذلك بشدة، وحتى إنه يهدد بأن ضم غور الأردن سيؤدي إلى إلغاء اتفاقية السلام الفلسطينيين.

بري يدعو أعضاء «حركة أمل» لترك الشارع وواد الفتنة

بيروت، «الشرق الأوسط»

في رسالة لافتة من حيث التوقيت والمضمون، وجّه رئيس مجلس النواب ورئيس «حركة أمل» نبيه بري، رسالة إلى أعضاء الحركة، ومن خلالهم إلى اللبنانيين، دعاهم فيها إلى الهدوء وترك الشارع وواد الفتنة في مهدها.

وجاء في رسالة بري للحركيين: «لأن الوطن الذي بذلتم من أجله أغلى ما تملكون، شهداء وجرحى وما بذلتم تبديلاً، تدبر له فتنة عمياء، أنتم الأجدد والأولى مع جميع اللبنانيين المخلصين، للعمل على وادها في مهدها... وفي انتظار اللحظة التي باتت قريبة لكشف مديريها، أدعوكم إلى الهدوء وكظم الغيظ والصبر على الأذى». وأضاف: «أدعوكم إلى ترك الشارع لمن اختاره سبباً للتعبير عن رايه، أو للمطالبة بحقوقه المشروعة، أو حتى للأسف لمن تسلل إلى الشارع مستخدماً إياه منصة للافتراء والتجني... اتركوه لهم، وابقوا في أمكنتكم التي تشمخ بحضوركم فيها. كونوا حيث أرادكم الإمام الصبر، في الداخل دعاة حوار، وعلى الحدود مقاومين في مواجهة عدوانية إسرائيل، حماية وودنا عن الأرض والإنسان، من أجل أن يبقى لبنان وطناً نهائياً لجميع أبنائه. واعلموا أنه كلما كثرت الطغمان من الخلف، فأنتم في المقدمة وفي المكان الصحيح».

وأوضحت مصادر قريبة من «حركة أمل» لـ«الشرق الأوسط»، أن رسالة بري هي للداخل والخارج، في ظل الأحداث التي وقعت منذ بدء الحراك الشعبي، وانتهت بـ«صفقة القرن». ولفتت المصادر إلى أن «بري جدد في رسالته التأكيد على مواقفه السابقة لجهة تأييده مطالب الحراك الحقبة؛ لكن البعض عمد إلى التسلسل إليها للافتراء والتجني»، مضيفة: «رغم ذلك يبقى تمسك بري بأن موقع الحركيين وإن حصلت أحياناً بعض السلوكيات المرفوضة، يبقى مبنياً على الحوار في الداخل مع الجميع، وبقاء العيون مفتوحة عند الحدود لمواجهة أي خطوة من قبل العدو».

الصناعيون اللبنانيون يشكون عجزهم عن تأمين المواد الأولية

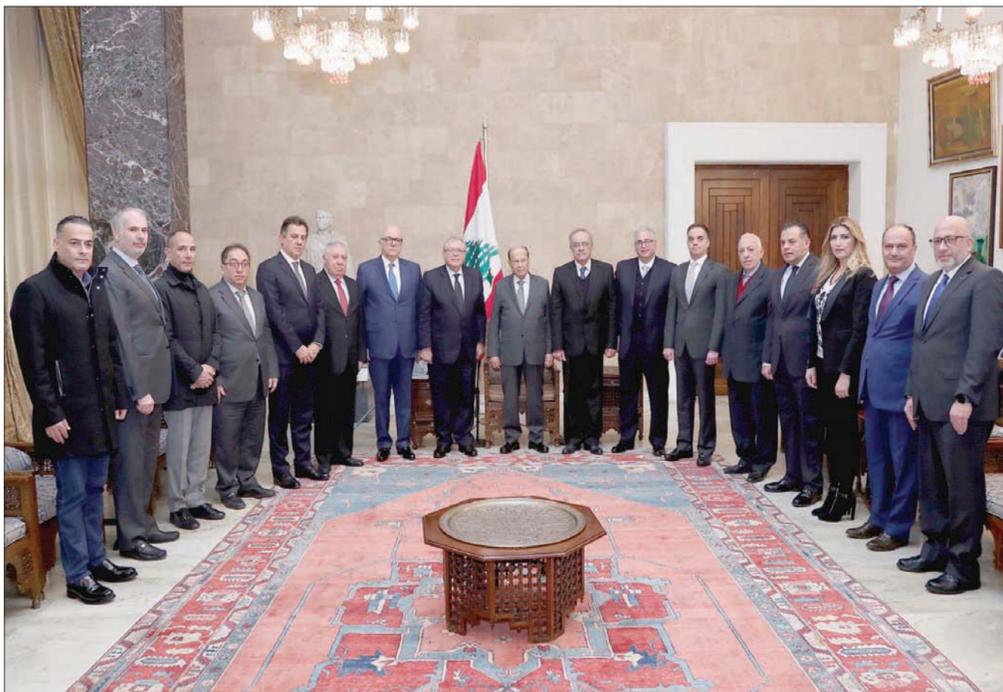
بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل أن هناك حاجة لضخ نحو 300 مليون دولار في أسرع وقت لتأمين المواد الأولية للصناعات، واتقدق إجراءات المصارف التي تحرم أصحاب الودائع من تسديد التزاماتهم.

وزار وفد من أعضاء جمعية الصناعيين رئيس الجمهورية ميشال عون الذي شدد على «أهمية دعم إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في لبنان لتصنيع مواد لاستهلاك المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي بما يعكس إيجاباً على ميزان المدفوعات»، مشيراً إلى أن «لبنان يعمل على توجيه الإنتاج الوطني كي يكون صناعياً وزراعياً بعد ما حققه من نتيجة باهرة على المستوى السياحي قبل أحداث 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وأكد عون «اهتمامه بمعالجة ما يعانيه الصناعيون من مصاعب في هذه الفترة، وأنه سيتابعها مع حاكم مصرف لبنان، وسيدبل ما في وسعه من أجل تلبية وتخفيف الأعباء عنهم قدر الإمكان». من جهته، قال الجميل: «نحن اليوم أمام تحدٍ مفصلي حيث نعاني من عدم إمكانية تحويل قيمة حاجتنا من مواد أولية للصناعات التي لا تتصنر، ونحن لا نفهم أبداً هذا الإجراء الذي يطال أصحاب الودائع الذين يحرمون من تسديد التزاماتهم». وتوجه إلى عون قائلاً: «نضع بين أيديكم هذه المعادلة البسيطة حيث تحتاج إلى 3 مليارات دولار سنوياً من أجل إنتاج يصل إلى 13 مليار دولار، منها 10 مليارات للأسواق المحلية، و3 مليارات دولار للتصدير». وأضاف: «كنا نجلب النقد النادر إلى لبنان عبر صادراتنا التي بلغت 4,5 مليار دولار عام 2011. وإذا حرمتنا من المواد الأولية للسوق المحلية فنستضع مزيداً من الضغط على الاستيراد».

وأكد الجميل ضرورة تأمين «حاجتنا من المواد الأولية التي تبلغ 3 مليارات دولار سنوياً، لكن هناك ضرورة قصوى لضخ نحو 300 مليون دولار في أسرع وقت... وكلنا ثقة أنه لو تمت الاستجابة لطليات واقتراحات الصناعة في الماضي لكانت تفاديها البطالة الشرسة التي نعاني منها، وكذلك الضائقة الاقتصادية». وطالب الجميل الحكومة الحالية أن تقوم بمعالجة مطالب الصناعة في أسرع وقت، وأهمها «منع النهرب، ووقف الإغراق وإكمال التدابير المتعلقة به، ومعالجة الألاف الأضافية، ولا سيما مقدم من وزارة الصناعة باستثمار سنوي قدره 35 مليون دولار، تطال إفادته 7 آلاف عائلة، ويعزز قيمة طاقتنا المعنوية في الدورة الإنتاجية من مصانع زجاج وتدوير ورق، وبلاستيك وعد من الصناعات الأساسية الأخرى».

تنفيذ المشاريع والاستفادة من هذه القروض». كما أثير مع ممثلي البنك الدولي ملف الكهرباء، وجرى التأكيد على أنه «لا بد من أحداث نقلية نوعية بقطاع الكهرباء، وأن الأوان للتخلي عن الحلول المؤقتة لصالح الحلول الدائمة، لأن الحلول المؤقتة صارت مكلفة وترتب عجزاً بمليار دولار في السنة، وفي وقت يرتفع فيه منسوب العجز وينسحب على خدمة الدين التي ترتفع». كما



الرئيس ميشال عون مع وفد جمعية الصناعيين (الداخلي ونهرا)

«القوات» تتهم وزراء «التيار الوطني» بهدر أموال في وزارتي الاتصالات والطاقة

«المشتريات الشخصية لمدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، تُدفع من هيئة أوجيرو وتبلغ 28 مليون ليرة». وأعرب حبشي عن استعداده «الوضع هذه الملفات عبر التواصل الاجتماعي لتكون بيد كل الناس»، مضيفاً: «اتركوا عينكم على القضاء فتريد أن تعرف السيارات الموضوعة باسم أوجيرو هل بالفعل يأخذ منها القضاة، وهل القاضي الذي أعطته أوجيرو سيارة قادر على الحكم على ملفات فساد في أوجيرو؟».

الوزراء المتعاقبون منذ 2008. وعن الفساد في وزارة الاتصالات، لفت حبشي إلى أننا «قدمنا كتابين عن عقود تمت وعلمنا أنها رست على شركات وتم لاحقاً فسجها وذهبت لشركات أخرى بقيمة أعلى، وعندما لا يصلنا شيء من المعلومات التي نريدها من الاتصالات فهذا يعني رفضاً ضمناً يؤكد شكنا»، وفي بدنا مستند يؤكد أن أوجيرو تدفع التأمين الصحي الشخصي للمدير العام وهو 6527 دولاراً سنوياً». كما كشف حبشي أنّ

الخلاصات أن هناك خطة وضعتها باسيل تقوم على تاهيل عملي الجبة والزوق وتاهيلهما يكفي لسنة 2027 وفق كتاب معطى من النائب سيزار أبي خليل لكهرباء لبنان. ورفع حبشي خلال المؤتمر مستنداً قال إنه «يؤكد أن العمل في المعلمين يدوم حتى 2027، إلا أننا تفاجأنا بالوزيرة السابقة ندى بسناني تؤكد أن التاهيل سيوقف وسيتم بناء معمل آخر». وأكد حبشي أن المستندات تؤكد وجود هدر للمال وسوء إدارة بوزارة الطاقة يتحمل مسؤوليته

وصلتنا حقيقية». وقال حبشي «عدم إعطائنا الموازنات يدل أنهم ربما يحاولون تسوية الوضع في منطقة ينتخب فيها الوزير جبران باسيل والوزارة المعنية بيد خياره منذ سنوات». وأكد «لم نحصل على أي معلومة من منشآت النفط، لأنهم لو أعطونا الموازنة لعرفنا كيف تدخل الأموال إليها وكيف تصرف». وكشف حبشي عن طلب قدموه للحصول على معلومات عن عقود التراضي في معمل الزوق، وكانت

السرقه وحجم الهدر ويدل أن المشكلة ليست بموظف إنما بنهج سياسي». ولفت إلى أنهم «قدموا جملة كتب لوزارتي الاتصالات والطاقة، وبعد مرور كل المهل القانونية، قدمت كل من كهرباء لبنان ومجلس الإنماء والإعمار المعلومات، أما مؤسسة كهرباء قاديشا فلم تقدم على الخطوة نفسها ومثلها منشآت النفط ووزارة الاتصالات»، مضيفاً «عندما لا يعطوننا المعلومات نصبح قاب قوسين من اليقين أن هناك ساداً، والمعلومات التي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن نواب حزب «القوات اللبنانية» امتلاكهم مستندات تؤكد حصول هدر وسوء إدارة للمال العام في وزارتي الطاقة والاتصالات تصل إلى حد السرقه الموصوفة، وسيذهبون بها إلى القضاء.

وتحدّث باسم التكتل النائب أنطون حبشي، الذي لفت إلى أن ما تم عرضه «يثبت أن هناك هدراً للمال العام وسوء استعمال قد يصل بالتوصيف إلى حدود

مخاوف من تغيب نواب مؤيدين وقوى «14 آذار» تؤكد معارضتها

حكومة دياب تضمن ثقة الأحزاب التي شكلتها

النائب ياسين جابر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الثقة مؤمنة لفراسيات بالنواب 69». الذين سموا حسان دياب رئيساً للحكومة، ويات لهم ممثلون فيها». وقال «ما حصل في جلسة الموازنة يحمل على القلق لأن بعض المشاركين في الحكومة قاطعوا الجلسة».

ووفق الإحصاءات فإن الأكثرية المؤلفة من نواب حركة «أمل»، و«حزب الله»، التيار الوطني الحر، تيار «الردة» الحزب السوري القومي الاجتماعي وبعض المستقلين المحسوبين على «14 آذار»، سيمنحون الحكومة الثقة، ويبلغ عددهم 69 نائباً، مقابل أن تتجه أكثرية النواب الباقيين (59 نائباً) إلى حجب الثقة عن الحكومة، وهم من «المستقبل» و«القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب «الكتائب اللبنانية».

وأمام هذا الفرز الواضح بين المعسكرين، دعا النائب ياسين جابر إلى «الأخذ بعين الاعتبار أن عدم نيل الحكومة الثقة يوجه ضربة للبلد، لأن دستور الطائف وضع كل حال مستحذ الكتلته موقفها بناء على ما ينضمه البيان الوزاري». ورغم الأجواء التي توجي بان الأكثرية مؤمنة للثقة وإن كانت غير مريحة، فإن الأحزاب التي تشكلت منها الحكومة لا تبدو مطمئنة، استناداً إلى المقاطعة التي حصلت في جلسة الموازنة، حتى من النواب المنضوية كتلهم فيها. واعتبر عضو كتلة «التحرير والتنمية»



أحد اجتماعات حكومة دياب لصياغة البيان الوزاري (الداخلي ونهرا)

الكتلة لن تمنحها الثقة لأننا لسنا جزءاً منها، ولأنها حكومة اللون الواحد مع احترامنا لوزارتها، وعلى كل حال مستحذ الكتلته موقفها بناء على ما ينضمه البيان الوزاري». ورغم الأجواء التي توجي بان الأكثرية مؤمنة للثقة وإن كانت غير مريحة، فإن الأحزاب التي تشكلت منها الحكومة لا تبدو مطمئنة، استناداً إلى المقاطعة التي حصلت في جلسة الموازنة، حتى من النواب المنضوية كتلهم فيها. واعتبر عضو كتلة «التحرير والتنمية»

أن نتجج هذه الحكومة به «تحقيق أي شيء طالما أن الدول العربية والغربية لن تقدم لها الدعم المطلوب». ولفت قاطبشا إلى أن «حضور كتلة نواب القوات جلسة الثقة غير محسوم حتى الآن». وتتجه كتلة «المستقبل» إلى حضور الجلسة النيابية مع استبعاد منح الحكومة الثقة، وفق تعبير النائب هادي حبش الذي عزا حجب الثقة، إلى «الاعتبارات التي أدت إلى تشكيل الحكومة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «على الأرجح أن

كتلة «الجمهورية القوية» النائب هبة قاطبشا، «أنه لا ثقة لهذه الحكومة، لأن مواصفات الحكومة الإنقاذية تختلف كلياً عن هذه الحكومة المؤلفة من وزراء حزبيين». وأوضح قاطبشا لـ«الشرق الأوسط»، أن «أي حكومة إنقاذية يجب أن تحظى برضا الشارع اللبناني أولاً، والأسرة العربية والمجتمع الدولي ثانياً، وبالتالي كيف نمنح الثقة لحكومة لا يملك وزراًها قراراتهم، ولن يجرؤوا على اتخاذ أي قرار قبل موافقة قياداتهم الحزبية»، مستبعداً

لـ«الشرق الأوسط»: «اتخذنا قرارنا بالتوضيح في صفوف المعارضة البناء، لكن مسألة منح الثقة تبقى رهن ما نلمسه من الية عمل الحكومة والبرنامج الذي ستفذه». واعترف أبو الحسن أن الحكومة «تشكلت في مطبخ الفريق الواحد، ونحن لم تكن معينين بتسمية رئيسها ولا باختيار وزرائها، لكن جل ما يهمننا في هذه المرحلة إنقاذ البلد من الانهيار». أما حزب «القوات اللبنانية» فبدأ أكثر وضوحاً، إذ أكد عضو

بيروت، يوسف دياب

بات شبيه مؤيد أن حكومة الرئيس حسان دياب ستضمن الحصول على ثقة الأكثرية النيابية، وذلك بنصوت ما لا يقل عن 69 نائباً هم الذين سموا رئيسها في الاستشارات الملزمة، رغم أن ذلك لا يلغي المخاوف من تغيب عدد من نواب الأحزاب المنضوية فيها، كما حصل في جلسة إقرار الموازنة يوم الاثنين الماضي، ما يضعها أمام خطر فقدان الثقة وتحويلها إلى حكومة تصريف أعمال.

لكن الجلسة المرجح عقدها الأسبوع المقبل، إذا انتهت اللجنة الوزارية من إعداد البيان الوزاري في غضون يومين، ستعقد رسم الاصطاف السياسي بين فرقي 8 و14 آذار، وإن تخلى كل منهما عن شعارته السابقة، ولجا كل حزب أو تيار سياسي إلى تموضع جديد، يضمن بقاءه في الخريطة السياسية التي انقلب أولوياتها بعد التسوية الرئاسية، وتبدلت معيها بعد الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتتجه أغلب أحزاب 14 آذار إلى لم تكن جميعها، إلى حجب الثقة، حتى أن كتلاً لم تحسم أمر المشاركة في الجلسة، ومنها كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها النائب تيمور وليد جنبلاط، فقد أعلن النائب هادي أبو الحسن، أن الكتلة «ستحجم الأسبوع المقبل وتناقش جدوى مشاركتها في الجلسة انطلاقاً من البيان الوزاري». وقال

مقررات مؤتمر «سيدر» قائمة والاستفادة منه رهن الإصلاحات

«مصرف لبنان» انتهت ولايته، و«لا بد من استكمال التعيينات ليعود (المجلس المركزي) إلى حيويته».

وقالت المصادر: «كان هناك حرص من رئيس الحكومة على بلورة رؤية موحدة للتعاون والتنسيق، يكون إطارها العام مدرجاً في صلب البيان الوزاري؛ خطة مشتركة ثلاثية الأطراف، تشترك فيها الدولة من خلال وزارة المال، مع (مصرف لبنان)،

ربما تعود الأمور إلى طبيعتها»، وطرح سلامة والمصرفيون فكرة أنه لا بد من فوننة الإجراءات كي يتم تطبيقها وفق قاعدة وحدة المعايير. وأثير موضوع «المجلس المركزي» في «مصرف لبنان»، وجرى التأكيد على أنه معطل؛ بالنظر إلى أن نواب الحاكم الأربعة (السنني والشيعي والأرمني والدرزي) لم يتم تعيينهم منذ وقت طويل، فضلاً عن أن مفوض الحكومة لدى

وإن لبنان يحتاج إلى الإسراع في القيام بالإصلاحات للاستفادة منها. وقالت المصادر إن دياب كان في معظم الوقت مستمعاً، وطرح أسئلة للاطلاع على واقع المصارف والعلاقة بينها وبين «مصرف لبنان». وأثيرت خلال الجلسة قضية «الظروف القاهرة»، وتم شرح الإجراءات التي اتخذتها المصارف مع «مصرف لبنان»، حيث أكد المصرفيون المعنيون أنها إجراءات قاهرة ومؤقتة

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر سياسية مطلعة على الاجتماع المالي الاقتصادي الذي ترأسه رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي، أول من أمس، إنه غلب عليه طابع الاستماع مع المصارف وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، ومنها كتلة «اللقاء الاقتصادي في البلاد، وإنه جرى التأكيد على أن مقررات مؤتمر «سيدر» لا تزال قائمة،

لندن استضافت سلسلة اجتماعات لتنسيق المواقف وفرض عقوبات اقتصادية حملة أميركية على أوروبا لتبني «ضغط أقصى» على دمشق



اجتماع المجموعة الصغيرة بحضور المبعوث الأميركي جيمس جيفري في لندن (الخارجية البريطانية)

في المضي قدماً في الاقتراحات الأميركية لتبني سياسة «الضغط الأقصى» باعتبار أنها ترى أن موضوع «الصبر الاستراتيجي» مكلف لأوروبا بسبب مخاوفها من الهجرة والإرهاب واللااستقرار في سوريا والأوضاع الداخلية لكل دولة أوروبية. أميركا تستدعي الانتظار، لكن تكلفة الانتظار عالية في أوروبا». وأشار دبلوماسي إلى أن التباين بين أميركا وأوروبا إزاء سوريا يشابه انقسامهما إزاء الملف الإيراني، مستطرداً أنه «لا يمكن للدول الأوروبية، كجمجمة واحدة، أو دول، الاستغناء عن أميركا. ونحن في حاجة لبعضنا بعضاً؛ ما يتطلب الكثير من التنسيق». لذلك؛ فإن زيارتي بومبيو إلى لندن وجيفري إلى بروكسل ترميان إلى «جلب الدول الأوروبية إلى الموقف الأميركي وتناعم موقف الطرفين». وكان بومبيو قال في بيان: «الأعمال المزعجة للاستقرار التي تقوم بها روسيا والنظام الإيراني (وحزب الله) والنظام تمتع بشكل مباشر وقف إطلاق النار في شمال سوريا، بحسب ما تم النص عليه في قرار مجلس الأمن رقم 2254، وتحول دون العودة الآمنة لمئات الآلاف من النازحين في شمال سوريا إلى منازلهم». وتابع: «الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ أقوى الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الأسد وأي دولة أو فرد يدعم أعماله الوحشية».

بمنسحب التباين الأميركي - الأوروبي أيضاً ملف المشاركة في الحرب ضد «داعش»؛ إذ حث جيفري خلال مشاركته في اجتماع التحالف الدولي في كوبنهاغن الدول الأوروبية على تعزيز مساهمتها في الحرب ضد «داعش» في سوريا والعراق والمشاركة في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في العراق بسبب اشتغال القوات الأميركية بالدفاع عن نفسها ومطالب عراقية لها بإعادة الانتشار في «غيتان قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليماني. وأوضح جومباسي: «هناك إدراك للضغط العراقي لإعادة الانتشار - الانسحاب من العراق؛ ما يعني تأثير ذلك على الوجود الأميركي شرق سوريا، الذي حسم أمر بقائه الرئيس ترمب بداية العام».

إن قبرص قاومت موافقة دمشق على توقيع اتفاق لرسم الحدود الجبرية رداً على اتفاق أنقرة مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج، بالإقدام على استئناف العلاقات الدبلوماسية والخروج عن الإجماع الأوروبي. لكن إيطاليا حسمت أمرها بتأجيل فتح سفارتها إلى «ظروف

اجتماعات اللجنة الدستورية، وإن ذلك من الثلاث الكبرى، بريطانيا وألمانيا وفرنسا، لا تزال تقود الموقف الأوروبي بالملف السوري، فإن شوقاً برزت في الأيام الأخيرة، ذلك أن هنغاريا فتحت سفارتها في دمشق بالتوازي مع قرب قبرص من القيام بالأمر نفسه. وقال دبلوماسي، أحد المشاركين في وفد الحكومة

شارك فيها مبعوثو الدول الأعضاء إلى سوريا، ومشاورات أميركية - أوروبية، قبل انعقاد اجتماع «المجموعة الصغيرة» بمشاركة أميركا، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، والسعودية، والاردن، ومصر، ومشاركة رئيس هيئة الأوصى وفرض «أشد الإجراءات الاقتصادية والدبلوماسية» على دمشق لانتزاع تنازلات من موسكو في الملف السوري. وموضوع التنسيق الأميركي - الأوروبي، أحد ملفات محادثات وزير الخارجية مايك بومبيو في العاصمة البريطانية أمس، بالتوازي مع اجتماعات المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري مع مسؤولين أوروبيين في بروكسل، حيث اصطحب الأخير معه خبراء في العقوبات الاقتصادية لإقناع الاتحاد الأوروبي بمواكبة حملة الإجراءات الأميركية التي ستفرض بموجب «قانون قيصر» الذي اقده الرئيس دونالد ترمب بعد موافقة الكونغرس. وتضمنت اجتماعات لندن يومي الاثنين والثلاثاء: مشاورات أميركية قادها جيفري ونائبه جويل روبرن، ومشاورات أوروبية

لندن: إبراهيم حميدي

أنقرة تتواصل مع موسكو بشأن إدلب روسيا تنفي قصف مستشفى في شمال غربي سوريا

موسكو، راند جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق

نفت وزارة الدفاع الروسية صحة تقارير تحدثت عن قيام الطيران الروسي بقصف أهداف مدنية في إدلب، ووصفت الانتهاصات في بيان بأنها «استفزاز إعلامي». وأعاد البيان، بأن «التقارير التي أوردتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية وزعمت قيام طائرة حربية روسية بقصف مستشفى ومخيم قرب بلدة أريحا جنوب مدينة إدلب ليست صحيحة، وتشكل استفزازاً إعلامياً»، موضحاً أن «الطيران الروسي لم ينفذ أي مهام قتالية في المنطقة المذكورة». وكانت التقارير أشارت إلى أن طائرات حربية روسية نفذت ضربة ضد أهداف في أريحا أسفرت عن مقتل 10 مدنيين على الأقل. وكان لافتاً أن وسائل إعلام روسية وجهت اتهامات غير مباشرة لتركيا في هذا الموضوع، عبر الإشارة إلى أن الاتهامات ضد الطيران الروسي صدرت عن وسائل إعلام تركية. وبرزت أسس، مساع من موسكو محملة لتطويق التوتر المتزايد بينهما بسبب تطورات الوضع الميداني في إدلب؛ إذ بحث رئيس الأركان العامة في الجيش الروسي فاليري غيراسيموف، في اتصال هاتفي، مع نظيره التركي ياشار غولر، الوضع في المنطقة، ولتقت مصادره عسكرية إلى أن الطرفين ناقشا بشكل مفصل التطورات على الأرض.

وفي السياق ذاته، قال مساعد وزير الخارجية التركي سادات أونال إن هجمات النظام السوري على إدلب أدت إلى زيادة التوتر والعنف في سوريا، مشيراً إلى أن أنقرة تتخف لقاءاتها مع روسيا والأطراف المعنية من أجل خفض التصعيد في إدلب. وأكد ضرورة السعي من أجل الحل السياسي في سوريا، استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، اضطرت 502 ألف سوري إلى ترك ديارهم بسبب القصف العنيف، حيث زادت حركة النزوح مع تواصل قصف النظام وحلفائه على المنطقة. كما أسفرت الهجمات عن نزوح هادئة نسبياً، أو قريبة من الحدود التركية.

وفي مايو (أيار) 2017 أعلنت تركيا وروسيا وإيران توصلاً إلى اتفاق «منطقة خفض التصعيد» بإدلب، في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري، إلا أن قوات النظام وداعمة تواصل شن هجماتها على المنطقة، رغم التفاهم المبرم بين تركيا وروسيا في سوتشي.

مزيد من القتلى المدنيين شمال سوريا... وقوات النظام تتقدم على طريق دولي

ووضعت قوات النظام، وفق «المركز» ومراقبين، مدينة سراقب نصب أعينها. ولا تكمن أهمية سراقب بأنها تقع على الطريق «إم 5»، فقط، بل في أنها نقطة التقاء لهذا الطريق مع الطريق الدولي الآخر «إم 4»، والذي يربط محافظتي حلب وإدلب باللاذقية غرباً.

وتدور حالياً اشتباكات عنيفة جنوب سراقب، وقد باتت قوات النظام على بُعد خمسة كيلومترات منها، وفق «المركز»، الذي أشار أيضاً إلى استمرار المعارك غرب حلب، حيث حققت قوات النظام أيضاً تقدماً ملحوظاً.

ولا يزال هناك 50 كيلومتراً من الطريق الدولي خارج سيطرة دمشق، تعبر غالبيتها ريف حلب الغربي. وخلال نحو أسبوع فقط، سيطرت قوات النظام على أكثر من 30 قرية وبلدة ومدينة في جنوب إدلب وغرب حلب.

وباتت سراقب اليوم أيضاً شبه خالية من السكان نتيجة حركة نزوح كبيرة خلال الأيام الماضية مع اقتراب التصعيد منها، وهي التي كانت ملجأ لنازحين فروا من منطقة غرب النعمان.

ودفع التصعيد منذ ديسمبر (كانون الأول) 388 ألف شخص إلى النزوح من المنطقة وخصوصاً معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً، وفق الأمم المتحدة. وبين هؤلاء 38 ألفاً فروا منذ منتصف يناير (كانون الثاني) من غرب حلب.

وقال وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، خلال كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، من ثلاث مدن رئيسية: خان شيخون التي سيطرت عليها قوات النظام خلال صيف 2019، ومعرة النعمان، ثم مدينة سراقب شمالاً التي لا تزال خارجة عن سيطرتها.

وتحدث المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيجييزيا عن محاربة التنظيمات الإرهابية في إدلب، قائلاً إن «إرهابية هيئة تحرير الشام ما يدعوهم ينتهكون اتفاق منطقة خفض التصعيد ويهاجمون الجيش السوري ومطارد حميميم وهذه المسائل لا يمكن أن نغفل من العقاب». وأضاف نائب المندوب الصيني بان هينانك ضرورة «دمععالجة ملف الإرهابيين الأجانب في سوريا كونهم يمثلون مشكلة كبيرة ولها الكثير من التداعيات على الدول الأخرى ما يتطلب تعاون الجميع الرئيس بشار الأسد بأنه يواصل محاولات فرض حل عسكري للنزاع». واتهمت دمشق وموسكو بائهما «عطلان العملية».



صورة جوية للدمار في أريحا بعد غارات على ريف إدلب أمس (أ.ب.)

فيها فصول أخرى معارضة أقل نفوذاً. وتسعى قوات النظام من خلال هجماتها الأخيرة في إدلب إلى الاستعادة التدريجية للطريق الدولي «إم 5»، الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق، ويعبر أبرز مجاور، وإن بغارة ثالثة اندلعت إثرها الحرائق وارتى المصابون أمام باب المشفى».

وتكرر دمشق نيتها استعادة كامل منطقة إدلب وأجزاء محاذية لها في حماة وحلب واللاذقية. وتقع هذه المناطق بمعظمها تحت سيطرته «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) كما تنتشر

وتناثرت حجارتها إلى جانب معدات طبية وأدوية تضررت وسقطت أرضاً.

وإلى جانب المستشفى، شاهد المراسل ثلاثة مبان وقد دُمرت تماماً، فيما كان سكان يبحثون عن ضحايا تحت الأنقاض، وسط صراخ النساء والأطفال. وفي مستشفى بالقرب من أريحا، انهك أطباء بإسعاف الجرحى وبينهم أكثر من خمسة أطفال، وقد غرق أحدهم في البكاء في أثناء تصيد جرح في رأسه، فيما وُضع آخر على جهاز أوكسيجين. وروى توفيق سعدو، سائق

تستهدف «الإرهابيين». ونفت وزارة الدفاع الروسية، أمس (الخميس)، استهداف المستشفى والفرن، وقالت إن طائراتها «لم تنفذ أي مهمة قتالية في هذه المنطقة من سوريا». ويأتي قصف أريحا، بعد ساعات على مقتل 11 مدنياً في قصف في جنوب إدلب، بينهم عشرة قتلوا أيضاً في غارات «روسية»، حسب «المركز»، على قرية كرفلانة.

وفي أريحا، شاهد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية، طيباً يخرج صرخاً من المستشفى وقد ملأه الغبار الناتج عن الغارة. وانهارت جدران في المستشفى

بيروت - لندن: الشرق الأوسط

قُتل عشرة مدنيين في غارات جوية استهدفت مدينة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، حيث تواصل قوات النظام السوري تقدمها على الأرض وتقترب تدريجياً من تحقيق هدفها باستعادة كامل طريق دولي استراتيجي.

واتهم «المركز السوري لحقوق الإنسان» موسكو، بتنفيذ الغارات، الأمر الذي نفته الأخيرة. ومنذ ديسمبر (كانون الأول)، تشهد مناطق خارجة عن سيطرة دمشق في محافظة إدلب وجوارها، حيث يعيش ثلاثة ملايين شخص، تصعيداً عسكرياً لقوات النظام وحليفها روسيا.

ويتركز التصعيد في ريف إدلب الجنوبي وحلب الغربي حيث يمر جزء من الطريق الدولي الذي يربط مدينة حلب بالعاصمة دمشق. وبعد أسابيع من القصف والمعارك، سيطرت قوات النظام، أول من أمس (الأربعاء)، على معرة النعمان، ثاني كبرى مدن محافظة إدلب، والواقعة على الطريق الدولي. ولم تتوقف العملية العسكرية، إذ تواصل الطائرات الحربية الروسية والسورية قصف ريف إدلب الجنوبي وحلب الغربي، دعماً لقوات النظام على الأرض، وفق «المركز».

وأسفرت غارات روسية، وفق «المركز»، استهدفت منطقة تضم مبان سكنية وفرنًا ومستشفى، عن مقتل عشرة مدنيين في مدينة أريحا جنوب إدلب. وقد أدى القصف إلى خروج المستشفى من الخدمة.

وإدخالاً ما تنفي موسكو قصفها للمدنيين، مؤكدة أنها

تلاسن صيني - أميركي في نيويورك... وقلق أممي من تصعيد إدلب

نيويورك: علي بردى

فاتهمت الصين وروسيا بإعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

فارتأى أن ينقل إلى مجلس الأمن «خبيراً ساراً» ألا وهو تحرير المدنيين، قائلة إن «روسيا تعزل الجيش العربي السوري وحلفائه لدنية معرة النعمان التاريخية»، مضيفاً أنه «ينبغي الإن واجب تحرير مدينتي سراقب وأريحا». وتحدثت مطر أيضاً «إعادة فتح مطار حلب».

أعلنت تجديد الإعفاءات للشركات العاملة بالبرنامج النووي لمدة 60 يوماً

واشنطن تدرج وكالة الطاقة الذرية الإيرانية ومديريها على لائحة العقوبات

أن الإعفاءات ضرورية، وأبدى الكثير من المشرعين الجمهوريين معارضتهم لتمديد الإعفاءات، مشيرين إلى أنه يمكن إلزام الشركات الروسية الحكومية بالاستمرار في توفير الإمدادات النووية دون إلغاء الإعفاءات ودعا كل من السيناتور تيد كروز والسيناتور ليندسي جراهام، والسيناتور توم كوتون والنائبة ليز تشيني، إدارة ترمب إلى إلغاء تلك الإعفاءات، خاصة مع تصريحات المسؤولين الإيرانيين في البرنامج النووي. وكانت إيران قد أعلنت أنها لن تكون ملتزمة بحدود تخصيب اليورانيوم التي تم تحديدها بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة في الاتفاق النووي.

يذكر أن الحكومة العراقية كانت قد هدت بوقف تحويلات مدفوعات الغاز الإيراني إذا أنهت الولايات المتحدة الإعفاءات الممنوحة للشركات الأجنبية، حيث أعلن رئيس البنك التجاري العراقي فيصل الهيموس، أن وقف تجديد الإعفاءات الأميركية للولايات المتحدة جزءاً كبيراً من العواد النووية والمستلزمات الطبية. وتوفر شركة «روساتوم» الروسية ما يقرب من 20 في المائة من اليورانيوم المخصب الذي تستخدمه الولايات المتحدة في مفاعلاتها النووية. وأشارت مصادر إلى اختلاف في الرأي بين وزراتي الطاقة والخارجية، ومسؤولو الخارجية كانوا يدفعون في اتجاه ضرورة فرض مزيد من العقوبات، ومسؤولو الخزانة كانوا يرون

للشعب الإيراني الذي يدرك أن النظام الإيراني وليس العقوبات الأميركية هو المسؤول عن عدم وصول الأدوية والمستلزمات الطبية». واتهم هوك النظام الإيراني باستغلال شركات المساعدات وبيع الأدوية في السوق السوداء.

وتجنبن الولايات المتحدة بقرار تمديد الإعفاءات المواجهة مع الدول الأوروبية التي تقول: إن عمل الشركات الأوروبية في البرنامج النووي يسمح لها وللولايات المتحدة مراقبة البرنامج النووي وإي أنشطة تقوم بها إيران. وأشارت مصادر إلى أن المخاوف من الإمدادات النووية للولايات المتحدة دفعت وزارة الخارجية الأميركية إلى تجديد إعفاءات العقوبات للشركات التي تعمل مع البرنامج النووي الإيراني المدني.

وأوضحت أن إلغاء الإعفاءات كان سيعرض شركات روسية نووية للعقوبات الأميركية، ومنها شركة «روساتوم» (شركة روسية حكومية) تعمل في برنامج إيران النووي السلمي، وتبيع أيضاً للولايات المتحدة جزءاً كبيراً من العواد النووية والمستلزمات الطبية. وتوفر شركة «روساتوم» الروسية ما يقرب من 20 في المائة من اليورانيوم المخصب الذي تستخدمه الولايات المتحدة في مفاعلاتها النووية.

وأشارت مصادر إلى اختلاف في الرأي بين وزراتي الطاقة والخارجية، ومسؤولو الخارجية كانوا يدفعون في اتجاه ضرورة فرض مزيد من العقوبات، ومسؤولو الخزانة كانوا يرون



براين هوك منسق شؤون إيران بالخارجية الأميركية (رويترز)

«علماً مع سويسرا لإنشاء قناة مالية تعمل من خلالها الشركات التي لها مقر في سويسرا على توفير هذه المستلزمات الطبية

الأميركيون، بأنه يتعين على إيران وقف إنفاق أموالها على الميليشيات المسلحة والوكلاء في منطقة الشرق الأوسط، وقال هوك

الإيرانية بأن العقوبات الأميركية تخلق أزمة إنسانية في البلاد، وتمنع وصول المواد الغذائية والطبية، في حين يرد المسؤولون

والعقاقير لعلاج مرض السرطان إلى إيران من خلال وسطاء في سويسرا، وهي خطوة ترد بها الولايات المتحدة على الاتهامات

توافق أميركي - بريطاني على الضغوط على إيران

النظام الإيراني بالعودة للالتزام ببنود الاتفاق النووي، نافيا أي اختلاف في الرؤى بين واشنطن وأوروبا حول إبرام اتفاق أشمل مع طهران.

وخلال المؤتمر الصحافي بالخارجية الأميركية أبدى منسق شؤون إيران بالخارجية الأميركية براين هوك نقاشاً حول موقف الأوروبيين من فكرة إبرام اتفاق جديد مع طهران يشمل كل الشواغل التي عبرت عنها الإدارة الأميركية. وشدد على أن حملة الضغط القصوى التي اتبعتها إدارة ترمب قد أضعفت النظام الإيراني الذي أصبح يعاني من عزلة دولية وأزمة شرعية وأزمة مالية.

قال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن حرمان إيران من الأموال، وهو الأسلوب الصحيح لإجبارها على اتخاذ قرارات صعبة، وطلب خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في لندن، بوقف طهران دعم الميليشيات في العراق ولبنان وأفغانستان.

بدوره، شدد وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب على ضرورة محاسبة إيران على خروجها على الاعراف الدولية وطلب

لندن: «الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة ستسمح للشركات الروسية والصينية والأوروبية بمواصلة العمل في المواقع النووية الإيرانية بما يزيد عن 100 مليون دولار في الفترة من 2010 إلى 2013، وكان من أبرز المفاوضات خلال محادثات إبرام الاتفاق النووي مع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري ووزير الطاقة ارنست مونروين.

النفط الإيراني يفقد ملاذاته الآمنة تحت وقع العقوبات الأميركية

عندما انسحب ترمب من الاتفاق النووي، وعادت جميع العقوبات وأضيفت عقوبات جديدة في غضون أشهر، ووجدت الشركات الأوروبية نفسها في مأزق بعد أن اعتقدت أن كل شيء على ما يرام بين طهران وواشنطن. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، تحدث وزير الخارجية مايك بومبيو عن سياسة إيران في مرحلة ما بعد قاسم سليمان، في معهد هوفر التابع لجامعة ستانفورد، قائلاً إن الهدف هو «حرمان النظام من الموارد التي يحتاج إليها لممارسة نشاطه الخبيث في جميع أنحاء العالم».

التجارة مع إيران منذ انسحاب ترمب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. واقترحت الكثير من الشركات في جميع أنحاء العالم أن العقوبات سترفع بالكامل عن إيران حال بقيت تلك الصفقة النووية سارية، وهو ما لم يحدث، وبقيت العقوبات على النفط.

لم تكن ناجحة الأعمال محظورة، وكانت الشركات تتعامل بسهولة مع مخاطر شراء النفط الإيراني أو عند العمل في سوق النفط الإيراني على المستوى المحلي. لكن

وفي السياق نفسه، قال الآن إنسلين، رئيس مؤسسة «بيكر دولنسون» للتجارة الدولية السابق باراك أوباما. واقترحت الكثير من الشركات في جميع أنحاء العالم أن العقوبات سترفع بالكامل عن إيران حال بقيت تلك الصفقة النووية سارية، وهو ما لم يحدث، وبقيت العقوبات على النفط.

صناعة النسيج. فقد انخفضت صادرات النسيج الإيرانية إلى الولايات المتحدة إلى الصفر، في حين اقتصرت الصادرات على الاحتياجات الإنسانية مثل الأدوية والمعدات الطبية. وحاولت الإدارات الأميركية المتتالية استنزاف الاقتصاد الإيراني وتجفيف منابع الأموال التي يُعتقد أنها تُستخدم لتمويل العمليات الإرهابية في جميع أنحاء العالم، لذلك فإن متباعدة القطاعات التي لم تتأثر هو جزء من استراتيجية إدارة ترمب المتمثلة في ممارسة «أقصى قدر من الضغط» على إيران.

التقليدية، فإن إيران محاصرة بالفعل، وهو ما انعكس على اقتصادها الراكد منذ عامين. كما وقال البنك الدولي، إن حالة الركود في إيران قد تستمر على حالها طوال العام الحالي، لكن هذا الوضع كان قبل ضغوط العقوبات الأخيرة، وهو ما يضع الدول الأخرى في حالة تأهب انتظاري لضربة أخرى كبيرة للاقتصاد الإيراني. وفي 10 يناير (كانون الثاني) الحالي، أعلن ترمب العقوبات التي تجاوزت النفط والغاز وأصبحت الآن تستهدف قطاعات التشييد والتعدين والتصنيع

لشركة «شاندونغ كيوانغدا للبتروكيماويات المحدودة»، وفي هذا الصدد، قال وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو: «لقد تسببت الضغوط الاقتصادية التي فرضناها في تراجع عائدات النفط الإيراني بواقع 80 في المائة، وما زلنا مصممين على التخلص من نسبة 20 في المائة المتبقية». وأضاف قوله، إن «حرمان إيران من الأموال والتمتار هو السار الصحيح لحملتها على اتخاذ قرارات صعبة». وقالت المجلة، إذا كانت الحرب الاقتصادية لا تقل تأثيراً عن الحرب باستخدام الأسلحة

العقاب. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد فرضت الأسبوع الماضي عقوبات على شركة «شاندونغ كيوانغدا» الصينية للبتروكيماويات وشركتي «تريليانس للبتروكيماويات» و«جيانسينغ» ومقرهما هونغ كونغ، لشراؤها ونقلها المنتجات النفطية الإيرانية. وطالت العقوبات أيضاً اثنين من المسؤولين التنفيذيين للشركات المذكورة، هما علي باباندياران، العضو المنتدب لشركة «تريليانس للبتروكيماويات» وتشيتشينغ وانغ، رئيس مجلس الإدارة والممثل القانوني

لندن: «الشرق الأوسط» لم يعد هناك ملاذ آمنة لصناعة النفط الحكومية الإيرانية بعد أن تخلت الصين عن تلك المهمة بسبب العقوبات الأميركية. كما ستعرض فرنسا لضغوط شديدة عند التعامل مع النفط الإيراني بسبب طبيعة العقوبات الأميركية، ولها عبء فيما تعرض له بنك «بي إن بي باريس» من غرامات بسبب خرقه سياسة العقوبات الأميركية. وقالت مجلة «فوربس»، إن رسالة واشنطن واضحة: «اشترى نفطاً من إيران وانتظر

منظمات تطالب بالصادقة على مشروع قانون حماية الحريات الفردية في تونس

البرلمان». ويضم البرلمان بالإضافة لحزب «النهضة» ذي المرجعية الإسلامية (54 مقعداً من مجموع 217)، حزب «اتحاد الكرامة» (18 مقعداً)، وحزب «الرحمة» (مقعدان). وأضافت فراوس أن «هناك توجهها لخلق النقاش مع المجتمع المدني، معللة ذلك ب«طلبنا مؤيداً من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان، لكن لم يصلنا رد إيجابي».

وفيما ترى فراوس أن هناك عدم تناسم بين القوانين وروح دستور 2014 المتحررة، تعتبر رئيسة «الجنة الحريات الفردية والمسواة» بشرى الحاج حميدة أنه «ورغم أن الحريات العامة شهدت تطوراً ملحوظاً في تونس منذ ثورة 2011 في مستوى الحريات الفردية، فإن هناك دائماً قوانين تحد من الحريات».

وتضيف حميدة موضحة: «نحن نشهد اليوم هذه القوانين، وهناك تجاوزات يومية لحقوق الإنسان، والأسوأ أن جزءاً من المجتمع يمارس رقابة على حريات الآخرين». ومن هذا المنطلق تبرز أهمية مشروع مجلة الحريات الفردية في تونس، التي تسمح، وفقاً للمحامية، «بذكر الحريات وتحديدها، وتحديد العقوبات في حالات تجاوزات ممارستها الدولة والأفراد».

تونس: «الشرق الأوسط» دعت منظمات غير حكومية ونسوية وولوية أمس إلى تعبئة المجتمع المدني من أجل مطالبة البرلمان بالصادقة على مشاريع القوانين، التي تحمي الحريات، وخاصة الفردية منها، بحجة أنها «تشهد تجاوزات في مجتمع محافظ».

وكانت «الجنة الحريات الفردية والمسواة» قد اقترحت في تقريرها النهائي، الصادر في يونيو (حزيران) 2018 إصلاحات اجتماعية، من بينها المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، ورفع العقوبات عن المثلية الجنسية. وأشارت توصيات اللجنة العديد من الانتقادات، خصوصاً من قبل المنظمات الدينية ونواب البرلمان المحافظين، ولم تطرُق لجنة الحريات في البرلمان الحالي بعد إلى مشروع القانون.

وقدم 16 نائباً من مختلف الكتل البرلمانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مشروع قانون، يتعلق بمجلة الحريات الفردية، لكنه لم يدرج إلى اليوم ضمن برنامج المناقشات. وينص هذا المشروع على عدد من الحريات، منها حرية الاعتقاد، وحرية التصرف في الجسد، وإلغاء عقوبة الإعدام. ويعاقب القانون التونسي في الفصل 230 المثلية الجنسية، بحسب تصريح يسرى فراوس، رئيسة «جمعية النساء الديمقراطيات» لوكاله الصحافة الفرنسية، معتبرة أن المشروع «أساسي»، خصوصاً «وأن هناك تهديدات تزداد قوة مع صعود جماعات محافظة في

في ظل تكتّم وسرية لـ3 أيام من المحادثات بين مصر وإثيوبيا والسودان برعاية أميركية ترقب مشوب بالقلق للخروج باتفاق شامل لأطراف محادثات سد «النهضة»

الظلام وفي حاجة ماسة للكهرباء، ومن ثم فإن هذا المشروع سيساعد في إحياء هذه القرى والمدن من جديد، ولا مجال للحديث عن أن إثيوبيا سوف تتسبب في تعطيش الشعب المصري في ظل أن الدولتين وكذلك السودان على علم تام بأهمية هذا السد للاقتصاد الإثيوبي وظروفه الصعبة على مدى عقود من الزمن وأن هذا السد سيعطي دفعة كبيرة للشعب الإثيوبي للأمام.

مقر وزارة الخزانة الأميركية بواشنطن، والتي ضمت وزراء الخارجية والسري من مصر والسودان وإثيوبيا بالإضافة إلى ممثلي البنك الدولي ووزارة الخزانة الأميركية.

وقال متابع، في تعليقه إن الأمل ضعيف، والحل، إن وجد، لن يكون مرضياً لمصر والمصريين»، وقال آخر في تعليق باللغة الإنجليزية «أشعر أنها قضية خلافية ومحل تنازع وخصوصاً منذ أن بدأت إثيوبيا قبل عام تقريبا حالة من التمرد والتشدد

الحصول على الكهرباء منه لخدمة الاقتصاد ولكن دون أن يؤثر ذلك على احتياجات شعبي دولتي المصب.

واشنطن، إن التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث في مفاوضاتهم التي استمرت ثلاثة أيام يجب أن يكون عادلاً ومفيداً للأطراف الثلاثة لا طرف دون الآخر، وإن هناك مصالح مهمة لدى جميع الأطراف من التعاون فيما بينها وصولاً إلى اتفاق مناسب.

واوضحت أنه رغم وجود العديد من التفاصيل المرتبطة بالسد من حيث توقيت ملئه وتشغيله، ينبغي أن يراعي انعكاسات ذلك على دولتي المصب، مصر والسودان، بالإضافة إلى مراعاة رغبة الجانب الإثيوبي

إجراءات متسارعة لإعادة هيكلة جميع المؤسسات الحكومية المصرية حفز موظفيها للانتقال إلى العاصمة الجديدة خلال أشهر

بدر، والموقف الخاص بالبنية المعلوماتية والتكنولوجية، التي سيتم إتاحتها داخل مختلف المؤسسات الحكومية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وما تتضمنه من برامج إلكترونية وتطبيقات سيتم الاعتماد عليها بنقل المؤسسات، هذا إلى جانب متابعة ملف تدريب الموظفين على مثل هذه البرامج والتطبيقات».

وتساور اجتماع رئيس الوزراء المصري، أمس، «آخر المستجدات المتعلقة بنقل موظفي الوزارات والجهات الحكومية للعمل بالعاصمة الإدارية، والموقف التنفيذي للوحدات السكنية التي سيتم تخصيصها لصالح الموظفين المنقلين بمدينة

المصري، خلال اجتماع لمتابعة الخطوات والإجراءات الخاصة بملف الانتقال إلى العاصمة الإدارية، وموقف المشروعات التي يتم تنفيذها، بحضور عدد من الوزراء، أمس، «تأكيد أن الدولة المصرية تولي ملف إعادة هيكلة المؤسسات والجهات الحكومية، أهمية بالغة، سعياً لرفع كفاءة وقدرات العنصر البشري داخل الجهاز الإداري للدولة في العاصمة الجديدة، لما لهذا التطوير والحديث من انعكاس إيجابي كبير على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين في مختلف القطاعات».

والجاري، فيما يشرع مستثمرون في بناء أحياء سكنية وتعليمية متزامية... وفي يناير (كانون الثاني) من 2018 افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكبر مسجد وكنيسة في العاصمة الإدارية، مؤكدة أنها «تسعى جاهدة للحفاظ على حقوق جميع الموظفين، مع تطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وجميع العاملين به، دون المساس بأي حق من حقوقهم، وذلك بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والإرتقاء بها».

القاهرة، وليد عبد الرحمن حفزت الحكومة المصرية موظفيها للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة ب«هزمة من الحوافز». في إطار «إجراءات متسارعة من جانب الحكومة لتنفيذ ملف التحول الرقمي وميكنة الخدمات الحكومية مع الانتقال إلى العاصمة الجديدة خلال أشهر» ووجه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، «بسرعة انتهاء الوزارات من إعداد حزمة الحوافز، التي سيتم منحها للموظفين، الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الجديدة».

وتخطط الحكومة لنقل وزاراتها المختلفة وموظفيها إلى العاصمة الجديدة، وبدء عملهم بحلول منتصف العام

ماكرون يشيد بمؤرخ تركي يدحض أكاذيب أنقرة بشأن «مجزرة» الأرمن

ما «يهدد أمن الأوروبيين وبلدان الأرمن بسيزيد علاقته بإردوغان تازماً. ويأتي هذا الملف ليضاف إلى ملفات خلافية سابقة مثل الملف الكردي في سوريا وملف المهاجرين واللاجئين الذين يهدد إردوغان بفتح الحدود أمامهم لإغراق أوروبا بهم. وليس سرا أن علاقات ماكرون الشخصية مع إردوغان شديدة التوتر وظهرت على حقيقتها قبيل قمة الأطلسي في لندن بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. فبعد أن عد الرئيس الفرنسي أن الأطلسي في حالة موت سريري» رد عليه إردوغان بأنه هو نفسه «يعاني من موت سريري».

في النسيان والإنكار»، معتبراً أن ما قدمه بعد «البنية الأساسية في السجل السياسي العميق مع القادة الأتراك». وفي السياق مع، اعتبر ماكرون أنه «من الصعب بناء تاريخ مجيد على الكذب، ولا يمكن السير بسياسة عنوانها الإنكار أو النفي». وانتقل من التاريخ إلى الحاضر ليهاجم سياسة تركيا وليدند «استراتيجية توسعية جديدة في شرق المتوسط، تنفي الجرائم السابقة) وتسعى لاستعادة مجد غابر وماض متوهج إلى حد كبير». لا يتردد ماكرون في تدني قضية الأرمن. فقد أكد وبقوة أن قضية الأرمن هي «قضية الجمهورية»، وهي معركة ضد

بذلك. وأهمية عمل المؤرخ التركي أنه أثبت صحة البرقيات العثمانية التي تأسر بارتكاب المجزرة فيما دابت أنقرة منذ عشرات السنين على اعتبارها «مزيفة». إذا، كانت الفرصة ملائمة للرئيس ماكرون للإشادة بكتاب علمي الخية والتصميم لارتكاب هذه الجرائم المنظمة، وبذلك فإنه قد قام بعمل تاريخي يخدم الذاكرة والعدالة». وبالمناسبة، فقد منح المجلس الأرمني المؤرخ التركي «ميدالية الشجاعة»، وحسب الرئيس الفرنسي الذي جاء خطابه مطولاً، فإن المؤرخ التركي قدم خدمة جليلة عندما «أخرج إلى العلن ما كان البعض يريد طمره

والغنية وممثلي الجالية الأرمنية، حرض ماكرون في خطابه المطول، الذي نُشر على موقع قصر الإليزيه أمس، على تكريم مؤرخ تركي يتسم بالشجاعة والجرأة في نفي المقولات التركية الرسمية التي ترفض قطعاً قبول الحديث عن «مجزرة». ذلك أن هذا المؤرخ وأسمه تانر أكرم، الذي أصدر مؤخراً كتاباً باللغة الفرنسية بعنوان «أوامر بالقتل» يدحض الرواية الرسمية، استناداً إلى بحث أكاديمي مطول وبفضل الإطلاع على وثائق رسمية عائدة إلى زمن «المجزرة» وبالتالي فقد جاء بالبراهين القاطعة التي تدفن أن السلطات العثمانية هي من خطط للمجزرة وأعطى الأوامر

إبان السلطنة العثمانية، في عامي 1915 و1916 كان «مجزرة» وكانت «أولى مجازر» القرن العشرين، الأمر الذي دابت الحكومات التركية المتعاقبة على نفيه نفيًا قاطعاً. واختيار يوم 24 أبريل لم بات صدفة، بل لأنه يؤرخ لليوم الذي عدت السلطات العثمانية وقتها إلى القبض على المئات من المثقفين والشخصيات الأرمنية المعروفة والإجهاز عليهم. وحسب المصادر الأرمنية، فإن ما لا يقل عن 1.5 مليون أرمني قُضوا في المذابح التي استمرت لعامين، فضلاً عن مئات الآلاف الذين هُجروا من مواطنهم إلى سوريا ولبنان وأوروبا وخصوصاً إلى فرنسا.

باريس، ميشال أبو نجم للمرة الثالثة منذ انتخابه ربيع عام 2017، شارك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العشاء الرسمي لـ«المجلس التنسيقي للمنظمات الأرمنية» في فرنسا الذي يمثل الجالية الأرمنية. وفي العالم الماضي، استغل ماكرون المناسبة للإعلان عن تخصيص يوم 24 أبريل (نيسان) من كل عام ليكون «اليوم الوطني لإحياء ذكرى مجزرة الأرمن»، الأمر الذي أعاد أنقرة كما أعادها قبل ذلك «اعتراف» فرنسا قبل 19 عاماً وإبان رئاسة جاك شيراك، بموجب قانون صوّتت عليه الجمعية الوطنية، بأن ما حصل للأرمن،

الدول والمناطق التي أصابها الفيروس وعدد الأشخاص المصابين

ونقلت إلى المستشفى بعد 4 أيام ولم تعد تظهر عليها أي عوارض.

- 8 - إصابات في ماليزيا، الخميس، جميعها لسباح صينيين من ووهان كانوا يقضون العطلة في ماليزيا.
- تسجيل إصابتين إضافيتين بالفيروس، الخميس، في كوريا الجنوبية ما يرفع عدد الإصابات الإجمالية في هذا البلد إلى ستة مصابين، خمسة منهم سافروا من ووهان، حسب السلطات. لكن أحد من شخصاً مؤخراً تلقى العدوى من شخص آخر على الأراضي الكورية الجنوبية.
- تسجيل ثلاث إصابات جديدة، الخميس في فينتام، جميعهم مواطنون فينتاميون عاشون من مدينة ووهان الصينية، ما يرفع عدد الإصابات إلى خمس.
- أعلنت وزارة الصحة الكمبودية في 27 يناير، عن أول إصابة لرجل سيني في ووهان.
- جرى الإعلان عن أول إصابة في 24 يناير، في نيبال، لرجل في الـ32 عام من ووهان في 9 يناير، تلقى العلاج وخرج من المستشفى.
- 5 - إصابات في الولايات المتحدة لأشخاص «سافروا جميعاً مباشرة إلى ووهان»، حسب السلطات.
- اعلن عن وجود إصابتين في كندا حتى الآن، وما زالت بصدد التحقق من حالة ثالثة.
- 5 - إصابات في فرنسا، وتم تأكيد أول ثلاث إصابات، الأولى في أوروبا، في 24 يناير، أحدهم في بوردو والأخران في باريس. وكان الثلاثة قد سافروا إلى الصين في المدة الأخيرة. وأعلنت الحالة الرابعة في 28 يناير لدى سائح صيني نُقل إلى المستشفى في باريس في حالة خطيرة، نُقل العدوى إلى ابنته.
- 4 - حالات في ولاية بافاريا، تم نقلهم إلى المستشفى. وهم موظفون في شركة اكتشفت فيها الحالة الأولى. وقالت السلطات الصحية إن أحدهم تلقى العدوى من أحد زملائه الصينيين خلال جلسة تأهيل، ما يشكل أول إصابة عن طريق عدوى بين البشر على الأراضي الأوروبية. والمرض جميعهم في العزل في مستشفى ميونيخ.
- 4 - إصابات، جميعهم أسرة صينية من ووهان في الإمارات العربية المتحدة.

بكين: «الشرق الأوسط» الدول التي أعلنت تسجيل إصابات بفيروس كورونا المستجد منذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

- 7711 - شخصاً في الصين توفي منهم 170 شخصاً، حسب آخر حصيلة. ومعظم الضحايا في مدينة ووهان التي تقع في مقاطعة هوباي، بؤرة المرض، لكن أكت السلطات وفاة أشخاص خارج تلك المنطقة، في العاصمة بكين ضمناً.
- 10 - حالات في هونغ كونغ التي تتمتع بحكم ذاتي، غالبية كانوا قد زاروا ووهان مؤخراً.
- 7 - حالات في ماكاو التي يتردد عليها بكثرة زوار من الصين القارية.
- 14 - حالة مؤكدة في تايوان. وهو أكثر بلد فيه إصابات بعد الصين. والمصابون صينيون باستثناء تايوانية في الـ73 وصلت من ووهان هذا الشهر.
- 8 - إصابات في تايوان حتى الآن آخرها لصينيين وصلوا إلى الجزيرة في 22 يناير (كانون الثاني) مع مجموعة سياح.
- 13 - شخصاً بالفيروس في سنغافورة وصل جميعهم من ووهان.
- 11 - إصابة سُجلت حتى الخميس في اليابان بينها إصابتان نُقلتا عن طريق العدوى المباشرة من شخص لآخر على الأراضي اليابانية. والمصابان هما سائق سيني قاد مركبات تحمل سياحاً قداموا من ووهان في وقت سابق من يناير، وامرأة تعمل مرشدة سياحية كانت على متن الحافلة.
- 8 - إصابات في أستراليا، ستة وصلوا من ووهان، وتجرى معالجتهم في مستشفيات في سيدني وملبورن وغولد كوست. والحالتان اللتان تاكدتا، الخميس، هما لامرأة تبلغ 42 عاماً ورجل يبلغ 44 عاماً، كلاهما من ووهان وحالتهم مستقرة ويخضعان للعلاج.
- أول إصابة سُجلت في ولاية كيرالا بالهند جنوب البلاد، وهي لطالبة في جامعة ووهان، وضعت في الحجر الصحي وحالتها مستقرة.
- أول إصابة سُجلت، الخميس، لامرأة في الفلبين في 38 من العمر، وصلت في 21 يناير من ووهان،

أيضاً. وفي مؤشر مقلق، سجل انتقال للعدوى بين شخص وآخر في ثلاث دول خارج الصين هي ألمانيا، واليابان، وقيتنام. في هذا السياق، اتخذت تدابير احتياطية قاسية على المستوى الدولي، فقد أعلنت شركات طيران على غرار الخطوط الجوية البريطانية، «لوقفها نازاً»، والخطوط الإندونيسية، «ليون إير»، «البر فرانس»، و«قف رحلاتها إلى الصين الأربعة». وجاء ذلك بعد أن نصحت دول عدة، منها المملكة المتحدة وألمانيا والولايات المتحدة، مواطنيها بعدم السفر إلى الصين. كما قررت روسيا إغلاق حدودها مع الصين التي تمتد على طول 4250 كلم. وفي إيطاليا، أفادت السلطات بأن 17 ألف شخص عالقون منذ صباح الخميس قبالة تشيفيناقيفا قرب روما على سفينة سياحية، للاستشابه بوجود إصابتين من فيروس كورونا المستجد بينهم. وفي باقي أنحاء الصين، حيث تم تحديد عطلة السنة الجديدة إلى الثاني من فبراير (شباط)، هجر معظم السكان الخائفين المتاجر ودور السينما والمطاعم وتحاول القرى النائية الاحتواء خلف حواجز عشوائية لتفادي وصول المرض إليها، في حين يثير حالات مسجلة أصلاً في الأرجيل. ولم تفرض طوكيو حجراً صحياً على مواطنيها. وعلى الرغم من أن معظم الإصابات سجلت في البر الصيني، تأكد وجود أكثر من 80 حالة في 16 دولة أخرى



نقص في أقنعة الوجه الواقية ضد انتقال الفيروس مما جعل بعض الدول تحدد عدد ما يمكن شراؤه بعشرة (أ.ب)

الواقية منذ بدء تفشي المرض في ديسمبر (كانون الأول). وارتفع عدد المصابين إلى نحو 7700 شخص في البر الصيني، وهذا الرقم تحظى عدد الإصابات عند انتشار فيروس سارس (متلازمة الانتهاب التنفسي الحاد) الذي أصاب 5327 شخصاً في 2002 و2003 وأدى إلى وفاة 774 شخصاً في العالم بينهم 349 في البر الصيني. وبتد ووهان، حيث منعت الحركة غير الضرورية للسيارات، الخميس كمدينة أشباح. وقيقت المتاجر والمطاعم مغلقة بالغيها، في حين كان عدد المشتاة في 24 شوارعها أعلى بقليل من الأيام

إيطاليا إرسال طائرة الخميس، وتستعد برلين لترحيل 90 ألمانياً في «الأيام المقبلة»، وكذلك ستفعل كندا. وأعلنت نيوزلندا الخميس أنها ستسري طائرة إلى ووهان لتسع لـ300 شخص. كما أعلنت لندن أيضاً أن طائرة بريطانية كان مقرراً أن تعود الخميس، أعطيت الإذن بالإقلاع الجمعة صباحاً من ووهان وعلى متنها 200 بريطاني. لكن الآف الأجانب الآخرين لا يعرفون مصيرهم. وأعلنت السلطات الصينية الخميس تسجيل 38 حالة وفاة إضافية بالفيروس في مقاطعة هوباي في وسط الصين خلال 24 ساعة، وهو أعلى ارتفاع يومي في

دعت منظمة الصحة العالمية «العالم بأسره للحركة» لمواجهة فيروس كورونا. وقد تتخذ قراراً حول ما إذا كان هذا المرض «يشكل حالة طوارئ صحية عامة ذات بعد دولي»، بعد أن وصل عدد ضحايا الفيروس المستجد في الصين ارتفاع غير مسبوق لعدد الوفيات في مدينة ووهان الصينية، حيث ظهر المرض وتفشى، منقطعة عن العالم منذ أسبوع، كما مقاطعة هوباي بأكملها تقريباً. في حين يعزل هذا الحجر الصحي القاسي الذي فرض في 23 يناير (كانون الثاني) 56 مليون شخص يقطنون المنطقة عن العالم، نظمت الولايات المتحدة واليابان عمليات إجلاء لعدد من مواطنيها. وأرسلت فرنسا بدورها طائرة إلى ووهان فجر الخميس. ويفترض أن تعود الجمعة على متنها 250 شخصاً. من المقرر وصول طائرة ثانية «في وقت لاحق هذا الأسبوع»، بحسب المفوضية الأوروبية، لإجلاء فرنسيين وأوروبيين. ويفترض أن يجري ترحيل نحو 350 أوروباياً وفرنسياً أيضاً على متن طائرة. ويرفض بعض الفرنسيين المغادرة. يقول الطبيب فيليب كلابن لوكالة الصحافة الفرنسية «هذه خطوة مدروسة... على هنا هو مساعدة الأجانب»، واصفاً نفسه بـ«مرض الفيروس»، ويتخطط دول أخرى لإجلاء مواطنيها أيضاً. أعلنت

أقنعة الوجه... هل تحمي من فيروس كورونا الجديد؟

إلى شركة «نانوفايبر» التشيكية التي اقتعتها في المصانع الصينية بعد أن كان عدد طلباتها 700 ألفا العام الماضي. وفي تايوان وزعت الحكومة 23 مليون قناع على أن تنتج الدولة 4 ملايين قناع يومياً، فيما أخذت مصانع إنتاج الأقنعة في شنغهاي في العمل على مدار الساعة.

الخاضعين للفحص للتأكد من إصابتهم والمصابين به والطاقم الطبي المعالج وأفراد الأسرة المحيطين بهم، كما توصي بارتداء الطاقم المعالج لنظارات خاصة، أو قناع كامل للوجه. وازدادت الطلبات على الأقنعة بعد اندلاع موجة الفيروس الجديد، إذ وصلت طلبات شراء 7 ملايين قناع

أنفه أو فمه. إلا أن دراسة مراجعة للدراسات التي أجريت على فاعلية الأقنعة لحماية الطاقم الطبي لم تقدم إلى نتائج حاسمة. ولذا فإن أفضل وسائل الوقاية هو تعقيم اليدين بالغسل بالماء والصابون أو بالكحول. وتوصي مراكز مراقبة الأمراض واتقائها بارتداء الأقنعة للأشخاص

كما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الدكتور مارك دينيسون من المركز الطبي بجامعة فاندربيلت الأمريكية في ناشفيل، الذي درس فيروسي كورونا من نوعي «سارس» وكورونا الشرق الأوسط «ميرس». ويقول دينيسون إن الفيروسات تنتقل من شخص لآخر على سطوح

ارتداءها، فيما طلبت مدارسها من أبناء التلاميذ شراء الأقنعة لأبنائهم، إضافة إلى تزويدهم بمطهرات لتعقيم اليدين. ولكن، هل تبقى الأقنعة فعلاً من الفيروسات؟ الواقع أن الفيروسات صغيرة جدا إلى درجة تسمح لها بالانفاذ عبر القناع، إلا أن الفيروسات لا تنتشر عموماً عبر الهواء كل مرة

لندن: «الشرق الأوسط»

يقطني آلاف الناس حول العالم أقنعة الوجه التي تغطي الفم والأنف، املا في الوقاية من فيروس «كورونا الجديد» الذي أخذ ينتشر داخل وخارج الصين. وطلبت بعض الشركات في كوريا الجنوبية من الموظفين

أجواء متشجبة وترقب بانتظار التصويت على استدعاء شهود

إنهاء جلسات المساءلة في محاكمة ترمب

يرثي لها هو سياسي فاسد يحلم بإجراة العزل المزيفة. وبراي هو مختل عقلياً»، وكان اليوم الأخير من المساءلة شهد تصريحات لافتة لرفيق الدفاع، حين أكد محامي الدفاع الآن دورشوفيتز أن أي أمر يقوم به الرئيس الأميركي بهدف إبعاد كتاب بولتون يحتوي على معلومات سرية. وطلب كوبر من مجلس الأمن القومي، المعني بمراجعة الكتاب، إنهاء المراجعة وللجلد خلال المحاكمة: «إذا ما قام الرئيس بامر يهدف إلى إعادة انتخابه للمصلحة العامة، فهذا لا يعد جزءاً من صفة... في حال جدد الرئيس المساعدات وطلب من زعيم أجنبي بناء فندق باسمه شرط الإفراج عنها، فهذا يعد خرقاً واضحاً للقانون وخدمة للمصالح الخاصة لكن إذا قال الرئيس: أريد أن يعاد انتخابي لأني رئيس رائع، وفي أفضل رتب رئيس في التاريخ. وفي حال عدم انتخابي فإن المصلحة العامة للبلاد ستتأثر سلباً، فهذا لا يعد تصرفاً يدعو إلى خلع من منصبه». تصريح أثار حفيظة الديمقراطيين، فقالت السيناتورة الديمقراطية كيرستن غيلبراند



كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس يترأس جلسات المحاكمة (إ.ب.أ)

بايدن في حال تم استدعاء السابق جون بولتون. وتهدف المساعي الديمقراطية هذه إلى إعطاء روبرتس الكلمة الأخيرة في استدعاء شهود معينين، مع إصرار الطرف الجمهوري على استدعاء نائب الرئيس الأميركي السابق جو

قدرات الرذائ التي تتساقط على اليمين أو السطوح الأخرى المكشوفة، وهنا تنتقل عندما يلامسها الإنسان السليم ثم يلامس عينيه أو أنفه أو فمه. ويمكن للأقنعة أن تمنع قطرات الرذاذ والكهيدة أثناء العطاس أو السعال، ولهذا تكون فعالة في هذه الحالة. كما أن مرتدي القناع لا يلامس

جمهورية للتصويت إلى جانب الديمقراطي. كما يحتاج إلى الحفاظ على كل الأصوات الديمقراطية من دون انشقاقات. ولعل السيناريو الذي يؤرق مضجع سياسي للرئيس الأمريكي. لكن الجمهوريين وبعد مناقشات وراء أبواب مغلقة مستمرة على مدار الساعة، بدأوا تدريجياً باستعادة نفقهم بوحدة صفوفهم، وأعراب البعض منهم عن تفاؤله بأن المحاكمة سوف تنتهي يوم الجمعة من دون استدعاء شهود. وعزاً بعضهم سبب رفض الصفوف مجدداً إلى ذكرير زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونويل لهم من أن إطالة مدة المحاكمة سوف تؤدي في نهاية المطاف إلى النتيجة نفسها: تبرئة ترمب. وقال السيناتور الجمهوري مايك براون للمصاحفين: «دعوني أنقل لكم الحقيقة: في الوقت الراهن لا يملك زعيم الأقلية تشاك شومر الأصوات اللازمة لاستدعاء شهود». وبحسب القوانين التي مررها مجلس الشيوخ، يحتاج التصويت لاستدعاء شهود إلى الأغلبية البسيطة في المجلس، أي 51 صوتاً. ما يعني أن شومر بحاجة إلى استقطاب 4 أصوات

هذا يعني أن المحاكمة لن تنتهي قبل خطاب حال الاتحاد في الرابع من فبراير (شباط) في ظل أحاديث عن احتمال تأجيله إذا ما كانت المحاكمة مستمرة لتفادي أي إحراج سياسي للرئيس الأمريكي. لكن الجمهوريين وبعد مناقشات وراء أبواب مغلقة مستمرة على مدار الساعة، بدأوا تدريجياً باستعادة نفقهم بوحدة صفوفهم، وأعراب البعض منهم عن تفاؤله بأن المحاكمة سوف تنتهي يوم الجمعة من دون استدعاء شهود. وعزاً بعضهم سبب رفض الصفوف مجدداً إلى ذكرير زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونويل لهم من أن إطالة مدة المحاكمة سوف تؤدي في نهاية المطاف إلى النتيجة نفسها: تبرئة ترمب. وقال السيناتور الجمهوري مايك براون للمصاحفين: «دعوني أنقل لكم الحقيقة: في الوقت الراهن لا يملك زعيم الأقلية تشاك شومر الأصوات اللازمة لاستدعاء شهود». وبحسب القوانين التي مررها مجلس الشيوخ، يحتاج التصويت لاستدعاء شهود إلى الأغلبية البسيطة في المجلس، أي 51 صوتاً. ما يعني أن شومر بحاجة إلى استقطاب 4 أصوات

المجلس لإفراها.

مفارقات الاقتصاد البريطاني في ظل «بريكست»

لندن - الشرق الأوسط، أشارت التقديرات الأولية لمؤشرات مديري المشتريات، التي تقيس نمو النشاط الاقتصادي، إلى ارتفاع مستويات سجلت آخر مرة في سبتمبر (أيلول) 2018، بعد خمسة أشهر من التراجع. بالإضافة إلى ذلك، أظهر تحقيق نشر الأسبوع نفسه لاتحاد الصناعة البريطانية، أبرز تجمع لأصحاب الأعمال في البلاد، ارتفاعاً واضحاً بمستوى تفاؤل المستثمرين في قطاع التصنيع. وارتفعت ثقة المستثمرين إلى 23 في المائة (إيجابية) خلال فترة ثلاثة أشهر انتهت في يناير، وهو أعلى مستوى منذ عام 2014 فيما كانت (سلبية) جداً في تحقيق سابق إذ بلغت ناقص 44 في المائة. وهذا الارتفاع الكبير في مستوى ثقة المستثمرين في الفترة الممتدة بين تحقيقين لم يسبق له مثيل منذ بدء هذه الدراسة عام 1958، مؤشر آخر لآثر الانتخابات على الاقتصاد: ارتفعت أسعار العقارات التي كانت في حالة ركود منذ أشهر، بشكل كبير خلال يناير، بحسب موقع إعلانات العقارات «رايت موف»، وتهدد رئيس الوزراء أيضاً بإبهاة التشفيف وإعلان رفعاً للحد الأدنى للأجور بنسبة 6,2 في المائة في أبريل (نيسان)، الأعلى منذ 25 سنة. ومن شأن هذا الإجراء أن يعزز الاستهلاك وبالتالي يدفع بالنمو قداماً. تبقى أسئلة كثيرة معلقة مع دخول بريكت حيز التنفيذ مساء الجمعة، خصوصاً تلك المتعلقة بمستقبل العلاقات التجارية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، والمفاوضات مع الولايات المتحدة حول اتفاق تبادل تجاري. ويفترض أن تستمر فترة عدم اليقين لبضعة أشهر، ما قد ينتج عنه آثار سلبية على الاقتصاد. وقدره المستمر على التباطؤ. وقدره المصرف المركزي البريطاني عند 1,2 في المائة في 2020. ومن المقرر أن يكشف المصرف المركزي عن تقديراته الجديدة الخميس، وعن قراره بشأن معدلات الفائدة، الذي قد يقرر تخفيضها من أجل تحفيز النشاط الاقتصادي. ويتوقع صندوق النقد الدولي من جهة نمو بنسبة 1,4 في المائة لبريطانيا هذا العام، مقابل 1,3 في المائة لمنطقة اليورو.

موجز

البرلمان الألماني يرفع الحصانة عن زعيم حزب البديل اليميني

برلين - «الشرق الأوسط» رفع البرلمان الألماني (بونستاغ) الحصانة عن الكسندر جاولاند رئيس الكتلة البرلمانية لحزب البديل من أجل ألمانيا (إيه إف دي) اليميني المعارض على خلفية الاشتباه في تهريب ضريبي. ووصوت الجلسة العامة بالبرلمان الألماني، أمس (الخميس)، على طلب من الإجراء العام بمدينة فرانكفورت «الموافقة على إفاد الأوامر القضائية الخاصة بالتفتيش والمصادرة». وأوضحت متحدثة باسم الادعاء العام في مدينة فرانكفورت، غرب ألمانيا، أن الادعاء أمر بعمليات تفتيش ضد جاولاند على خلفية الاشتباه في تهريب ضريبي. يشار إلى أنه ليس مسموحاً بملاحقة نواب البرلمان الألماني قضائياً، على خلفية الاشتباه في ارتكاب أي جريمة، إلا من خلال موافقة البرلمان على ذلك. وبحسب القانون الأساسي (الدستور)، يتمتع نواب البرلمان الألماني بحصانة، ويمكن رفع هذه الحصانة من قبل البرلمان بناء على طلب من الادعاء العام.

الغزو الدولية: شباب يقودون معركة ضد القمع في آسيا

باتوكك - «الشرق الأوسط» قالت «منظمة العفو الدولية»، أول من أمس (الخميس)، في تقرير سنوي إن موجة من الاحتجاجات التي يقودها الشباب في جميع أنحاء آسيا جابهت، خلال عام 2019، القمع المتصاعد على مستوى القارة ضد حرية التعبير والتجمع السلمي. ووصف التقرير تحت عنوان «استعراض حالة حقوق الإنسان في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2019» بالغة الإنجليزية تطورات حقوق الإنسان، خلال العام الماضي، في 25 دولة وأقليم. وقال نيكولاس بيكيلين، المدير الإقليمي لـ«منظمة العفو الدولية لشرق وجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي»: «لقد كان عام 2019 عام قمع في آسيا، ولكن كان أيضاً عام نضال ومقاومة. ففي الوقت الذي تحاول فيه الحكومات في جميع أنحاء القارة اقتلاع الحريات الأساسية، يناضل الناس من أجل الحريات، والشباب هم في طليعة النضال». وأشار التقرير، المكون من 67 صفحة، إلى عدد من حالات الاستخفاف بحقوق الإنسان في دول آسيا، مثل اضطهاد أقلية الروهينغا في ميانمار، ومعاملة الأقليات في الصين، وعدم تحقيق تايواند في حالات الاختفاء القسري للناشطين السياسيين».

اليونان تعزّم اختبار حواجز بحرية عائمة لمرقلة المهاجرين

أثينا - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الدفاع اليوناني نيكوس باتاجيوتوبولوس أن البلاد تعزّم اختبار حواجز بحرية عائمة بحيث تكون عائمة أمام وصول المهاجرين القادمين من تركيا إلى الجزر اليونانية بجزر إيجة، وهو ما أثار حالة من الجدل. وقال الوزير لحطة «سكاي»، أمس (الخميس): «نريد أن نرى ما إذا كان من الممكن تنفيذها، وما إذا كان التنفيذ محدياً، وذلك بعد يوم واحد من نشر الحكومة مناقضة للمشروع. وقارنت الصحف اليونانية بين العائق المحتمل المستخدم بالفعل لمنع انتشار التسربات النفطية، وشكك خبراء في أنه سينجح المهاجرين بالفعل من الوصول للشاطئ». وقال مسؤول بحفر السواحل، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «لا أفهم كيف سيعيق الحاجز الأشخاص من الوصول إلى اليونان».

من الاتحاد الأوروبي. وأحد القضايا الأكثر ضبابية في الوقت الراهن هي: إلى أي مدى تختار بريطانيا الابتعاد عن لوائح الاتحاد الأوروبي التي أصبحت ملزمة بها حالياً، بدءاً من عام 2021؟ وتخشى دول الاتحاد الأوروبي الـ27 الباقية أن لندن قد تخفّف المعايير الاجتماعية والبيئية، لتمتص نفسها ميزة على حساب الدول الأخرى في القارة. وأثار وزير الخزانة، ساجد جاويد، الدهشة هذا الشهر، عندما قال لصحيفة «فايننشال تايمز» إنه لن يكون هناك توافق مع قواعد الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»؛ إلا أنه تراجع في وقت لاحق، وقال في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الأسبوع الماضي، إن الابتعاد عن قواعد الاتحاد الأوروبي «لا يعني أن بريطانيا ستعود إلى الانحراف في حد ذاته». وخلال الأسابيع القلائل الماضية، حذرت فون دير لاين، لندن، مراراً من أنه كلما ابتعدت عن قواعد الاتحاد الأوروبي، تراجع فرص وصولها إلى أكبر سوق مشتركة في العالم.

وبالنسبة للشركات على جانبي القنال الإنجليزي، من غير الواضح ماذا سيأتي بعد ذلك. وقال إيان دنكان سميث، أحد المحققين المخضرمين في الشؤون المالية في الاتحاد الأوروبي، وهو حليف لجونسون: «المرحلة التالية ستكون أصعب مرحلة على الإطلاق؛ لأننا انتقلنا الآن إلى خارج الاتحاد الأوروبي رسمياً». وعكسية: حيث إنها ستخسر أكثر

لإذاعة «توك راديو» البريطانية: «لكن حتى نخرم نوعاً ما من الاتفاق أو نغادر من دون اتفاق، فنحن خاضعون للجانور الأوروبي؛ لكن ليس لنا صوت بشأن ذلك». وتابع: «هذا هو السبب في أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لنا تسوية هذا، بطريقة أو بأخرى، خلال الأشهر الـ12 المقبلة».

بريطانيا من جديد للاتحاد الأوروبي. ووفقاً للعديد من المراقبين، «بريكست» يفرض على الأوروبيين مجموعة تغييرات، منها فورية، ومنها مؤجلة، بانتظار ما ستسفر عنه مفاوضات المرحلة الانتقالية، المقرر أن تستمر حتى نهاية العام الحالي. ورغم أن النواب داخل البرلمان وصفوه «اليوم الحزين»، ولكن عادوا وقالوا إنه لا بد من احترام رغبة البريطانيين. وبالنسبة للمواطنين

البريطانيين، ولكن في الوقت نفسه نشعر بالحزن، لأننا لن نستطيع أن نستكمل معارجلتنا الأوروبية، ولكن سنعمل حتى نكون أصدقاء وشركاء مقربين». وأكدت في الجلسة الختامية للبرلمان قبل التصويت كلمات أكدت أن تفق الجانبان عليه في حدث والاستفادة من التجربة، والبعض الآخر أكد على ضرورة استغلال الفرصة لتحقيق إصلاحات تجعل التكتل الموحد أكثر قوة، بينما لم يستبعد البعض الآخر إمكانية عودة

الصين «اقتصاد هائل، يرتبط به الاقتصاد الأميركي بشكل وثيق. هذه فرصة هائلة لنا للعمل معاً»، لكن النظام الشيوعي الصيني في ظل حكم الرئيس شي جينبينغ لديه أهداف لا تتوافق مع القيم الغربية». وأعلن أنه يجب على الحلفاء الغربيين «ضمان أن تحكم القرن المقبل هذه المبادئ الديمقراطية الغربية». وأواخر أكتوبر (تشرين الأول)، اتهم بومبيو الحكومة الصينية بأنها «حكومة معادية للولايات المتحدة». وقال بعد شهر من ذلك إن الصين «لديها رؤية سلطوية جديدة». ودعته بكن حينها إلى «التخلي عن تلك الأحكام المسبقة الأيديولوجية وعقلية الحرب الباردة البالية».

وقال راب على «تويتز» إنه تناول رفض الولايات المتحدة



أعلام بريطانيا تزين الشوارع قرب مبنى البرلمان أمام تمثال وينستون تشرشل احتفالاً بـ«بريكست» (أ.ب)

خلال توفير الوضوح بشأن تاريخ خروج بريطانيا، فإن الانتقال إلى مرحلة المفاوضات المستقبلية يفتح حقبة جديدة من عدم اليقين. ورفض جونسون استبعاد السماح باتقضاء الفترة الانتقالية من دون التوصل لاتفاق، إذا كان لا يمكن التوصل إلى اتفاق في الوقت المناسب، وربما يامل في أن إمكانية الوصول لحافة الهاوية بنهاية 2020 ستحفر بروكسل على العمل سريعاً؛ لكن المحللين يحذرون من أن تهديد بريطانيا الضمني يمكن أن تكون له آثار عكسية: حيث إنها ستخسر أكثر

محل سياسي بجامعة ساري، لوكالة الألمانية لانباء: «عملية الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ستمثل تغييراً جوهرياً بشكل لا رجعة فيه؛ لكن علينا أن نذكر أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم يتحقق إلى حد كبير. وبدلاً من ذلك ستتحول بريطانيا الآن إلى مرحلة أطول كثيراً من (البريكست)». وبالإضافة إلى اتفاق تجاري، هناك حاجة إلى اتفاق بشأن الأمور المعقدة والحاسمة حلياً، مثل الصيد البحري، وتبادل البيانات والخدمات المالية.

الأميركي يصف الحزب الشيوعي الصيني بأنه «التهديد الرئيسي في عصرنا»

جونسون وبومبيو يناقشان التقارب الاقتصادي عشية «بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» لندن - بروكسل، عبد الله مصطفى

وزير الخارجية الأميركي يصف الحزب الشيوعي الصيني بأنه «التهديد الرئيسي في عصرنا»

جونسون وبومبيو يناقشان التقارب الاقتصادي عشية «بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» لندن - بروكسل، عبد الله مصطفى

وزير الخارجية الأميركي يصف الحزب الشيوعي الصيني بأنه «التهديد الرئيسي في عصرنا»

جونسون وبومبيو يناقشان التقارب الاقتصادي عشية «بريكست»

الأميركي يصف الحزب الشيوعي الصيني بأنه «التهديد الرئيسي في عصرنا»

جونسون وبومبيو يناقشان التقارب الاقتصادي عشية «بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» لندن - بروكسل، عبد الله مصطفى

وزير الخارجية الأميركي يصف الحزب الشيوعي الصيني بأنه «التهديد الرئيسي في عصرنا»

جونسون وبومبيو يناقشان التقارب الاقتصادي عشية «بريكست»

ماذا يعني سيناريو إعادة الانتخابات في تونس؟

الموضوع شق صفوف القواعد «النهضوية».

في الحقيقة نلاحظ أن الفعل السياسي ما بعد الانتخابات، وما أفرزته نتائجها من مشهد برلماني مشتت القوى، قد قام على المخاوف: الخوف من حكومة الرئيس، ثم الآن الخوف من إعادة الانتخابات. وهي مخاوف بصدد التقلص، لأن هناك رغبة في سحب البساط من خطاب استثمار المخاوف.



د. أمال موسى

السؤال الآن: من الخاسر من إعادة الانتخابات التشريعية؟ إلى جانب التكلفة السياسية المجهولة، إذا تعذر على حكومة السيد الفخفاخ نيل الثقة من البرلمان، ومن ثم المرور إلى سيناريو إعادة الانتخابات التشريعية، فإن هناك تكلفة مالية معلومة، وتكلفة زمنية معلومة، وهي أيضاً ذات خسائر غير متوقعة، والافق غير الواضح، والامل الغائب.

من جهة ثانية، فإن العالم - وتحديداً المؤسسات المالية الدولية والمستثمرين الأجانب - لن يتعاملوا مع حكومة تصريف أعمال، أي أنهم سيحتفظون ما بعد إعادة الانتخابات كي يحددوا خطواتهم لجزء تونس. وكما نرى، فإن النتائج من حد ذاته له تكلفته الباهظة جداً.

من هذه المنطقتان، وأيضاً مع الأخذ بعين الاعتبار عزوف التونسيين عن المشاركة في الانتخابات، وهو ما أكدته النسبة المتواضعة جداً للمشاركين في التصويت الانتخابي الأخير، فإن المتوقع في صورة إعادة هو بروز مشهد مشتت: لأن كل حزب عليه انقسامات، ولا يستطيع القول بحزب يمتلك أغلبية نسبية صريحة واضحة ومستقرة.

إن ما أدت إلى هذه الحال السياسية المعقدة المتوترة، هي هيمنة التنافر التكنولوجي على المصلحة الوطنية، ولقد كانت نتائج الانتخابات الفارطة عقاباً لهذا التنافر الذي لم يعالج، وأغلب الظن أن الشفاء التونسي منه ليس بقریب، ويتكفله أقوى من قدرتنا على التوقع.

سيقوم باستفتاء شعبي لتغيير النظام البرلماني. وما يؤكد ما ذهبنا إليه هو أن الخطاب الذي اعتمده مرشح الرئيس الحالي السيد الفخفاخ خطاب وزير أول، وهي خطة تحيل على النظام الرئاسي وليس البرلماني. وكما هو معلوم، فإن صلاحيات الرئيس في النظام التونسي الراهن محدودة جداً، كما شأن الأنظمة البرلمانية، إضافة إلى أن ما عاشه الحقل السياسي التونسي خلال الأشهر الأخيرة من مخاضات جديدة، أظهر حجم العنقبات الموجودة في الدستور، التي تقابلها أيضاً ملاحظة كبيرة في خصوص إنشاء المحكمة الدستورية القادرة على تحكيم الإجابات وسد الثغرات الدستورية.

المستفيد الثاني من إعادة الانتخابات هو «الحزب الدستوري الحر» الذي تقول آخر نتائج سير الآراء إنه الأول، وهو حزب أختار المعارضة، ومواجهة الإسلام السياسي ورفض التعامل

وفي هذا السياق، نشير إلى أن المستفيد الأول ثوري (الرئيس)، والمستفيد الثاني هو حزب رافض للثورة التونسية وغير معترف بها. أما حركة «النهضة» فهي في منطقة ما بين: إما أن تحسن من نصيبها من عدد مقاعد البرلمان، باعتبار أن ما حصلت عليه من أصوات في الانتخابات الأخيرة أقل من توقعاتها، وإما أن تتوغل في التراجع أكثر، إذا لم تعرف كيف تلمم الانشقاقات التي بدأت تظهر بقوة داخلها.

إضافة إلى أن التراجع عن التزامها أثناء حملتها الانتخابية عن التعامل مع حركة «قلب تونس» قد يعرضها إلى خسارة أصوات عدة؛ خصوصاً أن هذا

في البداية، أي بعد فشل الحكومة التي عيّنت رئيسها حركة «النهضة» التونسية في الحصول على ثقة البرلمان، منذ قرابة ثلاثة أسابيع، كان الحديث عن إعادة الانتخابات مستحيلاً، وأكبر من قدرة التونسيين على المغامرة السياسية.

وإبعد تكليف رئيس الدولة للسيد إلياس الفخفاخ تشكيل الحكومة خلال شهر، وتحديداً بعد أن صرح الفخفاخ بأن حركتي «قلب تونس» و«الحزب الدستوري الحر» لن تكونا ضمن التركيبة السياسية للحكومة، نلاحظ أن سيناريو إعادة الانتخابات التشريعية، بدأ يطرح نفسه، وأصبح من الاحتمالات الواردة لا شبه المستحيلة؛ خصوصاً أن حركة «النهضة» قد لمحت لذلك أثناء انعقاد مجلس الشورى التابع لها الأحد الماضي.

طبعاً هذا السيناريو المفتوح على الجهول لن يصبح حقيقة إلا إذا فشلت حكومة السيد الفخفاخ في الحصول على ثقة البرلمان، كما حصل للحكومة السابقة. غير أن الحديث عنه والتفكير فيه يكشفتان عن استعداد سياسي، أنتجته تصريحات السيد الفخفاخ الواضحة جداً، التي أظهرت أن حكومة الرئيس تعامل من منطلق القوة الرمزية مع الأحزاب. وهي قوة تستمد صلاحياتها من فكرة أنه ليس من مصلحة الأحزاب التونسية إعادة الانتخابات التشريعية، وأن النواب سيخافون على مقاعدهم البرلمانية، ولن يجرؤوا بانفسهم في مغامرة محفوفة بالجهول.

الواضح أن الضغط بورقة خوف النواب على مقاعدهم بدأ يقعد شيئاً من الخوف.

وكي نفهم أكثر، ماذا تعني إعادة الانتخابات التشريعية، من المهم طرح سؤال: من الذي يمكن أن يستفيد من هذه إعادة؟ المستفيد الأول هو رئيس الدولة نفسه؛ لأنه يوضع خطوط حمراء على وجود الأحزاب المشار إليها للمشاركة في الحكومة المرتقبة، يكون قد أختار نهج: كل السيناريوهات ممكنة. مع التذكير بأن الرئيس قيس سعيد من المنقذين بسببته للنظام البرلماني، وسبق أن أعلن أنه

الحديث عن الدور الإيراني في العراق يقود إلى محاولات التوسع الإيراني وتصدير الثورة، وهو شعار الذي رفعه النظام الإيراني منذ قيامه عام 1979. النتيجة الطبيعية كانت انقلاب الأولويات والاهتمامات السياسية، وشبابه على طريق الهجرة. زعاماته تبحث عن حيل لإشفاق من الهاوية التي أوصلت إليها البلد بسبب سوء إدارتها المتمادية. ومع أن لبنان سيكون أحد أكثر المتضررين، بسبب كثافة الوجود الفلسطيني على أرضه، فإن هذه المعضلة تبدو اليوم بين أهون مشكلاته. بل على العكس، هناك من يرى أن الإغراءات الاقتصادية، في ظل الدّين المتراكم، قد تكون عنصر «تشجيع» لقوى لبنانية على إعادة التفكير في الرفض المدني لخطة ترمب.

إلى الشمال، هناك سوريا «قلب العروبة النابض»، بلد يتمزق ويتدرج إلى الهاوية منذ 9 سنوات، حرب داخلية فاق عدد ضحاياها كل الذين سقطوا في حروب إسرائيل مع العرب والفلسطينيين. بلد قيادته وهمية، فيما القيادة الحقيقية والقرار الأخير، السياسي والأمني، موزع بين موسكو وطهران. وفي يوم إعلان خطة ترمب فإن المعركة النعمان يهريون، حاملين امتعتهم وما تبسر من محتويات بيوتهم، ليلحقوا بمن سبقهم في قوافل التهجير من أبناء المدن السورية الأخرى.

أمام وضع كهذا يسهل أن يقدر المرء موقع قضية فلسطين في الاتهامات الشعب السوري. أما العراق، عراق صدام حسين، الذي رفع ذات يوم راية فلسطين في طريقه إلى غزو الكويت، فليس أحسن حالاً. سقط حكم صدام لتحل مكانه الهيمنة الإيرانية على مقدرات العراق، وها هو يحاول اليوم التخلص من هذه التبعة، فيما شبابه يطالبون باستعادة سيادتهم على القرار في بلدهم، وحكمهم في اختيار رئيس لحكومتهم لا يكون مسؤلاً بالرعاية الإيرانية.

والنتائج إذا أتيج لهذه الخطة أن ترى النور.

لبنان في أسوأ أحواله منذ استقلاله. بلد فقير، مفلس، تاكله المشاحنات السياسية، وشبابه على طريق الهجرة. زعاماته تبحث عن حيل لإشفاق من الهاوية التي أوصلت إليها البلد بسبب سوء إدارتها المتمادية. ومع أن لبنان سيكون أحد أكثر المتضررين، بسبب كثافة الوجود الفلسطيني على أرضه، فإن هذه المعضلة تبدو اليوم بين أهون مشكلاته. بل على العكس، هناك من يرى أن الإغراءات الاقتصادية، في ظل الدّين المتراكم، قد تكون عنصر «تشجيع» لقوى لبنانية على إعادة التفكير في الرفض المدني لخطة ترمب.

إلى الشمال، هناك سوريا «قلب العروبة النابض»، بلد يتمزق ويتدرج إلى الهاوية منذ 9 سنوات، حرب داخلية فاق عدد ضحاياها كل الذين سقطوا في حروب إسرائيل مع العرب والفلسطينيين. بلد قيادته وهمية، فيما القيادة الحقيقية والقرار الأخير، السياسي والأمني، موزع بين موسكو وطهران. وفي يوم إعلان خطة ترمب فإن المعركة النعمان يهريون، حاملين امتعتهم وما تبسر من محتويات بيوتهم، ليلحقوا بمن سبقهم في قوافل التهجير من أبناء المدن السورية الأخرى.

أمام وضع كهذا يسهل أن يقدر المرء موقع قضية فلسطين في الاتهامات الشعب السوري. أما العراق، عراق صدام حسين، الذي رفع ذات يوم راية فلسطين في طريقه إلى غزو الكويت، فليس أحسن حالاً. سقط حكم صدام لتحل مكانه الهيمنة الإيرانية على مقدرات العراق، وها هو يحاول اليوم التخلص من هذه التبعة، فيما شبابه يطالبون باستعادة سيادتهم على القرار في بلدهم، وحكمهم في اختيار رئيس لحكومتهم لا يكون مسؤلاً بالرعاية الإيرانية.



إلياس حرفوش

هو إغلاق الباب في وجه أي اتصال بإدارة إدارة أميركية، بعد غضبها المبرر من نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. لم يحصل أي تحرّك ذي معنى باتجاه الحكومات العربية لمحاولة ترتيب موقف موحد. كما لم يحصل أي تحرّك باتجاه قيادات إسرائيلية معارضة لنهج نتنياهو، وهي قيادات موجودة، وأصواتها معروفة داخل إسرائيل. وكذلك الأمر بالنسبة إلى القيادات اليهودية داخل الولايات المتحدة، من اللوبيات المعارضة لمنظمة «إيباك»، مثل «جي ستريت»، في صراع صعب كالذي يواجهه الفلسطينيون، من المهم كسب القوى والشخصيات داخل إسرائيل وفي الجاليات اليهودية حول العالم، «وهي موجودة»، وتتبنى مواقف داعمة لحل الدولتين وتسوية الصراع على الأسس التي أقرتها الأمم المتحدة.

يقود هذا الكلام إلى الحديث عن تفكك القوى الإسرائيلية المناصرة للسلام مع الفلسطينيين وترجعها أمام تقدم نفوذ اليمين الإسرائيلي ونجاح مشروعه في فرض هيمنته على القرار السياسي، وبالتالي على إدارة ترمب. وليس من المبالغة القول، كما بات كثير من المعلقين يرون، أن ذبول العمليات الانتحارية التي كان وراءها عدد من المنظمات الفلسطينية، تركت أثراً بالغاً على قدرة قوى السلام الإسرائيلية على كسب الرصيد الشعبي الذي تحتاجه في الانتخابات.

بعد الوضع الفلسطيني، يكفي النظر إلى خريطة الاتهامات العربية، كما كانت عليه في اليوم الذي أعلن فيه ترمب خطته، لتبين مدى هبوط قضية فلسطين في سلم الأولويات العربية. ولنبدأ من دول الجوار الفلسطيني، التي ستكون معنية بالذبول

تُمكن أن يُقال الكثير عن «صفقة القرن» التي عرضها الرئيس دونالد ترمب. جرت اتهامها بالانحياز لإسرائيل، ويخرق القواعد الدولية لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وبأنها برنامج انتخابي لإعادة ترمب إلى البيت الأبيض، وينبأ من نتيجته إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية. لكن هذه «الصفقة»، مثل أي صفقة سياسية أو تجارية، لا يمكن عزلها عن الظروف التي تمّت في ظلها.

يجب الاعتراف بما عليه الأمور، وهو أن «صفقة القرن» تعكس توازن القوى القائم بين إسرائيل والفلسطينيين، كما بينها وبين العرب، وتعكس واقع الاهتمامات العربية وموقع قضية فلسطين بين هذه الاهتمامات. الأهم أنها تعكس إدراك من يقفون وراءها مدى عجز الجانب الفلسطيني «ومن معه من العرب» على الرفض والمواجهة و«التحدي»، كي تستخدم لغة سابقة مَرَّ عليها الزمن. ففي نهاية الأمر، كان من الصعب الإعلان عن «صفقة» كهذه لو كانت ظروف المنطقة واهتماماتها وأولويات دولها مختلفة.

دعونا نبدأ بالوضع الفلسطيني وضع أهل القضية أنفسهم. احتجاج حركتا «فتح» و«حماس» هذه «الصفقة» لتدفعهما إلى طي صفحة الخلاف. واحتجاج إسماعيل هنية لتسهّل له سبيل الاتصال بالقيادة محمود عباس. فقيعية بين طرفي النزاع الفلسطيني عمرها 12 سنة، فشلت كل الجهود العربية في تسويتها، وحوّلت الضفة الغربية وقطاع غزة إلى كيانين منفصلين. ومن المهالز أن خطة ترمب هي الوحيدة التي قد تكون قادرة على إعادة وصلها، سياسياً من خلال ما يُحكى عن عودة المصالحة بين «فتح» و«حماس»، وجغرافياً من خلال جسر نتوي الخطة مَدّه بين الضفة وغزة. إضافة إلى ذلك، فشلت السلطة الفلسطينية في مواجهة ما كان معروفاً عن مشروع ترمب، حتى قبل إعلانه. كل ما فعلته القيادات الفلسطينية

فشلت أميركا، رغم سياسة العصا والجزرة، في منع حلفائها الأقربين من التعاون مع شركة «هاواي» الصينية لبناء شبكة الجيل الخامس، التي باتت تمتلك أسرارها، وسبقت إليها أميركا وأوروبا والعالم أجمع.

تكنولوجيا الإقناعات هذه هي التي ستجعلنا وكل ما حولنا متصلين بالشبكة. وهي الطريق الوحيد المتاح اليوم، لبلوغ حلم البيوت والمدن والمستشفيات والمدارس الذكية، بحيث يصبح كل ما حولنا مبرمجاً وقابلاً لتلقي الأوامر، لكنه في الوقت نفسه، عرضة للسرقة والانتهاك لأنه مربوط ببيانات، ومكشوف لمن يملك مفاتيح الخوارزميات.

رغم المخاطر، وافقت بريطانيا على تعاون مشروع مع «هاواي» مطمئنة لحلفها الأميركي إلى أنها ستحقي الثمن الاسيوي بعيداً عن إمكانية التجسس، ومقضى عن الخوادم الرئيسية للبيانات، ولن تتمكن الشركة من الوصول

شيطان «الجيل الخامس»

مليار دولار لهذا القطاع، لاستدراك ما فات. لكن النتائج وإن كانت سريعة فلن نراها غداً. ومهما تحدثت أوروبا عن براءات اختراع، وإمكانية اختراق قد تحدث قريباً، فإنه على المدى المنظور، لا بدائل غير الصين. فما تقدمه «نوكيّا» و«أريكسون» و«سامسونغ» الكورية الجنوبية، قد يكون مفيداً، لكنه بالتأكيد ليس الأجدى لمن يريد كسب رهان الذكاء التكنولوجي للموعود.

تجسس أو لا تجسس، ذاك سؤال لا يمكن الإجابة عنه. لكن ما هو بديهي أن شبكة هذا القرن من التقيد والتشبيك بالخطى هي عرضة لاختراقات كبيرة، حتى من أفراد هواة أو قراصنة محترفين، خاصة أن التجربة لا تزال يابغة. وبالتالي فإن الأمن القومي والسيبراني لن يكون ممحياً، ولا مصوناً، كما هو عليه اليوم. فما بالك حين يكون من تخشني تجسسه أحد المصنّعين والمبتكرين، بل أحد المحترّكين أيضاً.

تدرس إمكانية الحلاق ببريطانيا، وبولندا متحمسة، وكذلك النمسا، وموقف نيوزيلندا الصارم بدأ بالتراجعي، وهو ما يعني أن الجميع دخل لعبة «الدومينو» التي نصبتها «هاواي» صدفة أو عمدًا.

ولا ينفع الندم الأميركي اليوم، لأن منع معدات «هاواي» بالصرامة الحالية في الولايات المتحدة سيحرم البلاد، مما ستمتع به دول أخرى، بعد أن انطلقت شبكة الإنترنت بأعاجيبها، من عقر دارها قبل أكثر من 70 عاماً.

ومازق أميركا الكبير، ليس فقط في كيفية إقناع الحلفاء بالتحلي عن مشروعاتهم الطموحة، وإنما بعدم وجود بديل وطني أميركي يغنيها عن «هاواي» ويقيها خطر التآخر عن الباقين. وفيها خطر ميزانية الدراسات في المجال التكنولوجي إلى حدّها الأدنى منذ منتصف القرن الماضي. وأمام عظم ما يحدث سيتم التصويت سريعاً على مشروع قانون يرصد أكثر من

اللغة مرتكزاً، فهي التي توحد مجموعة «العيون الخمس» أو ما يسمى «شبكة تبادل المعلومات الاستخباراتية» التي تضم إضافة إلى أميركا، كلاً من بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا. وأندرت الولايات المتحدة هذه الدول بوقف تبادل المعلومات الحساسة، إن هي تعاونت مع «هاواي» بما يخترق أمن المعلومات، وتحاول سن القوانين لتنفيذ تهديدها، وتخشي هذه الدول العواقب، وتقيم لها حساباً، لكنها في الوقت عينه مجبرة على القبول بـ«هاواي» ولو على مضض، طالما أنها تقدم



سوسن الأبطح

المثال، بسبب قدرة شعوبها على التواصل المستمر بالإنجليزية، بفضل الشبكة العنكبوتية، منها

لا بدائل غير الصين فما تقدمه «نوكيّا» و«أريكسون» الاسكندنافية تان و«سامسونغ» الكورية الجنوبية قد يكون مفيداً لكنه بالتأكيد ليس الأجدى لمن يريد كسب رهان الذكاء التكنولوجي

ما لا يستطيعه الآخرون. ويبقى الواقع أقوى من التمنيات، وإن كان هناك من لا يزال يقاوم الإغراء، فإن كندا رغم سطوة أميركا عليها

إلى فرنسا أو ألمانيا. وهذا ربما يفسر إحساس أميركا بالخطر من تعاون بريطانيا مع «هاواي» أكثر من أوروبا مجتمعة. وتبقى

ترفض الاستسلام لتضييع الوقت والمال، من أجل أن تدفع أوروبا فاتورة الحرب التجارية الضروس التي سعت نزع هاتف «هاواي» المحمول بحجة أنه مخترق، تجد حلفاءها يذهبون إلى ما هو أخطر من ذلك بكثير، بمنح الشركة التي يبقون «شيطنتها» القدرة على الدخول إلى الشبكات، متعللين الواحد تلو الآخر، بالخوف من خسارة مليارات الدولارات، والأهم تضييع كثير من السنوات في سباق التطور التكنولوجي، إن هم أذعنوا للمخاوف، أو رضخوا للتهديدات.

وتتهم أميركا الصين بأنها تترك أبواباً خلفية مفتوحة، في معدات «هاواي» تسمح بالتجسس، واختراق أمن الدول التي تستقبلها. إلا أن الحلفاء فضلوا المجازفة بشيء من حذرهم، والاكتفاء بالاحتياطات الممكنة، على المجازفة بالخسارة الاقتصادية، والتآخر عن الركب. تصاعدت أصوات غربية،

وكيل الإعلانات		المقر الرئيسي	
<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للوسائل</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>المكتب</p> <p>Rabat</p> <p>الهاتف: +212 37262616</p> <p>فكس: +212 37260300</p>	<p>المكتب</p> <p>Kuwait</p> <p>الهاتف: +965 2997799</p> <p>فكس: +965 2997800</p>
<p>المكتب</p> <p>Washington DC</p> <p>الهاتف: +1 202 6628825</p> <p>فكس: +1 202 6628823</p>	<p>المكتب</p> <p>Dubai</p> <p>الهاتف: +9714 3916500</p> <p>فكس: +9714 3918353</p>	<p>المكتب</p> <p>Jeddah</p> <p>الهاتف: +966126511333</p> <p>فكس: +966126576159</p>	<p>المكتب</p> <p>Riyadh</p> <p>الهاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114401440</p>
<p>المكتب</p> <p>Beirut</p> <p>الهاتف: +9611 549002</p> <p>فكس: +9611 549001</p>	<p>المكتب</p> <p>Cairo</p> <p>الهاتف: +2023 7492996</p> <p>فكس: +2023 7492855</p>	<p>المكتب</p> <p>Medina</p> <p>الهاتف: +9664 8340271</p> <p>فكس: +9664 8396618</p>	<p>المكتب</p> <p>Dammam</p> <p>الهاتف: +96613 8353838</p> <p>فكس: +96613 8354918</p>
<p>المكتب</p> <p>Amman</p> <p>الهاتف: +9628 5539409</p> <p>فكس: +9628 5537103</p>	<p>المكتب</p> <p>Khartoum</p> <p>الهاتف: +2491 83778031</p> <p>فكس: +2491 83785987</p>	<p>المكتب</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2100</p>	<p>www.aawstat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة العربي الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الصفقة الأميركية - الإسرائيلية وقضية السلام

ظللت إلى ما قبل خطاب الرئيس الأميركي بلخظات مهتماً بالشكل إذا صحَّ التعبير. كنا نعرفُ جميعاً أنَّ رئيس الوزراء الإسرائيلي سيحضر خطاب الرئيس، لكن هل سيصعد معه إلى المنبر ويتحدث بوصفه شريكاً كاملاً، أم سيبقى في القاعة ويتحدث أخيراً مُشيداً ومعظماً ومستجيباً؟ الذي حدث أنَّ نتنياهوو شارك الرئيس وبقته وخطابه منذ البداية وإلى النهاية. فهناك صفقة إذن، لأنَّ كل صفقة بالمصطلح التجاري إنما تتم بين طرفين، وهما في هذه الحالة الأميركي والإسرائيلي. أما الفلسطيني المفروض أنَّ الصفقة يراد إجراؤها معه فهو غائب. لكنَّ إذا شئنا الدقة فهو ليس غائباً تماماً، لأنَّ الطرفين الأميركي والإسرائيلي يريدان الظهور كأنهما يقدمان له عرضاً «لا يمكن رده أو رفضه» لشدة إغرائه بوصفه «أخر فرصة»، كما قال الرئيس ترمب.

لكن لننجأواً الشكليات ولو لدقائق. الرئيس ترمب يعرض على الفلسطينيين الاعتراف بالأمر الواقع الحالي، الذي عملت عليه إسرائيل منذ عام 1967 على الأقل. ولأول مرة جاءت الإدارة الأميركية الحالية فشرعته خلافاً لأمرين: القوانين الدولية ذات الصلة، ودورها بوصفها وسيطاً أو حكماً بين الطرفين المتنازعين، تتوافر له في العادة الحيادية والنزاهة، وإذا لم يكن هناك توازنٌ في القوى؛ فإنَّ القرارات الدولية التي تلتزم بها الولايات المتحدة تعَدُّ الكفة بعض الشيء لصالح قوة التوازن. ما معنى الأمر الواقع الذي اعترف الأميركيون بكل وقائعها في عهد الإدارة الحالية؟ في البداية كانت هناك عدة قضايا صارت هي موضوع التفاوض: جلاء الاحتلال عن الأراضي التي احتلت عام 1967، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومسألة ضمانات أمن الدولة العبرية، ومسألة الحدود، ومسألة اللاجئين، وعندما تزايد الاستيطان، أضيفت المستوطنات إلى قضايا الوضع النهائي. ويمقتضى اتفاق أوسلو عام 1993 جرى إنفاذ جزء من البند الأول، وهو قيام السلطة الفلسطينية على جزء من الأرض المحتلة بشروط كثيرة، وما حصل تقدم ملموس في مسألة القدس، ومسألة الأمن، ومسألة الحدود، ومسألة اللاجئين، ومسألة المستوطنات، وكان سلاح الفلسطينيين للتصدي على التوالي: حروب التحرير من الخارج، وعندما انتفضت من الداخل.

اعترفت السلطة الفلسطينية بإسرائيل من ضمن اتفاق أوسلو، ما عاد التحرير المسلح من الخارج أو الداخل سهلاً، وتراجعت حظوظ الانتفاضات الشعبية السلمية لأنَّ العنف الإسرائيلي تجاهها كان يجلب العنف إلى صفوفها. وأخيراً فإنَّ الفلسطينيين انقسموا على الاعتراف، وانقسموا استناداً على إمكان استخدام العنف. وما عاد عند السلطة غير تكتيكيين؛ أولهما إيقاف التفاوض ولهدف واحد هو وقف الاستيطان. وثانيهما اللجوء إلى اللجنة الرباعية الدولية التي تشكلت من أجل متابعة إنفاذ «أوسلو». ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين (وكان رائد اتفاق أوسلو الرئيسي إسحق رابين قد اغتيل عام 1995)، سيطرت حكومات اليمين والمستوطنين في إسرائيل، وهي جميعاً ضد اتفاق أوسلو، غير قادرين على تسمية معركة علناً. ومن الجهة الفلسطينية ازداد الضعف لأنَّ القرار الفلسطيني انقسم

بين «فتح» و«حماس»، ولأنَّ مشروع السلام نفسه انخفضت شعبيته بين الفلسطينيين أيضاً، بدليل أنه في الانتخابات الحرة التي جرت ضمن أراضي السلطة الفلسطينية عام 2006 فاز خصوم أوسلو بأكثرية 60%، وفازت «فتح» وحلفاؤها بـ40%. وعندما كان ممكناً تشكيل حكومة موحدة مستقرة (كان مثلاً من شروطها اعتراف «حماس»

القضايا والمشكلات لصالح حاضر الدولة اليهودية ومستقبلها: زادوا عدد المستوطنات في الضفة الغربية، ومن حول القدس زيادة هائلة، وعادوا الاستيلاء على كل الأمن حتى في منطقة (أ) المفروض أنها خاضعة تماماً للسلطة الفلسطينية، وضُمو القدس غربيها وشرقيها وأعلنوها عاصمة أبدية للدولة، وأعلنوا أخيراً عن عزيمتهم على تغيير الحدود بضمَّ

الحقوق التاريخية، وأنها واحة حرية وديمقراطية واستقرار وسلام في الشرق المضطرب، وأنها ينبغي أن تكون آمنة تماماً، ولن تكون كذلك إلا بضمَّ الأراضي إضافة بالطبع إلى السلاح النووي، والجيش المتفوق، والضمَّان الاستراتيجي الأميركي... والروسي؛

مع ذلك فالذي سمع كلمة نتينياهو جيداً، يبدو له أن هناك تفاصيل لا تُعجب نتينياهو مثل وقف الاستيطان 4 سنوات، ومثل تجاهل قصة غور الأردن، وأن القدس ورغم أنها عاصمة أبدية لإسرائيل ولها السيادة عليها؛ فإنَّ الدولة الفلسطينية الموعودة ستقع عاصمتها في بلدة ومخيم شعفاط على حدود القدس الشرقية وفي بعض أحيائها، وأنه ستبقى للأردن علاقة ما بالأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية؛

أما الفلسطينيون فقد عرض عليهم ترمب «دولة مستقلة قابلة للحياة متواصلة الأجزاء»، وهو مستعد إذا وافقوا على التفاوض حول التفاصيل العقارية، كما قال نتينياهو، وهو يشير إلى شهر ترمب جاريد كوشنر، وهو خبير عقاري في الأصل؛ أن يمنحهم 50 مليار دولار للخروج من الفقر، إذا اجتمعوا العنف والفساد. ما الحاجة إلى الدولة المستقلة إذا كانت المشكلة التي يراد حلها ليست سياسية، بل هي مشكلة فقر وفساد وعنف وإدارة سيئة للعقارات؟ المشكلة كثرة الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم أكثر من سبعة ملايين بين النهر والبحر، أي أكثر عدداً من يهود الدولة العبرية. ولذلك ينبغي أن «يستقلوا» لكن داخل الأسوار التي تفصلهم عن الإسرائيليين المتفوقين والديمقراطيين

لن تنجح «صفقة القرن» بسبب تفاصيلها الهائلة ولأنَّ المستوطنين واليمينيين الآخرين في إسرائيل لن يوافقوا عليها... فهم يريدون كل شيء

بإسرائيل، عملت «حماس» انقلاباً استولت بمقتضاه على قطاع غزة عام 2007، وشئت ولا تزال حروب تحرير على حسابها مع مزاييدات هائلة على السلطة الفلسطينية؛ فوقعت السلطة منذ ذلك الحين بين اليمين التحريري الإسلامي؛ لقد عمل الإسرائيليون خلال السنوات الخمس عشرة الماضية على وجه الخصوص على حسم كل

ترتب فاعترف لأول مرة بكل هذا الأمر الواقع الذي صنعه إسرائيل، وزاد في الطنبور نعمة فاعترف لإسرائيل بضمَّ الجولان السوري؛ وهكذا لم يبقَ شيء «أوسلو» شيء باستثناء بعض أجزاء الضفة الخاضعة تماماً للأمن الإسرائيلي، وهي تبلغ نحو 70% من أراضي الضفة إضافة إلى غزة. ماذا عرض الأميركيون ونتينياهو على الفلسطينيين؟ أو قال ترمب إن إسرائيل ثلاثة حقوق أو امتيازات:

حلم طهران الصيني لن يحل مكان الكابوس المرعب

هل يمكن أن يكون مقتل الجنرال قاسم سليماني بمثابة العلاج بالصدمة لأولئك القادة القابعين على رأس السلطة في طهران ودفعهم للاعتراف بأن فشل استراتيجيتهم قاد إيران إلى طريق مسدود؟ كان هذا هو السؤال الذي جرت مناقشته في مؤتمر ضمَّ عدداً من الأكاديميين من إحدى الجامعات الرائدة في إيران. وحقيقة أن هذا الأمر الذي جرت مناقشته هو في حد ذاته إنجاز كبير، إذ يشير إلى استعداد المزيد من الإيرانيين لتحدي قواعد الصمت التي فرضها النظام على إثارة قضايا طالما اعتبرها من المحرمات.

ومن ثم وضع الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى على مقربة من مقدمة تغيير تاريخي يهدف إلى تحويل الجمهورية الشعبية من أداة لقضية ثورية إلى دولة قومية طبيعية. وخلال بضع سنوات، كانت الجمهورية الشعبية بقيادة دينغ شياو بينغ تقوم ببناء اقتصاد رأسمالي مع إطار سياسي شمولي، متجاهلاً أحلام «تصدير الثورة». وبعد أن فقد النظام الشيوعي الصيني شرعيته الثورية، بدأ بناء مصدر جديد للشرعية من خلال النجاح الاقتصادي والارتفاع الكبير في مستويات المعيشة لمئات الملايين في جميع أنحاء البلاد. اكتشف الصينيون أن إنتاج وتصدير السلع التي يريدها الناس في جميع أنحاء العالم، كان أسهل وأكثر ربحية من محاولة تصدير ثورة لم يكن أحد متعطشاً لها، باستثناء بعض الطلاب في لندن وباريس.

فرصة لمراجعة جادة لسياسة خامنئي المتمثلة في تصدير الثورة والتي كلفت إيران مبالغ فلكية وأرواحاً لا تعد ولا تحصى، مع عدم وجود دولة واحدة خارج إيران تتبنى الأيديولوجيا الخمينية ونظام حكمها.

اليوم أصحاب القرار في طهران يشكلون أقلية صغيرة معزولة تعيش في ماضٍ تخيلي يخشى المستقبل

«الصين الثانية» لرفسنجاني أيضاً حلماً مبيتاً، حيث نجحت النسخة الإيرانية من دينغ شياو بينغ على الرغم من اختلافها، كانت الماوية أيديولوجيا قوية مزج بين القومية وكرهية الأجانب والمساواة التي يرمز إليها فرض زي رسمي ووحدة إنتاج جماعي. على النقيض من ذلك، لم تتطور الأيديولوجيا الخمينية مطلقاً

التجارية الفاسدة التي تورط فيها. ووفقاً لهؤلاء المقربين، لم يدرك رفسنجاني أن المرء يبدأ في جني الأموال لنفسه أو لعائلته، وبعده أن يكون قد أصبح دينغ شياو بينغ، وليس قبلها.

فقد حققت أسرة دينغ، بما في ذلك ابنته، وصهره، وحاشيته، الملايين بعد أن زال حكم الزعيم ماو من الصين. في حالة رفسنجاني، استطاعوا جمع الملايين دون أي محاولة لإزاحة نظام الخميني. في الوقت الذي عرّف فيه رفسنجاني اللحن لإزاحة نظام الخميني، كان الحزب الشيوعي الصيني يسيطر بشكل كامل على الجمهورية الشعبية، حيث كان الحزب لديه ما لا يقل عن خمسة ملايين من الكوادر المدربة والمنضبطة القادرة على نقل الرسالة إلى المجتمع ككل، وتعبئة الدعم لأي تغيير في الاستراتيجية. لا يوجد لدى جمهورية الخميني مثل هذا الهيكل، إذ إن قاعدة دعمها كبيرة في التواصل مع المجتمع ككل. فالتجمعات الجماهيرية التي يعقدها النظام لا تخدع أحداً. اليوم أصحاب القرار في طهران يشكلون أقلية صغيرة معزولة تعيش في ماضٍ تخيلي يخشى المستقبل.



أمير طاهري

والأسوأ من ذلك أن العديد من أصحاب القرار قد أرسلوا بالفعل جزءاً من أموالهم في الخارج، حيث أرسلوا أبناءهم إلى أوروبا وأمريكا. من المدهش أن يرى المرء أمثال هؤلاء الذين يتعاملون من دون أي قبول شعبي على الأرض ويعاملون إيران كأرض للنهب، ويرسلون بالعائدات إلى الغرب. لن يستطيعوا إنتاج «دينغ» إيراني لأنهم لا يريدون خلق اقتصاد منتج؛ كل ما يهمهم هو الحصول على المال والهرب. كما أنهم ليسوا قادرين على بناء مؤسسات الدولة الضرورية لاقتصاد حديث قادر على العمل في السوق العالمية. إن الآلات التي ورثها دينغ وفريقه كانت قمعية وعقّى عليها الزمن بالمعايير الدولية. ومع ذلك فقد نجح في استخدام أدواته الخاصة، في المقابل، فإن الجمهورية الخمينية، رغم تشابهها في أسلوب القمع مع النظام الماوي، فإنها لا تعمل لأنها تفتقر إلى أي آلية للإصلاح الذاتي. فهي تشبه الحصان المعصوب العينين الذي يدور في المطحنة القديمة، ليطحن بذور الحصاد المريرة.

تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي لأقل مستوى منذ 2016

يعكس الإنفاق على الإنشاءات التجارية والمعدات ومنتجات الملكية الفكرية مثل البرمجيات، بمعدل 1,5%.

على الجانب الآخر، أظهر قطاع الإسكان قوة في الأداء خلال الربع الأخير، حيث ارتفعت الاستثمارات السكنية الثابتة بمعدل 5,8%، بينما ارتفعت النفقات الحكومية بمعدل قدره 2,7% في نفس الفترة.

ورغم هذا التوسع الذي شهده بعض قطاعات الاقتصاد خلال الربع الأخير، فإن ذلك لم يساعد في أن يتخطى النمو حاجز 2%، ومقارنة بالقرارات السابقة التي شهد فيها النمو بلغ 2,9% خلال توسع 2001 - 2007، و3,6% خلال توسع 1991 - 2001.

ومع ذلك، يقول معظم الاقتصاديين إن التوقعات بالنسبة إلى عام 2020 إيجابية، وصنح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي يتوقع استمرار نمو الاقتصاد معتدل، وأعرب عن تفاؤل حذر بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية في مؤتمر الصحافي مساء الأربعاء، قائلًا إن البيانات الأخيرة تشير إلى أن الانتعاش ربما يكون قد وصل إلى القاع بعد فترة الضعف الأخيرة.

من ناحية أخرى، أعلن مكتب الميزانية الكونغرس الأمريكي أنه من المتوقع أن يصل الدين الوطني والعجز المبدئي في الميزانية الفيدرالية إلى أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية على مدار السنوات العشر المقبلة. وأرجع ذلك إلى جولات متعددة من التخفيضات الضريبية والزيادات المستمرة في الإنفاق الفيدرالي.

توقعات متزايدة بهزة اقتصادية عنيفة «كورونا» يهدد تعهدات اتفاق التجارة الصيني - الأمريكي... والأنظار على «المادة 7»

وانشطن، عاظم عبد اللطيف أعلنت وزارة التجارة الأمريكية، أمس (الخميس)، أن اقتصاد الولايات المتحدة سجل نمواً نسبته 2,1% في الربع الأخير من العام الماضي، وهي أبطأ وتيرة منذ عام 2016، بينما ارتفع الناتج المحلي الإجمالي، وهو قيمة جميع السلع والخدمات المنتجة في جميع أنحاء الاقتصاد، بمعدل سنوي معدل حسب التضخم بنسبة 2,1% في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر (كانون الأول)، مع نمو سنوي بلغ 2,3% خلال 2019.

يعكس النمو في الناتج الإجمالي زيادة الصادرات وانخفاض الواردات بشكل حاد، بينما يعكس تباطؤ النمو الاقتصادي انخفاض الإنفاق الاستهلاكي، وتراجع الاستثمار في الأعمال التجارية للربع الثالث على التوالي، في حين ارتفع الاستثمار السكني. ونما إنفاق الاستهلاك الشخصي بنسبة 1,8% في الربع الأخير، مقارنة بـ 3,2% في الربع الثالث، و4,6% في الربع الثاني. ويمثل إنفاق المستهلكين أكثر من ثلثي إجمالي الناتج الاقتصادي للولايات المتحدة.

ولعبت التجارة أيضاً دوراً كبيراً في أداء الربع، حيث أضاف صافي الصادرات 1,48 نقطة مئوية إلى معدل النمو، وهي أكبر مساهمة منذ الربع الثاني من عام 2009، وازدادت الصادرات بمعدل سنوي 1,4%، بينما انخفضت الواردات بوتيرة 8,7%، مما يعكس على الأرجح تباطؤ الإنفاق بسبب التعريفات الجمركية الأخيرة على البضائع الصينية.

كما انخفض معدل إنفاق الأعمال، أي الاستثمار الثابت غير السكني، والذي



باحث داخل معمل للأحياء الدقيقة وعلوم الفيروسات في ميلانو بإيطاليا (أ.ب.أ)

أن كانت أمة فقيرة منذ أربعة عقود، فالصين وحدها مسؤولة عن نحو سدس الناتج الاقتصادي العالمي، وتعد أكبر صانعة ومناجرة في العالم.

وقال جيك باركر، نائب رئيس مجلس الأعمال الأمريكي - الصيني، إن أعضاء المجلس يتعرضون لدرجات متفاوتة من الاضطراب في أعمالهم التجارية، بما في ذلك مشاكل سلاسل التوريد والإغلاق المؤقت لبعض المصانع ومنافذ البيع بالتجزئة، فضلاً عن مواجهتهم تحديات أخرى. وأوضح أنه إذا تم تمديد حظر السفر أو الحجر الصحي أو عطلة رأس السنة الصينية لفترة تتجاوز 8 فبراير المقبل، سيستبب ذلك في مضاعفة هذه المشكلات.

من جهتها، قالت منظمة السياحة العالمية، بحسب الصنيفة، إن المستهلكين في الصين يشتركون السيارات والهواتف الذكية بدرجة تفوق أي بلد آخر، كما ينفق السائحون الصينيون 258 مليار دولار في العام ما يقارب ضعف ما ينفقه الأمريكيون. ولفتت الصنيفة إلى أن مدينة ووهان الصينية التي انطلق منها الفيروس تعد أحد أكبر مراكز النقل الوطنية في الصين وتحوي متاجر لشركات سيارات كبرى مثل «هوندا» و«نيسان»، كما تعد المدينة مركزاً لأكثر من ثلث الاستثمارات الفرنسية في الصين.

وقالت «بلومبرغ»، إن الجيران الآسيويين ومصدري السلع، سيواجهون أكبر ضربة من تفشي الفيروس المميت في الصين، وقال راجيف بيسواس، كبير الاقتصاديين في منطقة آسيا والمحيط الهادي لدى «إي إس إن ماركيت»، إن فيروس كورونا يشكل خطراً سلبياً كبيراً على المستقبل الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي على المدى القريب في 2020، إذا استمر الوباء في التصاعد خلال الأسابيع المقبلة.

الثاني من عام 2003. وأوقفت شركات طيران رحلاتها إلى الصين ومنها بريتيش إيروايز ولوفتهانزا وإير كنذا وأميركان إيرلاينز، كما علقت شركة العال الإسرائيلية رحلاتها حتى مارس (آذار). ويزداد القلق من أن يواجه آلاف من عمال المصانع بالصين صعوبة في العودة إلى عملهم الأسبوع القادم بعد انقضاء عطلة عيد محاولات فاشلة في إبطاء وتيرة تفشي الفيروس، بتعميد عطلة رأس السنة الصينية حتى 3 فبراير المقبل، كما غلظت حركة النقل الجوي والبحري والنقل عبر السكك الحديدية، وأغلقت كافة المدن لديها.

وأشارت الصنيفة إلى أن الصين أصبحت جزءاً أساسياً من آلة الصناعة العالمية الحديثة بعد

الأمم القصير بسبب الفيروس، بما في ذلك الولايات المتحدة، وذلك في مؤتمر صحافي أعقب قرار البنك الذي كان متوقفاً على نطاق واسع بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير. وذلك من دون أن يشير إلى ما آثاره الخبراء حول قدرات الصين الوفاء بتعهدات اتفاق التجارة الدولي.

ويشار إلى أن بنك الاستثمار الدولي «نومورا» قد حذر من أن تداعيات «كورونا الجديد» على الاقتصاد الصيني قد تفوق في خطورتها تلك التي أحدثها وباء «سارس» الذي ضرب البلاد في الفترة ما بين عامي 2002 و2004، وتوقع أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول من 2020 بنسبة قد تتعدى 2 في المائة، أي أعلى من معدل الانخفاض الذي تسبب به وباء «سارس» في الربع

نامل إلا بعيد ذلك قدرة بكين على الوفاء بشراء المنتجات الأمريكية المقررة لهذا العام.

ويركز الاقتصاددان الكبار على مستوى العالم جهودهما على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع انتشار المرض، حيث أكد المتحدث باسم البيت الأبيض أن بلاده تتعاون مع الصين بشكل وثيق بشأن الفيروس وحماية الصحة العامة للبلدين.

وتخيم تداعيات الأزمة على الاقتصاد الصيني بقوة، وقال اقتصادي بالحكومة إن النمو في الربع الأول قد ينخفض بواقع نقطة مئوية كاملة ليصل معدله إلى خمسة في المائة أو أقل.

واعترف رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول بخاطر وقوع تباطؤ في الصين في

واشنطن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية، أن اتفاق الصين التجاري مع الولايات المتحدة قد يصبح مهدداً، في ظل انتشار فيروس «كورونا» الجديد، الذي ضرب البلاد مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، مسبباً هزة اقتصادية لثاني اقتصادات العالم ربما تقوض قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بمضاعفة مشترياتها من المنتجات الزراعية الأمريكية، حسبما نص الاتفاق المبدئي.

وأوضحت «بلومبرغ» أمس أن الوباء التي قطعها بكين بشأن شراء المزيد من السلع الأمريكية، والتي وصفت بـ«غير المنطقية» من جانب الخبراء، باتت من الصعب تنفيذها في ضوء تداعيات الفيروس السلبية على الداخل الصيني مع ضعف الطلب المحلي واضطراب سلاسل التوريد الكبرى.

وأشارت إلى أن المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين واشنطن وبكين المقرر أن يدخل حيز التنفيذ منتصف فبراير (شباط) المقبل، تلمز الجانب الصيني بمضاعفة مشترياته من السلع الأمريكية بنحو 76,7 مليار دولار بشكل مبدئي، ثم 123 مليار دولار إضافية خلال العام المقبل.

وأضافت أنه مع سرعة انتشار الفيروس المسجد في الصين وارتفاع الوفيات، تتحول الأنظار صوب المادة رقم 7 من الاتفاق المبدئي، والتي تنص على ضرورة أن يتشاور الجانبان الأمريكي والصيني حال حدوث كارثة اقتصادية بالحكومة إن النمو في الربع الأول قد ينخفض بواقع نقطة مئوية كاملة ليصل معدله إلى خمسة في المائة أو أقل.

واعترف رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول بخاطر وقوع تباطؤ في الصين في

واشنطن، «الشرق الأوسط» تفشت وباء «كورونا» يهدد 10% من وزن أسواق الأسهم ضغوط سوقية كبرى مع تزايد القلق الصيني

مع تنامي المخاوف. وبحلول الساعة 08:05 بتوقيت غرينتش، تراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,9% متجهاً صوب أسوأ انخفاض أسبوعي في نحو أربعة أشهر.

وهبطت جميع القطاعات الفرعية في أوروبا مع تراجع قطاع التعدين، الذي يعول بقوة على الصين بسبب صادراتها من المانغن، و1,4%، وانخفض مؤشر قطاع الطاقة 2,2%، إذ تعرض

المؤشرات الرئيسية الثلاثة على تراجع. وبدأ المؤشر «داو جونز الصناعي» الجلسة منخفضة 92,29 نقطة، أو 0,33%، إلى 28640,16 نقطة. بينما تراجع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 16,95 نقطة، أو 0,52%، إلى 3256,45 نقطة. وهبط المؤشر «ناسداك المجمع» 64,02 نقطة، أو 0,69%، إلى 9211,15 نقطة.

ونزلت الأسهم الأوروبية

الأسهم العالمية قد تهبط بنسبة 10% إذا حدث مزيد من التفاقم في الوضع المحيط بفيروس «كورونا» السريع الانتشار والذي قتل أكثر من 130 شخصاً. وأضافوا في مذكرة، مساء الأربعاء، أنه إذا استمر انتشار الفيروس في الصين «فإن وزنها البالغ 18% في الاقتصاد العالمي سيكون له تأثير سلبي كاسح على بقية الاقتصاد العالمي».

وفي وول ستريت، فتحت

تفشي «كورونا» يهدد 10% من وزن أسواق الأسهم ضغوط سوقية كبرى مع تزايد القلق الصيني

يزداد فتكاً وانتشاراً عالمياً، فيما عمد خبراء اقتصاديون إلى خفض تقديراتهم بشأن نمو الاقتصادين الصيني والعالمي. ويترقب المستثمرون بحذر تطورات انتشار الفيروس الصيني الجديد في ظل ارتفاع حصيلة الوفيات بالصين وتضاعف أعداد حالات الإصابة المؤكدة في زمن قياسي، رغم جهود الحكومة الصينية لاحتواء الفيروس ومنع انتشاره.

تفشي «كورونا» يهدد 10% من وزن أسواق الأسهم ضغوط سوقية كبرى مع تزايد القلق الصيني

ليصل إلى 26518 نقطة، فيما بلغت خسائر بورصة تايوان مستويات متدنية قياسية بلغت 5%، فيما قد يمثل استعراضاً لـ 14 سيكون عليه رد فعل الأسهم الصينية حين تستأنف أسواقها المالية عملها في الثالث من فبراير (شباط) المقبل.

وذكرت «بلومبرغ» أن عدداً من كبريات الشركات العالمية علقت نشاطها داخل الصين في محاولة لاحتواء الفيروس الذي

ظل تفشي وباء «كورونا» الجديد وتدابيرته السلبية التي بدأت تضرب الاقتصاد الصيني، ثاني أكبر اقتصادات على مستوى العالم.

وتراجع مؤشر «نيكي» الياباني بنسبة 1,72% ليصل إلى 22977 نقطة، كما انخفض مؤشر «سنغهاي» الصيني 2,75% ليصل إلى 2976 نقطة، وسجل مؤشر بورصة هونغ كونغ «هانغ سينغ» انخفاضاً بأكثر من 2%

تفشي «كورونا» يهدد 10% من وزن أسواق الأسهم ضغوط سوقية كبرى مع تزايد القلق الصيني

لضغوط من خسائر تكبدتها أسهم «رويال داتش شل» المدرجة في لندن بعد أن جاءت الأرباح الفصلية للشركات أقل من التوقعات بفعل انخفاض أسعار النفط والغاز.

وشهدت مؤشرات الأسهم الآسيوية موجة تراجع حادة، في أول تعاملاتها، أمس (الخميس)، بعد انتهاء عطلة رأس السنة القمرية، مسجلة أدنى مستوى لها في سبعة أسابيع في

تفشي «كورونا» يهدد 10% من وزن أسواق الأسهم ضغوط سوقية كبرى مع تزايد القلق الصيني

لندن، «الشرق الأوسط» تراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم العالمية الكبرى، أمس (الخميس)، مع تصاعد القلق من تباطؤ اقتصادي في الصين بسبب وباء فيروس «كورونا»، كما تآخرت المحتويات بحزمة متباينة للارياح من شركات للتلووجيا.

وقال خبراء في الأسواق بينك «سوسيتيه جنرال» إن أسواق

توقعات باستمرار نهم البنوك المركزية تراجع طلب الأفراد على الذهب في 2019



محل لبيع الذهب في مومباي بالهند (رويترز)

توقعات باستمرار نهم البنوك المركزية تراجع طلب الأفراد على الذهب في 2019

مع إقبال المستثمرين على شراء أصول الملاذ الآمن بسبب تنامي المخاوف من أن يؤثر تفشي فيروس «كورونا»، المترکز في الصين، على نمو الاقتصاد العالمي.

وبحلول الساعة 10:18 بتوقيت غرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1579,44 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن زاد 0,7 في المائة يوم الأربعاء، بينما صعدت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0,5 في المائة إلى 1578,60 دولار. وتراجعت الأسهم في أنحاء العالم، بينما انخفضت عوائد السندات الحكومية الإلمانية القياسية البالغ أجلها 10 سنوات مقترية من أدنى مستوى في 3 أشهر، وتراجعت عائدات سندات الخزانة الأمريكية البالغ أجلها 10 سنوات لأدنى مستوياتها منذ 10 أكتوبر الماضي.

وقال خبير اقتصادي حكومي في الصين، الأربعاء، إن نمو اقتصاد البلاد ربما يتراجع إلى 5 في المائة أو حتى أقل بسبب تفشي الفيروس الذي أودى بحياة 170 شخصاً حتى الآن وانتشر إلى ما يزيد على

توقعات باستمرار نهم البنوك المركزية تراجع طلب الأفراد على الذهب في 2019

الحراك في 2020، مع إقبال البنوك المركزية والمستثمرين الذين يتنابهم القلق على شراء الذهب وإحجام المستهلكين الأفراد. وأضاف: «لا أتوقع تبدد أي من هذه العوامل قريباً».

وقال «المجلس» في أحدث تقرير فصلي لاتجاهات الطلب على الذهب، إن الطلب العالمي بلغ 4355,7 طن في العام الماضي بانخفاض واحد في المائة، مقارنة مع 4401 طن في 2018.

وانتهى العام على أداء ضعيف؛ إذ قال «المجلس» إن الطلب في الفترة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين بلغ 1045,2 طن، بانخفاض 19 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من 2018.

على الجانب الآخر من السوق، قال «مجلس الذهب» إن المعروض العالمي من المعدن النفيس ارتفع اثنين في المائة إلى 4776,1 طن في العام الماضي، بفضل زيادة بنسبة 11 في المائة في عمليات إعادة التدوير.

وفي الأسواق، واصل الذهب الخميس مكاسبه التي حققها في الجلسة السابقة

توقعات باستمرار نهم البنوك المركزية تراجع طلب الأفراد على الذهب في 2019

لندن، «الشرق الأوسط» قال «مجلس الذهب العالمي»، أمس (الخميس)، إن الطلب على المعدن الأصفر على مستوى العالم تراجع في العام الماضي؛ إذ فاق ضعف المبيعات للمستهلكين الأفراد -الذين أحجموا عن الشراء جراء ارتفاع الأسعار - مشتريات ضخمة من جانب المستثمرين والبنوك المركزية.

وارتفعت الأسعار 18 في المائة في العام الماضي لتبلغ أعلى مستوياتها منذ 2013 مع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

ويُعد الذهب مخزناً آمناً للقيمة في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية، ويصبح أكثر جاذبية حين تنخفض أسعار الفائدة مثلما حدث في العام الماضي. لكن ارتفاع أسعار المعدن النفيس، التي بلغت مستويات قياسية ببعض العملات، يبطئ الاهتمام بالحملي الذهبية والسباك والعملات. وقال المستير هويت، رئيس «وحدة معلومات الأسواق» لدى «مجلس الذهب العالمي»، إن من المرجح أن يستمر هذا

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,80	9,63	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	20,68	12,61	1974	3,68
يورو	€	4,13	4,01	0,42	4,05	0,41	0,33	0,78	17,41	10,62	1661	3,12

«بيبان» يشهد إبرام 21 شركة تمويل وتأهيل وتدريب للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

ملتقى سعودي يتفاعل باتفاقيات تدعم قطاع الأعمال والصناعة والوجيستيات

الرياض، الشرق الأوسط، سجل ملتقى سعودي منعقد حالياً للدفق بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة تفاعلاً كبيراً من قبل القطاع الحكومي والخاص، إذ تم إبرام اتفاقيات ثنائية من شأنها تحفيز أدوار ومسؤوليات الأطراف في دعم الاقتصاد الوطني وقطاع الأعمال، في وقت لو حظ التفاعل على دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في المملكة. ووقعت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» عدداً من شركات استراتيجية مع 21 جهة من القطاع الحكومي والخاص، شملت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ووزارة العمل وغرفة الرياض والصندوق الصناعي وبنك التنمية الاجتماعية وشركة سابك وعدداً من شركات التمويل والبنوك، وذلك خلال أعمال ملتقى بيبان الرياض. واستعرضت الهيئة السعودية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» خدماتها لقطاع الأعمال والصناعة والوجيستيات، وذلك عبر ورشة عمل بعنوان «منتجات وخدمات مدن للمنشآت الصغيرة والمتوسطة»، وذلك عبر منصة «جدير» مع استخدام منصة «جدير» مع هيئة «منشآت» بما يضمن وصول المستخدمين إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع من خلال ربط شبكة المشاريع الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع من خلال ربط شبكة مراكز الابتكار الخاصة بالطرفين لتحقيق الاستفادة فيما بينها.

الصناعي، والمشاركة في ورش العمل والفعاليات التي تخصص مجال زيادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبحسب الاتفاقية ستقوم «غرفة الرياض» بتشكيل فريق عمل مشترك بين الطرفين لبحث الدعم المبادي والمشاركة في تطوير مبادرات تخدم رواد الأعمال بمدينة الرياض ووضع آلية العمل المناسبة لذلك. وعلى هامش الملتقى كذلك، وقع صندوق التنمية الصناعية السعودي أمس، اتفاقية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة. وتعاون مشتركة مع «منشآت»، لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة من خلال التعاون في الجهود المبذولة في مجالات التعليم والتوعية من خلال تقديم ورش العمل وبرامج الدعم. وتدعم الاتفاقية مشاركة الصندوق الصناعي في برنامج «نمو السعودية» التابع ل«منشآت»، من خلال منتج «تحفيز نمو المشاريع



ملتقى بيبان ينطلق في الرياض وسط تفاعل القطاعين الخاص والعام لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة (الشرق الأوسط)

لجميع الأطراف المتكافئة، بل قامت بتأسيس برامج تنمية وتدوير للمواطنين السعوديين، وعملت على تحديث فكرة التحكم في الأمن المعلوماتي. كما أنشأت الهيئة الوطنية للأمن المعلوماتي في عام 2017 حتى يمكن التحكم مركزياً فيما يخص الأمن الإلكتروني، كما أنشأت المركز الوطني للأمن المعلوماتي ليعمل كذراع تقنية للهيئة ومراقبة الأنظمة في الهيئات الحكومية، وخصوصاً في قطاعي الصناعة والطاقة.

المقدمة التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

الخاص لدعم رواد الأعمال وأبرزها منتجات: «أرض وقرض» و«مصنع وقرض» مع صندوق التنمية الصناعية السعودي، وكذلك منتج تمويلي مشترك مع البنك السعودي الفرنسي يصل سقفه إلى مليار ريال ويتيح حزمًا تحفيزية متنوعة ويعزز الأنشطة المساندة

والخدمات اللوجيستية الداعمة للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وعلى وجه آخر، أبرمت على هامش ملتقى «بيبان الرياض» ورشة عمل بعنوان «منتجات وخدمات مدن للمنشآت الصغيرة والمتوسطة»، وذلك عبر منصة «جدير» مع استخدام منصة «جدير» مع هيئة «منشآت» بما يضمن وصول المستخدمين إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع من خلال ربط شبكة مراكز الابتكار الخاصة بالطرفين لتحقيق الاستفادة فيما بينها.

5 مليارات دولار حجم متوقع لسوق الأمن الإلكتروني السعودية في 2022

واشنطن، أمير نبيل، على مدى العقد الماضي، لفت النمو الملاحق الذي شهدته سوق الأمن الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية الأرقام عالمياً، نظراً لحجم الإنفاق الحكومي والدفع باستثمارات هائلة جعلت المملكة في صدارة المنطقة في هذا المجال حسب كبرى المؤسسات العالمية. وكان من اللافت أن هذه السوق تنمو بمعدل سنوي متضاعف، ومن المتوقع أن يصل إلى 16,59 في المائة فيما بين عامي 2018 و2023 بما يمثل أضخم سوق في منطقة الشرق الأوسط.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

العام والرعاية الصحية والقطاع المالي هي الأكثر استهدافاً بصفة متكررة، وكذلك قطاعات التعليم والصناعة والتجزئة والطاقة التي تكون أهدافاً على نحو ضخم. وهذه الهجمات تتنوع ما بين الاحتيال وإرسال فيروسات مدمرة للبيانات ومنع الدخول إلى أنظمة الخدمات وهجمات التطبيقات الويب واستغلال مزايا المتصلة شبكياً، وأجهزة التخزين الافتراضية، والتقنيات الجديدة، كلها صارت تمثل تحديات إضافية، وفي نفس الوقت تعد فرصاً لأعمال إضافية في صناعة أمن المعلومات.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

قفزة معنوية في منطقة اليورو على أكتاف الصناعة

بروكسل، الشرق الأوسط، أفادت بيانات من المفوضية الأوروبية الخميس بأن المعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو قفزت في يناير (كانون الثاني) الجاري مع ارتفاع ثقة المصنعين إلى أعلى مستوياتها منذ أغسطس (آب) الماضي، في مؤشر على أن اقتصاد التكتل ربما يكون حقق بداية قوية للعام. وفي بيان منفصل، قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أيضاً إن البطالة في منطقة اليورو هبطت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لأدنى معدلها في أكثر من عشر سنوات. وظهر المسح الشهري الذي تجريه المفوضية أن المعنويات الاقتصادية في التسعة عشرة دولة التي تستخدم العملة الموحدة صعدت إلى 102,8 نقطة في يناير، من 101,3 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، بما يفوق بفارق مريح متوسط توقعات عند 101,8 نقطة في استطلاع رأي أجرته رويترز. وجاء التحسن مدفوعاً بزيادة الثقة في قطاع الصناعة، إذ كان مدير المصانع أكثر تفاؤلاً في توقعاتهم للإنتاج ومخزوناتهم من ديسمبر (كانون الأول)، ودعت بيانات البطالة الجديدة هذه النظرة المتفائلة، إذ نزل معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 7,4 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، وهو أدنى مستوى له منذ مايو (أيار) 2008 عندما بدأت الأزمة المالية العالمية التأثير على التكتل.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

التي تسهم في تحقيق القدرة التنافسية في الاقتصاد السعودي. كما تركز خطة 2020 على فتح القطاع الخاص لمزيد من التطوير للاقتصاد الرقمي وأمن تكنولوجيا المعلومات. وتخصص ميزانية السعودية لعام 2020 نحو 102 مليار ريال (ما يعادل 27,2) للإدارة الإقليمية والرسمية والتي تتضمن الأمن الإلكتروني.

يدعم تحقيق مستهدفات الأمن الغذائي ضمن «رؤية المملكة 2030»

إبرام أول اتفاقية اندماج بين شركات سعودية للاستزراع المائي



جانب من توقيع الاتفاقية في السعودية (الشرق الأوسط)

الإنتاج المتكاملة والمستدامة، لتصبح شركة رائدة عالمياً في مجالات استزراع الأسماك والبروبيان من خلال تشغيل مزارع متكاملة وفق أحدث الأنظمة والتقنيات. وتزامناً هذه الاتفاقية مع تحركات جهات سعودية أخرى لتعزيز التوجه نحو الاستزراع المائي، حيث في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم مع المجموعة الوطنية للاستزراع المائي (نقوا)، وشركة تقنية للطاقة، والشركة البولندية «نقل الطاقة الحديثة»، لزيادة الإنتاج التجاري للبروبيان، وذلك ضمن سعيها اهتمام المدينة بدعم الصناعة في الاستزراع المائي.

وفي الشهر ذاته، نظم البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية والجمعية السعودية للاستزراع المائي زيارة إلى مملكة هولندا، بهدف اكتشاف تجربة هولندا في صناعة الاستزراع المائي، والاستفادة من مخرجات الزيارة لدعم برامج تطوير الصناعة التي يقوم بها البرنامج. وشملت الزيارة لقاء مع خبراء الاستزراع المائي بهولندا، والإطلاع على مراحل تطور صناعة الاستزراع المائي لهذه التحويلات بأسعار منخفضة، والنجاحات المميزة التي توصلت لها، وأثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على التنمية والاستدامة.

بحلول 2035، وستسهم الشركة الجديدة في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، في قطاع الاستزراع المائي، ومشاركة موارد البحر الأحمر مع المستهلكين في جميع أنحاء العالم، تحقيقاً لأهداف الأمن الغذائي في المملكة، وذلك من خلال أنظمة

الشركات، واستعراض مراحل إنتاج شركة الاستزراع المتقدمة، التي سببت إنتاجها المتوقع بـ60 ألف طن متري في المرحلة الأولى، وسيتمتعون إلى 120 ألف طن متري في المرحلة الثانية، حيث تستهدف الشركة الوصول إلى 300 ألف طن متري

صندوقاً في التنمية الزراعية والصناعية، ورغبة جادة من الصناديق الحكومية وشبه الحكومية، للدخول في هذا المجال الذي أصبح سوقاً واعدة أمام المستثمرين. وشهد الحفل الذي أقيم في مقر الوزارة، أمس، توقيع اتفاقية الاندماج بين

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهدت السعودية، أمس، إعلان أول اتفاقية اندماج بين أربع شركات سعودية، لتشكيل كيان عملاق مختص بالاستزراع المائي، بقيمة نصف مليار ريال (133 مليون دولار)، وسط حفاوة وعناية حكومية سعودية تمثلت في وزارة البيئة والمياه والزراعة.

وحضر وزير البيئة والمياه والزراعة، المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، أمس، الاتفاق على أول اندماج في قطاع الاستزراع المائي بين أربع شركات شملت قطاع الاستزراع المائي بشركة «جازاد كو»، وشركة «أسماك تنوك»، وشركة «الشرق للاستزراع المائي»، وشركة «ثروات البحار»، تحت اسم «شركة الاستزراع المائي المتقدمة» بقيمة سوقية تبلغ 500 مليون ريال.

وأكد الفضلي أن هذا الاندماج سيسهم في تحقيق مستهدفات الوزارة في رفع إنتاجية الاستزراع المائي المحلي، مؤكداً أن المرحلة الثانية ستشهد اندماج عدد من الشركات المحلية والعالمية في القطاع. وأضاف أن الاستزراع المائي يُعدّ من القطاعات الجاذبة للاستثمارات المحلية والعالمية، مبيّناً أن هذا الجهد تحقق برعاية الوزارة، وبدعم وتمكين من

«النقد الدولي»: برنامج إقراض جديد للأردن بقيمة 1,3 مليار دولار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي، أمس، إنه توصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع الأردن على برنامج جديد بقيمة 1,3 مليار دولار مدته أربع سنوات يهدف إلى دعم النمو الاقتصادي وتحفيز خلق الوظائف مع تعزيز استقرار المالية العامة.

وأضاف الصندوق في بيان، أن البرنامج الذي تم ترتيبه وفق «تسهيل الصندوق الممتد» يجب أن توافق عليه إدارة صندوق النقد، وأن يقره المجلس التنفيذي للصندوق، وهو ما يُتوقع أن يحدث في مارس (آذار). وقال إن جدول أعمال الإصلاح الهيكلي في الأردن «مصمم لتحسين مناخ الاستثمار وخفض التكاليف على الشركات؛ وهو ما سيسهم خلق الوظائف، بينما يحمي أيضاً الفقراء والفئات الأكثر ضعفاً في الأردن». وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا)، إن الأردن سيتلقى تسعة دفعات تتراوح كل منها بين 140 مليوناً و150 مليون دولار على مدار أربع سنوات وفق البرنامج الجديد، وإن من المتوقع أن يتلقى دفعة أولى بقيمة 140 مليون دولار في نهاية مارس. وقال كريس جارفيث، المسؤول بصندوق النقد الدولي والذي رأس وفد الصندوق في المفاوضات على الاتفاق مع المسؤولين الأردنيين في عمان، إن البرنامج الجديد سيعزز أهداف الأردن الطموحة على صعيد الاقتصاد الكلي والإصلاحات الهيكلية للسنوات الأربع المقبلة. وقال جارفيث «يهدف برنامج السلطات لتهيئة الظروف لمزيد من النمو الاقتصادي الشامل، ولا سيما في ضوء التحديات التي تفرضها الصراعات الجارية في المنطقة والضبابية». وأضاف: «في هذا الصدد، فإن استضافة للاجئين السوريين دليل على كرم الأردن وقدرته على الصمود. لا يزال من الضروري أن يدعم المانحون هذا المسعى والبرنامج».

وقال: إن البرنامج سيشمل جهوداً لخفض أسعار الكهرباء للشركات لتحسين قدرتها التنافسية وتقديم دعم مباشر للأسر لمن هم في حاجة إليه. وسيستحدث الأردن أيضاً إجراءات لمساعدة الشباب والنساء على الانضمام للقوة العاملة وإصلاح قانون الكسب غير المشروع في الأردن لتحسين نظام للإعلان عن الأصول من مسؤولي الدولة وتحسين المحاسبة. وقال صندوق النقد، إن من المتوقع أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للأردن 2,1 في المائة في 2020، وأن يصل إلى 3,3 في المائة في الأجل المتوسط. ومن المتوقع أن يظل التضخم مكبوحاً في 2020 عند أقل من واحد في المائة، لكنه قد يرتفع إلى 2,5 في المائة على مدار السنوات القليلة المقبلة.

البنوك المغربية تستجيب لـ «نداء ملكي» بخفض فائدة مشاريع الشباب

البنوك من تخفيض أسعار الفائدة على تمويلاتها المشاريع والفئات الاجتماعية المستهدفة، منها على الخصوص وضع آلية إعادة التمويل غير المحدود لهذه التحويلات بأسعار منخفضة، وهو محدد في 1,25 في المائة، وهو الأدنى تاريخياً الذي يطبقه بنك المغرب على إعادة تمويل القروض البنكية. إضافة إلى رفع سقف ضمان هذه التحويلات من طرف صندوق الضمان المركزي إلى نسبة 80 في المائة.

العمومية، لكي يساهم في صندوق التمويل المقاولاتي بمبلغ مليار درهم (210 ملايين دولار) إضافية ومن دون فوائد، وذلك قصد تمكين هذا الصندوق من منح التحويلات بأسعار منخفضة. وبذلك ارتفع رأسمال الصندوق الجديد إلى 8 مليارات درهم (642 مليون دولار). إضافة إلى ذلك، أشار البيان إلى أن اتخاذ العديد من التدابير الإضافية، تخفيفاً للتوجهات الملكية المغربية، بغرض تمكين

في إطار هذا البرنامج إنشاء صندوق برأسمال 6 مليارات درهم (632 مليون دولار) يمولى مناصفة بين الحكومة والبنوك المغربية، كآلية جديدة لتمويل المشاريع الاجتماعية المستهدفة بالشباب. وأضاف البيان المشترك للأطراف الثلاثة أن العامل المغربي أعطى تعليماته لصندوق الحسن الثاني للتنمية، وهو صندوق سيادي مغربي يمولى من مداخيل تخصيص المنشآت

الصغيرة المصدرة ومصاحبة مشاريع رواد الأعمال في العالم القروي، جاء كثرة عمل مشترك بين الحكومة والبنوك المغربية والبنك المركزي خلال الأشهر الأخيرة، وذلك تنفيذاً لتوجهات العامل المغربي في خطاب افتتاح الدورة التشريعية يوم 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي دعا فيه البنوك إلى وضع برنامج تمويل خاص لهذه الفئات. ومن أبرز التدابير التي اتفقت عليها الأطراف الثلاثة

السادس اعتبر، خلال حفل إطلاق البرنامج المندمج للتمويل المقاولاتي، أن أسعار الفائدة التي تطبقها البنوك عالية جداً. وعبر عن أمله في أن لا تتجاوز نسبة الفائدة التي ستطبق على المشاريع التي يمولىها البرنامج سقف 2 في المائة.

تجدر الإشارة إلى أن وضع هذا البرنامج الجديد، الذي يستهدف تمويل مشاريع الشباب ومواكبة حاملي الشهادات وتمويل الشركات

الدار البيضاء: إحسن مفتح

أعلنت البنوك المغربية عن تخفيض سقف أسعار فائدة القروض الموجهة لمشاريع الشباب والمقاولات الصغيرة إلى 2 في المائة بشكل عام، وإلى 1,75 في المائة في العالم القروي. وأشادت المجموعة المهنية لبنوك المغرب ووزارة المالية وبنك المغرب المركزي، في بيان مشترك صدر مساء أول من أمس، إلى

سفير نيودلهي يؤكد أن أزمة الإغراق بالمنتجات البتروليةماوية في طريقها للحل الهند تسعى لرفع التبادل التجاري غير النفطي مع السعودية

على وجه الخصوص، تعزيز أواصر القاسمة بين الهند والمملكة العربية السعودية. كما كشف السفير الهندي أن هناك تمريناً مشتركاً سيتم بين البحرية الهندية والسعودية في وقت سيحدد لاحقاً، مشدداً على أن العلاقات الدفاعية تشكل عنصراً مهماً في رؤية بلاده الاستراتيجية المشتركة للمنطقة. مستدلاً بالزيارة الحالية. وفي معرض رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الدور الذي يمكن أن تلعبه بلاده في حفظ الممرات البحرية في منطقة الخليج العربي في ظل وجود التوترات الراهنة، قال السفير الهندي: «هناك مخاوف من تأثير المصالح الهندية في هذه المنطقة نتيجة التجارة ولذا نرى أهمية تأمين الممرات البحرية»، مضيفاً: «من المؤكد أن الهند ليس لها أي تدخلات في شؤون الدول الأخرى وتسعى لدور فعال عبر المنظمات الدولية من أجل تخفيف هذه التوترات ومعالجتها بالطريقة الودية».

التعاون والتفاهم بين القوات البحرية الرئيسية في منطقة المحيط الهندي، كما تهدف إلى تعزيز وزيادة التعاون الدفاعي مع السعودية، حسب السفير الهندي في الرياض. وقال بيان للسفارة الهندية في الرياض، أمس، إن «العلاقات الدفاعية هي عنصر مهم في رؤيتنا الاستراتيجية المشتركة للمنطقة والزيارات المنتظمة من قبل سفن البحرية الهندية وسفن خفر السواحل الهندية تدل على علاقتنا المتينة». وتتمتع الهند والسعودية بعلاقات ودية، تعكس العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي استمرت على مدى سنين، وشهدت التجارة الثنائية بين البلدين نمواً ملحوظاً وسجلت ارتفاعاً كبيراً في الآونة الأخيرة. وتتسعى الهند، حسب البيان، من خلال الزيارة الحالية للسفينة إلى تأكيد وجود الهند السلمي وتضامنها مع الدول الصديقة حول المحيط الهندي،

الشكوى في طريقها للحل بناءً على العلاقات الودية القوية، حيث إن هناك تحركات هندية جادة من أجل عقد اجتماع بين المختصين في البلدين من خلال تشكيل فريق عمل من الطرفين، حيث تمت الدعوة لكي تقام في الهند وسيتم تحديد ذلك لاحقاً لمصلحة البلدين الصديقين». كان السفير الهندي قد وجد في المنطقة الشرقية، حيث التقى عدداً من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في المملكة ورجال أعمال سعوديين وهنود، إضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام على متن سفينة خفر السواحل الهندية «سامودرا بهيردار» التي وصلت إلى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. وزيارة السفينة الهندية «سامودرا بهيردار» التابعة لخفر السواحل الهندية إلى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، هي جزء من التواصل الاستراتيجي الهندي والانتشار البحري، وتهدف إلى تعزيز

الدمام، علي القطان
كشف دبلوماسي هندي رفيع لدى السعودية أن حكومته تسعى لإضافة 10 مليارات دولار إلى حجم التبادل التجاري غير النفطي مع السعودية، في وقت كشف فيه أن أزمة الإغراق بالمنتجات البتروليةماوية السعودية في طريقها للحل. وأكد الدكتور أوصاف سعيد، السفير الهندي في المملكة، سعي بلاده لإضافة 10 مليارات دولار إضافية في التجارة غير النفطية خلال السنوات الخمس المقبلة، لتضاهي حجم التبادل التجاري المقدر بأكثر من 34 مليار دولار، منها أكثر من 24 ملياراً تتعلق بالتجارة النفطية بين البلدين. وقال سعيد خلال رسو السفينة الهندية «سامودرا بهيردار» في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام أول من أمس، حول الشكوى الهندية بشأن وجود «إغراق» في صناعة الكيماويات، من المملكة:

تحسُّن الميزان التجاري المصري 25%

الخارج استثمارات من الشركات متعددة الجنسيات، وأصبحت مصر مصدرًا صافياً للغاز في يناير (كانون الثاني) 2019، ولا تزال الجهود مستمرة في هذا القطاع، حيث وقعت وزارة البترول في ديسمبر (كانون الأول) 2019، أربع اتفاقيات جديدة للتغلب على النفط والغاز وإنتاجهما بمناطق الصحراء الغربية وخليج السويس ووادي النيل، باستثمارات لا تقل عن 155 مليون دولار، وتحتوي على منح توقيع بنحو 10,5 مليون دولار، وتشمل حفر 30 بئراً. وحول «مؤشر بلومبرغ للإبتكار»، أوضحت السعيد أنه تم إدراج مصر لأول مرة في ترتيب المؤشر، حيث يرتب المؤشر الدول وفقاً لعدة معايير تشمل حجم الإنفاق على الأبحاث والتطوير، وقدرات التصنيع، ومدى تركيز الشركات التكنولوجية الفائقة المطروحة للتداول العام، وهو ما يتوافق مع استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر 2030».

بنسبة 74,8%، وتلبها العجائن والمحضرات الغذائية المتنوعة بنسبة 20,3%، تليها الفواكه الطازجة بنسبة 19,5%، وجاءت الأدوية والمحضرات الصيدلانية بنسبة 41,7% في المرتبة الأخيرة. في حين تراجع قيمة الواردات 16,1% إلى 5,34 مليار دولار، مقابل 6,36 مليار دولار للشهر ذاته عام 2018، وارجع الجهاز ذلك إلى انخفاض قيمة واردات بعض السلع وأهمها منتجات البترول والتي جاءت بنسبة 20,8%، والمواد الأولية من حديد أو صلب بنسبة 45,2%، وسيارات الركوب بنسبة 27,9%، والأدوية والمحضرات الصيدلانية بنسبة 12,7%.

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس (الخميس)، إن عجز الميزان التجاري للبلاد هبط 25,3% على أساس سنوي، إلى 2,97 مليار دولار، في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، مقابل 3,97 مليار دولار للشهر ذاته من عام 2018. وذكر جهاز الإحصاء في بيان أن الصادرات انخفضت 0,8% إلى 2,37 مليار دولار في نوفمبر، مقابل 2,39 مليار دولار للشهر ذاته عام 2018، وارجع ذلك إلى انخفاض صادرات بعض السلع وأهمها البترول الخام بنسبة 28,9%، والملابس الجاهزة بنسبة 3,8%، والأسمدة بنسبة 32,8%، والسجاد والكليم بنسبة 10,4%.

وأضاف أن صادرات بعض السلع ارتفعت خلال نوفمبر 2019 مقابل مثلتها للشهر ذاته عام 2018، وأهمها البترول الخام بنسبة 56,1%، والقمح بنسبة 5,0%، وفول الصويا بنسبة 148,0%، والذرة بنسبة 43,8%.

هذا الأسبوع

10 نصائح كي لا ترفض الزواج ثانية!

هؤلاء المشاهير عاشوا طفولة محرومة

في السعودية زواج القاصرات.. وداعاً إلى الأبد

نجوم هذا العدد:

- تكريم ماجد المهندس في «ليلة البرنس»
- ماذا جرى بين أحلام وراغب علامة على خشبة المسرح؟
- أصالة برفض الحديث عن طلاقها
- عبير أحمد: أنا فنانة حرة



مشكلات الصبايا والشباب وحلول من خلة حنان

عواقب ارتفاع ضغط الدم وانخفاضه

يكشف عن أفلام تسجيلية وروائية مهمة

مهرجان صندانس يمنح هيلاري كلينتون كلمة أخيرة

غلويزان». وهي من المخرجات غير المشهورات حتى في الولايات المتحدة، لكن خبرتها في المسرح وفي السينما لا تضاهي بين بنات جنسها. تغوص جيداً في مواضعها لتمنح المشاهد رؤية ذاتية لما اعتاد مشاهدته من زوايا مختلفة وغير محددة.

هو أيضاً عن المرأة وحقوقها وفيه مشاهد وثائقية تدعم منهجها الذي يعتمد السيرة الذاتية لأحد نماذج النساء المكافحات في مجال حقوق المرأة وهي غلويزا ستاينمن.

تبنى المخرجة فيلمها هذا على تداول مراحل الحياة بالنسبة لتلك الشخصية من حين كانت شابة (تؤيدها هنا اليسيا فيكاندر) إلى أن أصبحت امرأة في الأربعين وما بعد (كما تؤديها في هذه المرحلة جوليان مور). طموح تايمور الفني لا يتحقق بالكامل لكن رسالتها تفعل.

تم عرض بضعة أفلام عن الهجرة والمهاجرين شاهد هذا الناقد، ومن بينها فيلمان عاديان. واحد بعنوان «ميناري» عن عائلة كورية تهاجر إلى ولاية أركنساس الأمريكية في الثمانينات (وهو من إخراج لي تشنغ الذي استمد المادة من حياته صغيراً).

الأخر «بلاست بيت» عن عائلة كولومبية تلجأ إلى الولايات المتحدة طالبة اللجوء السياسي. أكبر أبناء العائلة بطمخ لما هو أكثر من مجرد اللجوء، إذ ينوي أن يكون من بين رجال ناسا المعتمدين. الفيلم من إخراج ستيفان أرانغو الآتي بدوره من كولومبيا.



من فيلم «وندي»



هيلاري كلينتون في «هيلاري»

المواضيع التي قد تجد تجاوباً بين المشاهدين. أحد هذه الأفلام «وندي» الماخوذ بطلاقة عن رواية ج. م. باري «بيتر بان». هنا الفتاة وندي تصبح المحور وهي من تشجع شقيقها على ترك تلك المزرعة التي يعيشون فيها في الجنوب الأمريكي والبحث عن مستقبل جديد. يقفز الثلاثة إلى ذلك القطار الذي يمر بالمخزل ويجدون أنفسهم في موقع يعتبرونه أقرب إلى مملكة خاصة لا يدخلها سوى الفتيان والفتيات الصغار. عالم خاص بهم وبأحلامهم يقررون فيه ألا يكبروا. لا يتعرض المخرج بنه زيتلن لاستحالة ذلك (إلا في مرحلة لاحقة) بل يمضي مع التبار كما لو كان حقيقة ويمنح المشاهد حيوية وطراجة في الحركة داخل الفيلم وفي رحابه الفكرية.

«وندي» هو أحد الأفلام الأفضل التي عُرضت في هذه الدورة كذلك الحال بالنسبة لفيلم جولي تايمور الجديد «ذا

رياضة التزلج لمخرجين جدد وقدمى ومؤسسات حديثة وقديمة على حد سواء. المستبعد أفلام الصالات التجارية السريعة. المقبول هو كل شيء آخر وهو كثير.

أفضل منه في نواح فنية فيلم تسجيلي آخر عنوانه «همس» يدور حول المغنية تايلور سويفت حقيقته لانا ولسون

تدخل السياسة صندانس من حيث يرغب أو لا يرغب. في أساسه هو مهرجان من تأسيس وإشراف روبرت ريفورد (أعلن استقالته من إدارته في العام الماضي) المحسوب على يسار السياسة. ولو أنه لا يتدخل فيها بعيداً عن مهنته. بعض أفلامه، كما ذكرنا غير مرة، ليبرالية تتحدث عن نظام غير عادل أو يستحق المواجهة. والبعض الآخر يمر بالأحلام السياسية من أي نوع بارز. لكنه منح السينما المستقلة في الولايات المتحدة وحول العالم الحضور الذي تعتز به. فتح شاشات هذه المدينة الجبلية التي كانت تعيش على السياحة

للصراحة خصوصاً عندما يأتي الأمر لما مزّت به إثر فضيحة زوجها ورايها في الرئيس دونالد ترامب والمرشح للرئاسة برني ساندرز ووصفة الأخير بأنه «لا شيء».

أفضل منه في نواح فنية فيلم تسجيلي آخر عنوانه «همس» يدور حول المغنية تايلور سويفت حقيقته لانا ولسون ببراعة العارف لكيفية تحويل البورتريه إلى فيلم متغير. يلاحق الفيلم تاريخها صغيرة ولها بالموسيقى لكن من دون التوغل كثيراً في ذلك التاريخ. مهمته الأولى تقديم المغنية في وقتها السياسي لصالح المرأة. من ناحية تريد أن تقول أكثر ومن ناحية أخرى نخشى كيف ستفقر لنفسها إذا امتنعت عن قول ما هو أكثر من مجرد اتخاذ موقف ما تؤمن به.

توفر المادة الكثير من المشاهد التي تقدمها كامراً شققت طريقها صوب البيت الأبيض وكادت أن تصل سانحة، حسب وصف الفيلم، أملاً للنساء في تحدي المصاعب التي تحول دون تحقيق آمالهن المحقة. تتوقع من الفيلم، قبل عرضه، أن يكون تحية لهيلاري وترويضاً لها ولا يخيب الفيلم الظن للأسف. هو خال من النقد ومصنوع لغاية إعلامية. ما يخيب التوقعات أن يأتي الفيلم، الذي أخرجته نانيت بيرستين، حاملاً بعض الجديد غير المعروف عن الفقرة السياسية التي خاضتها كلينتون لكن القليل من ذلك يتم بالفعل. هذا باستثناء بعض المحطات التي لا تفخر فيها زوجة الرئيس

في العام 2016 حلت هيلاري كلينتون في المركز الثاني بعد دونالد ترامب في عدد الأصوات خلال انتخابات الرئاسة في ولاية يوتا. يوم السبت الماضي قامت هيلاري كلينتون بزيارة خاصة للولاية الأمريكية وتوجهت مباشرة من مطار سولت ليك سيتي إلى جبال مدينة بارك سيتي، شمال المدينة، ومعها ثلاثة رجال من الأمن الخاص

ثلاثة رجال من الأمن الخاص وسكرتيرتها ومعاون وفيلم شاركت فيه بعنوان «هيلاري». الصالة التي عرضت الفيلم (نحو 500 مقعد) امتلأت بالكامل. أي من الأفلام أسخن من الأخرى ولم تفوته الفرصة. لكن ملاحظة الصف الطويل الذي وقف عند مدخل الصالة على وتيرة «العل وعسى» أن يحظى بالدخول تدل على أن عدد من لم يحسن لهذا الفيلم الزواج المحتمل كان كبيراً. وقد تم تقديمه في قسم «السينما التسجيلية الأمريكية» (هناك أخرى عالمية)، من إنتاج شركة هولو التي هي شركة أصغر حجماً من أمازون وتفلسف لكنها تقوم بالمهام نفسها كمحطة بث للمنازل. باستثناء أنها - هذه المرة - ارتأت بيع الفيلم إلى محطة HBO التلفزيونية التي تستطيع بثه لعدد أكبر من المشتركين عندما تعرضه على شاشاتها في السادسة من مارس (آذار) المقبل.

ساعة من هيلاري كلينتون تكفي، لكن أربع ساعات من حضورها على الشاشة هو تحدٍ حتى للمعجبين بها. والفيلم التلفزيوني يلعب الحاناً على وتر هؤلاء المعجبين فيقدم شخصيتها على أنها المرأة المقادمة التي خبرت السياسة طويلاً وعرضاً وكان لها صولات وجولات داخل البيت الأبيض (عندما كان زوجها بيل كلينتون رئيساً) وخارجه (عندما رشحت نفسها لانتخابات الرئاسة قبل أربع سنوات). يحيط

الغفيل بتاريخها الشخصي ثم يمرحلتها السياسية ووقوفها إلى جانب زوجها في ثقة مطلقة إلى أن وقعت الفضيحة الجنسية التي قلبت عليهما الأوجاع. يعترف الرئيس السابق بذلك في الفيلم ويصمت قليلاً مظهر الأمل لفلته.

توفر المادة الكثير من المشاهد التي تقدمها كامراً شققت طريقها صوب البيت الأبيض وكادت أن تصل سانحة، حسب وصف الفيلم، أملاً للنساء في تحدي المصاعب التي تحول دون تحقيق آمالهن المحقة.

تتوقع من الفيلم، قبل عرضه، أن يكون تحية لهيلاري وترويضاً لها ولا يخيب الفيلم الظن للأسف. هو خال من النقد ومصنوع لغاية إعلامية. ما يخيب التوقعات أن يأتي الفيلم، الذي أخرجته نانيت بيرستين، حاملاً بعض الجديد غير المعروف عن الفقرة السياسية التي خاضتها كلينتون لكن القليل من ذلك يتم بالفعل. هذا باستثناء بعض المحطات التي لا تفخر فيها زوجة الرئيس

الغفيل بتاريخها الشخصي ثم يمرحلتها السياسية ووقوفها إلى جانب زوجها في ثقة مطلقة إلى أن وقعت الفضيحة الجنسية التي قلبت عليهما الأوجاع. يعترف الرئيس السابق بذلك في الفيلم ويصمت قليلاً مظهر الأمل لفلته.

بارك سيتي، محمد رضا

المشهد

التقدم إلى الخلف

● لا تفرق، في هذه الأيام، إذا كان «التريلر» (الإعلان المصور للفيلم السينمائي) هو تقديم لفيلم مصري أو هندي أو فرنسي... كله تقليد أميركي.

● فكرت بذلك وأنا أشاهد «تريلر» فيلم مصري جديد من باب التعرّف على المنتج. العبارات المقطوعة. النغلات السريعة. الموسيقى... كل شيء منسوخ عن أي فيلم أميركي منذ سنوات.

● انتقلت إلى فيلمين هندية من باب التأكد علماً بأنني شاهدت مقدمات إعلانية سابقاً وكنت واثقاً مما سأتشاهد وأسمع. العبارات المقطوعة. النغلات السريعة... الموسيقى التي تطبل وتضج... ذاتها.

● ألم بعد هناك إبداع خاص؟ هل باتت مسألة إعداد مقدمات إعلانية من دقيقة ونصف عبارة عن حسابية بلا جهد وبكل روح البية وميكانيكية ممكنة؟ هل يضع المونتير والمخرج «تريلر» لفيلم أميركي للتأكد من أن الاستنساخ في محله؟

● لكن في نظرة أخرى، يجد المرء نفسه في مواجهة وضع أصعب. لو خرجت مقدمات فيلم ما عن التقليد واقتلت على عملية إبداعية هل سينقد ذلك الفيلم من المستوى الهابط الذي نرى عليه معظم أفلامنا؟

● بالنتيجة، حتى الأفلام صارت تُحَقَّق على طريق النسخ واللصق وباسم العصرية والتحديث.

باقي الشخصيات حتى من قبل أن تخطو المخرجة صوب المفاجأة الثانية: الفتاة في الرابعة عشرة من العمر وهي حلي، ربما من آخرين أقرسوها (هنا نرجع للحوار الأول) من قبل أن يتعرف عليها مالك ويتزوج منها.

بحث المخرجة عن عائلة واحدة تمثل الشخصيات المطلوبة. رغبتها مفهومة لأنها أرادت من الأشقاء تمثيل أدوار الأشقاء فعلاً ما يمنح الفيلم حميمية لا تسجلها الأفلام عادة إلا بجهد مزدوج. ما كان ينقص الفيلم هو إبحار - ولو موجز - في الشخصيات أفضل قليلاً مما هو متوفر كمعلومات حولها.

الفيلم المرشح لأوسكار أفضل فيلم روائي قصير (إنتاج تونس من حبيب عطية وسارة بن حسن) مبني على لحظات من التوتر. الأب لن يفرح بعودة ابنه لكن عندما يعلم أن ابنه ترك البيت مجدداً إلى البحر يرضى وراه وهو يصحح باسمه...

لا تحكم المخرجة على شخصياتها. ليست في مجال القول إن الأب أخطأ أو أن ابنه هو المخطئ. ما توفره هو سرده وضع صعب ترصده بكل حقيقته وتصوير جيد وبمعالجة مسبوقة بتصميم وتخطيط جديدين.

● لا يستحق: ★★
● وسط: ★★★
● جيد: ★★★★
● ممتاز: ★★★★★
● تحفة: ★★★★★



مشهد من «إخوان»

للمشهد ربما أقوى. ترصد المخرجة لحظات المواجهة بقطاعات قريبة تتحدث فيها العيون قبل الشفاه. وعينا محمد قرايع مجبولتان بحزن ذفين. تقمصه الشخصية بكاد يكون شكسبيرياً أو منسوجاً من أدب تولستوي. لكن الواقع التونسي يفرض نفسه في المكان وعند

«أمك التي تركتها فجوة البيت مسلمة؟» والتاس الذين قتلهم اليسوا مسلمين؟» لا تخشى المخرجة الكندية ذات الأصل التونسي التوجه في حوارها صوب منطقة لا يزال العالم منقسماً حيالها. لكن حجتها قوية وتالفها

تتأثت الناقد

فيلم عربي مرشح للأوسكار

الفيلم: إخوان

إخراج: مريم جعبر

تقييم الناقد: ★★★★★

في مطلع «إخوان» نرى رب العائلة محمد (محمد قرايع) يعاين خروفاً تعرض له ذنب وتركه بين الحياة والموت. يقول لابنه: «الذئاب لا ترحم» ثم يطلب منه جز رقبة الشاة. يتردد الصبي اليافع ثم يمتثل لأمر أبيه.

لا نرى الذبح، كما في أفلام أخرى، لكننا نرى محمد يحمل الشاه فوق كتفيه ويسير صوب بيته في تلك البلدة التونسية غير البعيدة عن الشاطئ. حين يصل ليفاجأ بأن ابنه مالك عاد، خلال غيابيه، من سوريا وبصحبه زوجة شابة متدثرة بالعباية السوداء والنقاب. وفي حين يفرح أولاد محمد بعودة مالك يقف الأب في صحن الدار غير قادر على إبداء الفرح. لقد غادر مالك منزل والديه من دون إذن ليضم لجماعة جهادية تقاوت في سوريا ليعود الآن ومعه زوجة محببة.

على سفرة العشاء يقول مالك لأبيه إنه انضم لقتال أعداء الإسلام وإن هذا هو واجبه ك مسلم. ينهره والده قائلاً:

★★★★ The Last Full Measure

صامويل. جاكسون في دور جديد له في فيلم مبني على حكاية ذات أحداث وقعت تدور حول مجند كان أنقذ حياة أكثر من 60 رقيق سلاح خلال حرب فيتنام قبل أن يُهمل وينزل في منزله بعيداً إلى أن يكتشف حكايته من سيرد له التقدير المفقود. إخراج: تود روبنسون.

★★★ The Photograph

حكاية امرأة شابة تبحث في صندوق ذكريات والدتها فتجد صوراً لها مع من كانت تحب. يلبي الفيلم الباحثين (والباحثات) عن فيلم حول العلاقات العاطفية والإنسانية، وما يتخلل مراحل الحياة من ذكريات مختلفة. في ذلك يؤمن ما يصبو إليه، لكنه يبغى أقل تأثيراً وأهمية مما يجب. إخراج: ستيليا ماغي.

★★★ The Call of the Wind

هاريسون فورد بلحية بيضاء يؤدي دور رجل هرم يعتزل الحضارة بصحبة كلب ليحد نفسه في مواجهة أخطار الطبيعة والحيوانات المفترسة. لولا كلبه الشجاع لانتهى بين أتباعها. يكاد الكلب يضاهي تمثيل فورد. إخراج: كريستيان ساندروز.



«الغيار الكامل الأخير»

سنوات السينما



البوت غولد في «الوداع الطويل»

The Long Goodbye (1973)

★★★★

مع فيليب مارلو مرة ثانية الحديث عن رواية رايموند تشاندلر «وداعاً يا حبي» (Farewell My Lovely) قبل أسابيع قليلة يفتح شهية الحديث عن رواية أخرى له تم تحويلها إلى فيلم أميركي آخر هو «الوداع الطويل».

على فيلم أميركي آخر هو «الوداع الطويل» الذي صوره روبرت روبرت تشاندلر في دور التحري فيليب مارلو، جاء المخرج روبرت التمان بالمثل البوت غولد للهمة، مردداً أن غولد لن يقدم الشخصية على نحو تقليدي. روبرت التمان كان يكره التقليد ويحب إثارة الشغب في كل ما يحاول طرحه من أفلامه مواضيع. لم يرصد النماذج البطولية في أفلامه ليقدّمها على هذا النحو بل ليبتال منها. كل ذلك ضمن رؤية نقدية داكنة كحال فيلمه «ماش» عن أطباء المؤسسة العسكرية و«ماكاب ومسر ميلر» عن بدايات النهضة الرأسمالية لأمريكا: «اللاعب» حول المؤسسة السينمائية الهوليوودية و«جاهز لللبس» عن صناعة الأزياء وما يدور خلف كواليسها.

ولديه كذلك «أفالو بل والهون» المناوئة للصورة الكلاسيكية للبطل في الغرب الأميركي.

لا يخرج «الوداع الطويل» عن هذا المنهج. معالجة المخرج للتحري الخاص لا تشبه معالجة أي فيلم آخر من النوع ذاته. لقد شحّن بطله بنظرة فريدة معادية للمالوف. مارلو هنا شره التدخين، متقل العيّن، يدمم لنفسه، ساخر في ردود أفعاله وساذج في أفكاره إلى حد أنه لن يستوعب ما يحدث معه إلا من بعد أن يجد نفسه متورطاً. بكلمات مختصرة: هو سمكة خارج مياهها.

التمان ليس محتاراً أو تائهاً وسط النغلات والحذف والتغييرات. إنه متمكن، كعادته، من معالجته. لا يفوته استخدام العناصر الشخصية بين الرجل وزوجته ليربطها بالعالم الذي يعيشان فيه. فالكاتب روجر يقول مارلو إنه يعاني من فقدان القدرة على الكتابة ويربطها بفقدان القدرة على ممارسة الحب. في الحالتين، لدى الكاتب، عجز يجعله غارقاً في الشرب لكي ينسى. بالنسبة إلى التمان هذا عجز مزدوج للحياة الاجتماعية للمدينة التي فقدت الإبداع وفقدت الحلو روجر في أحد مشاهد الفيلم يقول مارلو لروجر مؤنباً: «لقد فهمت قصدك تماماً. أنت لا تحب الاتجاه الذي يمضي فيه العالم ما يجعلك تستخدم السلطة التي لديك للانعزال في زاوية تستخدم تعيش فيها قرب الطريقة التي تتذكر أن الناس عاشوا عليها قبل خمسين سنة. لديك مائة مليون دولار وكل ما جلبته لك هو ألم في العنق».

كتب تشاندلر في روايته: «في تلك الشوارع المنحلة هناك رجل واحد ليس منقطعاً ليس ملطخاً وليس جباناً». كان تشاندلر بذلك يصف حالة بطله لكن بالنسبة للتمان هذا ليس صحيحاً وعليه يقدم على رسم صورة داكنة لمارلو ولحيطة تختلف عن الصورة الداكنة التي في كتابات تشاندلر لكنها تلتقي معها في الهدف. لهذه الغاية لم يشأ تقديم صورة نوستالجية لرواية التحري الخاص في الأربعينات الهادئة، بل نقله إلى الزمن المعاصر للفيلم ليخصص الحياة الحاضرة عن كثر.

تبدأ مارلو يساعد رجلاً لا يعرفه على الهرب ليكتشف لاحقاً أن الرجل ترك وراءه زوجة مقولة. البوليس يتهم مارلو بالتعاون مع الهارب (جيم باوتون). ما ينفذ مارلو غثور البوليس على جثة لينكوس مقتولاً. كل هذا من دون أن ندري أن لهذا الخيط علاقة بخيط ثانٍ يبدأ بالتبلور حين يستلم

نصائح لتفادي مضاعفاتها

تحذيرات طبية من انخفاض حرارة الجسم في أجواء الشتاء الباردة



8 خطوات لتدفئة الجسم والوقاية من تداعيات برودة الأجواء

البرد هو المصنوع من الصوف الثقيل أو الأقمشة الدافئة الأخرى الواقية من الرياح والماء، وذلك لمنع تسرب حرارة الجسم من الرأس والوجه والرقبة، ولمنع إصابة جلد الرأس بإصابات الصقيع. * ارتداء القفازات المبطنة (بالفرو أو قفازات صادة الجولي بروبيلين) والمتخصصة بالأصابع (بالفرو أو قفازات صادة الجولي بروبيلين) والمتخصصة بالأصابع بدلا من القفازات العادية. ذلك لأن القفازات الملتصقة بالأصابع توفر وقاية أفضل.

* تكرار ممارسة الحركة البدنية في اليدين أو القدمين، لأن ذلك يساعد على تدفق الدم إلى الأطراف والجلد واستمرار الشعور بالدفء، ولكن لا يجدر ممارستها بشكل مفرط حتى لا يشعر المرء بالإعياء، وحتى لا تسبب زيادة إفراز العرق وبلل الملابس الداخلية.

البرد هو المصنوع من الصوف الثقيل أو الأقمشة الدافئة الأخرى الواقية من الرياح والماء، وذلك لمنع تسرب حرارة الجسم من الرأس والوجه والرقبة، ولمنع إصابة جلد الرأس بإصابات الصقيع. * ارتداء القفازات المبطنة (بالفرو أو قفازات صادة الجولي بروبيلين) والمتخصصة بالأصابع (بالفرو أو قفازات صادة الجولي بروبيلين) والمتخصصة بالأصابع بدلا من القفازات العادية. ذلك لأن القفازات الملتصقة بالأصابع توفر وقاية أفضل.

* تكرار ممارسة الحركة البدنية في اليدين أو القدمين، لأن ذلك يساعد على تدفق الدم إلى الأطراف والجلد واستمرار الشعور بالدفء، ولكن لا يجدر ممارستها بشكل مفرط حتى لا يشعر المرء بالإعياء، وحتى لا تسبب زيادة إفراز العرق وبلل الملابس الداخلية.

معظم حالات فقدان الحرارة إلى كميات الحرارة التي تشعها أسطح الجسم غير المحمية إلى

تنبهها لاتخاذ التدابير التي تمنع التدهور الحاصل في جسمه جراء ذلك الانخفاض في حرارة جوفه. - وبالمقابل، هناك حالات تكون فيها درجة حرارة الجسم معتدلة جدا ودرجة حرارة الجسم طبيعية، ومع ذلك يظل المرء يشكو من زيادة شعوره بالبرودة وحاجته إلى التدفئة. وينتقل جسم الإنسان درجة الحرارة عن طريق الحفاظ على توازن ضيق بين نتائج عمليات «احتساب» الحرارة والعمليات «فقدان» الحرارة. والجسم البشري ينظم عمليات توليد الحرارة وعمليات ضبط تسريتها، بغية الحفاظ المتواصل على درجة «حرارة جوف الجسم» ضمن المعدلات الطبيعية التي تتراوح ما بين 36.5 (سنة) وثلاثين فاصلة خمسة) و 37.5 (سبعة) وثلاثين فاصلة خمسة) درجة مئوية. وهذا الضبط لتنظيم عمليات توليد الحرارة والحفاظ عليها يجري تحت سيطرة منطقة دماغية تسمى «ما تحت المههاد» Hypothalamus. وهي المنطقة التي تعمل ك«ترموستات الجسم» Body's Thermostat وطوال الوقت، تستجيب منطقة «ما تحت المههاد» الدماغية للرسائل العصبية التي تنقلها كيميائية من الحرارة الداخلية للجسم عبر آليات عدة.

وتفوق الأوساط الطبية بين «انخفاض حرارة جوف الجسم» وبين «زيادة الشعور الذاتي بالبرودة»، ذلك أنه: «ما تحت المههاد بإرسال التعليمات اللازمة لإجراء عدد من التعديلات الفسيولوجية المؤدية إلى الحفاظ على درجة حرارة ثابتة لجوف الجسم.

فقدان الحرارة

أما فقدان الجسم للحرارة في الأجواء الباردة، فيتم من خلال «تشتيتها» إلى البيئة المحيطة

أو مريض السكري، الذي قد يُصاب بانخفاض حرارة الجسم عند التعرض لبيئة باردة داخل منزله، وخاصة أثناء النوم، بينما متوسط العمر من حوله لا يشعرون بذلك.

أسباب البرد

ولذا في الأجواء الباردة، ثمة أسباب «أولية» وأخرى «مقدمة» لانخفاض حرارة الجسم. وعلى سبيل المثال، يحدث انخفاض حرارة الجسم بشكل أولي Primary Hypothermia في الأشخاص الأصحاء عند عدم ارتداء ملابس كافية حال التعرض للبرد الشديد، أو البقاء في البرد لفترة طويلة وخاصة في المنزل، أو نتيجة بلل الملابس بالمطر.

وفي انخفاض حرارة الجسم المتقدم Secondary Hypothermia، يؤدي مرض آخر أو حالة صحية كإصابة الفرد بنقص حرارة الجسم بشكل أعمق وأسرع، ومن ذلك الإرهاق الذي تنخفض فيه قدرة الجسم على تحمل البرودة وعلى توليد الحرارة، كما تقل قدرة الجسم على تنظيم درجة الحرارة والإحساس بالبرودة مع التقدم في العمر، ولذا قد لا يتمكن بعض كبار السن من الإشارة إلى شعورهم بالبرودة أو التحرك لتدفئة المكان عند الشعور بالبرودة.

والطفل الصغير يفقد الحرارة بصورة أسرع مقارنةً بالبالغين، ولكن في أحيان كثيرة يتجاهل الأطفال برودة الطقس وهم في المنزل ولا يستعدون لها قبل الخروج لأنهم قد لا يدركون المخاطر المرتبطة بالطقس البارد. وكذا الحال في عدد من الاضطرابات المرضية التي تضطرب فيها قدرة الجسم على تنظيم درجة حرارته، مثل كسل الغدة الدرقية وسوء التغذية ومرض السكري ومرضى السكنة الدماغية والتهابات المفاصل الحادة وغيرهم. * استشارية في الباطنية

تدفئة الأطفال... اهتمام يومي في الشتاء



● يجعل الأطفال يدخلون المنزل مرارا وتكرارا لتدفئة أنفسهم عندما يبعثون في الخارج. ● لا تدع الأطفال ينامون في غرفة باردة. كما تجدر ملاحظة ضرورة الحرص على تغطية رأس وعنق الطفل وتدفئتها إضافة إلى ارتداء ملابس سميكة لتدفئة بقية الجسم، ذلك أن الدراسات الفسيولوجية تدل على أن درجة حرارة الرأس والعنق لدى البالغين حرارة الرأس والعنق لدى البالغين ما يجعل الأطفال أكثر عرضة، وبشكل أكبر، لفقد حرارة الجسم عند التعرض للأجواء الباردة حينما لا يرتدون القبعة أو الشال أو الكوفية التي تغطي غالبية مناطق الرأس والرقبة.

● تجعل الأطفال يدخلون المنزل مرارا وتكرارا لتدفئة أنفسهم عندما يبعثون في الخارج. ● لا تدع الأطفال ينامون في غرفة باردة. كما تجدر ملاحظة ضرورة الحرص على تغطية رأس وعنق الطفل وتدفئتها إضافة إلى ارتداء ملابس سميكة لتدفئة بقية الجسم، ذلك أن الدراسات الفسيولوجية تدل على أن درجة حرارة الرأس والعنق لدى البالغين حرارة الرأس والعنق لدى البالغين ما يجعل الأطفال أكثر عرضة، وبشكل أكبر، لفقد حرارة الجسم عند التعرض للأجواء الباردة حينما لا يرتدون القبعة أو الشال أو الكوفية التي تغطي غالبية مناطق الرأس والرقبة.

مثل وزن الأم والعامل الوراثي وأيضا نوعية الحياة وممارسة نشاط بدني من عدمه وساعات النوم والعوامل النفسية. وفي الدراسة الثانية قام الباحثون بجمع بيانات 133 ألفا من الأمهات وأطفالهن الصغار وخلصت إلى نفس النتائج على وجه التقريب، كلما زاد تناول زادت احتمالية السمنة.

وأشار الباحثون إلى أن المشكل الأساسية تكمن في أن معظم الأطفال يضطرون إلى تناول الكثير من الأوعية في تناولهم المبكرة ولذلك يحتاج الأمر إلى مزيد من الدراسات لمعرفة إذا كان أي من هذه الأدوية ربما تكون من العوامل المساهمة الحيوية يساهم في ذلك، وعلى سبيل المثال فإن مضادات الهيستامين histamine blockers يتم استخدامها بشكل موسع في علاج نزلات البرد والسعال على الرغم من توصيات الأكاديمية الأميركية بمنع استخدام بعضها قبل عمر عامين، وأوضح الباحثون أنه على وجه التقريب

تدفئة الأطفال... اهتمام يومي في الشتاء

تعرض الأطفال لموجات البرد يتطلب من الأمهات والأبياء الاهتمام بتغذيتهم الجيدة وبتدفئتهم عبر ارتداء ملابس سميكة مصنوعة من مواد توفر الدفء، وتغطية الطفل بالبطانيات أو اللحاف بشكل سابع خلال فترة النوم. ويغيد الباحثون الطبيون من مايوكلينك أنه للمساعدة في الوقاية من انخفاض الحرارة عندما يكون الأطفال خارج المنزل في فصل الشتاء: ● قم بالباس الرضع والأطفال الصغار طبقة واحدة إضافية عما قد يترديه البالغون في نفس الحالات. ● ادخل الأطفال إذا بدؤوا في الارتجاج، فهذه أول علامة على بدء انخفاض حرارة الجسم.

البيئة حوله. - البية التوصيل، وهي عملية فقدان الحرارة من خلال الاتصال



وفي الدراسة التي تم إجراؤها على 5100 طفل نيوزيلندي تراوحت أعمارهم بين 4 أعوام وأربعة أعوام ونصف وبحلول هذه العمر كانت نسبة 95 في المائة من هؤلاء الأطفال قد تلقوا بالفعل علاجاً بالمضادات الحيوية أكثر من مرة وكانت هناك نسبة 9 في المائة من هؤلاء

4 أنواع من إصابات الجلد الطرفية في أجواء الصقيع

طول مدة غمر القدم في رطوبة المياه بالأجواء الباردة، التي درجة حرارتها ليست بالضرورة أن تكون قارصة، كما عند ارتداء الأحذية المبللة في الأجواء الباردة لمدة طويلة، الأمر الذي يسبب بانقباض الأوعية الدموية وتدنّي تدفق الدم إلى أنسجة وعضلات القدم، ويعقبه تلف في الأنسجة ووخز مؤلم، ثم تظهر الجبوش الجلدية وتورم القدم، وبالتالي ترتفع احتمالات حصول عدوى ميكروبية وفقدان إحساس القدم حال عدم تلقي المعالجة السريعة. ● إصابة تلتصق «قضية الصقيع» Frostbite، وهي إصابة تنتج عن تجمد الجلد والأنسجة الواقعة تحته، نتيجة التعرض للبرودة الشديدة والرياح الباردة، ويصبح الجلد بارداً جداً ومحمراً. ثم يحدث تمزق في الإحساس العصبي، ويتصلب الجلد ويشحب لونه نتيجة لتصلب عناية طبيعية، لأنها يمكن أن تلجج الضرر بالبشرة والأنسجة والعضلات والغضارم بشكل دائم، كما أنها عرضة للمضاعفات العدوى الميكروبية وتلف الأعصاب وغرغرينا تلف الأنسجة. ويغيد الأطباء من مايوكلينك بالقول: «بسبب تمزق الجلد، قد لا يلاحظ المصاب بالنتلجج وجود هذه الحالة لديه، وقد يشعر بالدفء في الجلد، حتى يقوم شخص آخر بملاحظة ذلك لديه».

عبر عدد من الآليات التي من أهمها: - البية الإشعاع، وترجع

حصول شكل أعمق من إصابات الصقيع الجلدية. ● إصابة «الشسرت» Chilblains، وتمثل شكلاً أكثر حدة، وتحدث بعد التعرض لدرجات الحرارة غير المحسنة في الظروف الرطبة، ما يتسبب بتلف في الأنسجة، ولدى من لديهم قابلية للإصابة بهذا النوع من إصابات البرد والرطوبة، تبدأ حالة «الشسرت» بضرر يلحق بشبكات الشعيرات الدموية في الجلد بالدم، ما يتسبب بتكرار الجلد والحكة والالتهاب في الأنسجة مع احتمالية ظهور بنور كقفاعات جلدية مليئة بالسوائل. ● إصابة «قدم الخندق» Trench Foot التي تحصل نتيجة

الضارة ومهاجمتها تقوم أيضا بالتأثير على الميكروبات النافعة الموجودة في الأمعاء والجهاز الهضمي Gut microbes بشكل سلبي وتسبب خللا والإصابة بأمراض الجهاز الهضمي ذات الطابع المناعي. ● والبكتيريا النافعة تساعد في استعادة الجسم من الغذاء الذي يتم مروره عبر القنوات الهضمية عن طريق المساعدة في الامتصاص، وبالتالي تقوم بحرق السرعات الحرارية الزائدة، كما أنها تقوم بدور تنافسي مع البكتيريا الضارة من خلال وجودها بأعداد هائلة تحول دون وصول الميكروبات إلى هذه الأماكن، وهو الأمر الذي ربما يؤدي إلى زيادة الوزن. وأوضحت الباحثة في التعليق أن ما يزيد من صدقية هذه النظريات أن المزارعين الذين يقومون بتربية الماشية اعتادوا إعطاء المضادات الحيوية إليها باستمرار بغرض زيادة وزنها. وقد أوضحت الباحثة أن النتائج تشير إلى أنه كلما تطور نزح البكتيريا النافعة بشكل ميكروبي، كان ذلك بمثابة الضمانة للوقاية من زيادة الوزن.

بشكل عام، لا يظهر أي ضرر جسيم له أثر دائم في الجلد حتى يحدث تجميد للأنسجة Tissue Freezing. في غالب الأحوال، ونتيجة تعرض جلد أطراف الجسم لبرودة الشديدة، تحصل أشكال مختلفة من الإصابات الباردة، وتتدرج الشدة، تشمل الإصابات الجلدية بالبرد الحالات التالية: ● إصابة «سعة الصقيع» Frostnip وهي شكل خفيف من تهيج احمرار الجلد وبرودته، يتبعه تمزق في الإحساس، ولا يحصل معها أي تلف جلد بشكل دائم. ويمكن علاجها من خلال تدابير الإسعافات الأولية، بما في ذلك إعادة تدفئة الجلد المصاب، مع التأكد من عدم

القاهرة، د. هاني رمزي عوض* على الرغم من الأهمية القصوى للمضادات الحيوية Antibiotics في علاج الأمراض الناتجة عن أنواع مختلفة من البكتيريا، فإن استخدامها المفرط لها أدى إلى ظهور أعراضها الجانبية، فضلا عن بناء البكتيريا مقاومة لمعظم عائلات المضادات الحيوية، وهو الأمر الذي أصبح يمثل خطورة صحية عالمية. وبالطبع هناك الكثير من الدراسات التي تتناول الأعراض الجانبية لهذه الأدوية، وأحدثها دراستان تم فيهما الربط بين التعرض لميكروبيوم وبشكل مكثف للعلاج بالمضادات الحيوية وزيادة احتمالية السمنة في الأطفال.

وعقب نشر الدراستين قامت باحثة من جامعة مينوتوبا بكندا بتعليق على نتائجها في مجلة شبكة الرابطة الطبية الأمريكية المعنية JAMA Network Open بالدراسات الطبية حول العالم في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجاري.

المضادات والوزن إحدى هاتين الدراستين أجريت في نيوزيلندا وأشارت

الريمان شارك في الجولة التجريبية... والملا: الدعم الكبير سيختصر طريقنا نحو العالمية

«غرين وماكداول» يلهبان أول أيام البطولة السعودية للغولف

فضلاً عن مجموعة من كبار الأبطال العالميين الذين يحظون بشعبية جماهيرية واسعة. ويؤكد عثمان الملا لـ«التشرق الأوسط»: «ما زالت السعودية في بداية رياضة الغولف، بينما أغلب المشاركين من دول مارست هذه الرياضة منذ 80 و90 عاماً، وربما أكثر، لكن الوقت القصير الذي بدأنا فيه هذه الرياضة في ظل الدعم الكبير سيختصر الطريق أمام اسم السعودية في عالم الغولف، واعتقد أن الدعم المقدم سيسهم في وصول وبروز أسماء عدة على الساحة في السنوات المقبلة».

وأضاف الملا أن «أي شخص يستطيع ممارسة الغولف، فهي لكل العائلة، ورغم نخبوية اللعبة فإن المملكة اليوم تحضن 5 ملاعب، وسيكون هناك مزيد في السنوات المقبلة، وقياساً لما حققته رياضة النساء في السعودية ومشاركتهن العالمية، أتمنى أن أرى لاعبات سعوديات محترفات في اللعبة في البطولات المقبلة». وقال أستاذ الغولف السعودي الهادي فيصل، من جهته: «مجرد وجودنا مع هذه اللعبة يعتبر مكسباً كبيراً، وهذا يقدم رسالة لجميع الشباب السعوديين أنه سيدد الدعم عندما يقرر ممارسة هذه الرياضة، طموحي أن أرى عدداً أكبر من اللاعبين السعوديين يرفعون علم المملكة في البطولات العالمية».

بينما ذكر اللاعب سعود الشريف أن هذه إحدى الفرص الثمينة له لاعباً للاحتكاك والالتقاء بلاعبين عالميين لاكتساب الخبرة ومشاركتهم اللعبة، وقال: «اعتقد أن تجربتي كانت موفقة، وما زال الأمل موجوداً، وأمل أن أقدم في الأيام المقبلة مستوى أعلى».

في البطولة، مع نخبة من اللاعبين العالميين، ويرى النجم الأميركي باتريك ريد أن هذا الأمر سيكسبهم الخبرة المطلوبة، وهو الوقت المناسب لترتكب بصمة بينما يشاهددهم الملايين حول العالم.

وتتوجه الأنظار إلى اللاعب السعودي عثمان الملا، كأول لاعب غولف دولي في المملكة، والذي بدأ مؤخراً مسيرته الاحترافية، واستغرقت رحلة الملا نحو الاحتراف أكثر من عقد من الزمن، وذلك منذ أن أصبح أصغر لاعبي الغولف الهواة في العالم العربي يتاهل إلى إحدى منافسات الجولة الأوروبية عندما ظهر للمرة الأولى في بطولة «دبي» ديزرت كلاسيك، للغولف عام 2007، وكان عمره آنذاك 20 عاماً؛ حيث سبق له أن مثل المملكة



ياسر الريمان شارك في منافسات الجولة التجريبية للمحترفين والهواة أمس (التشرق الأوسط)

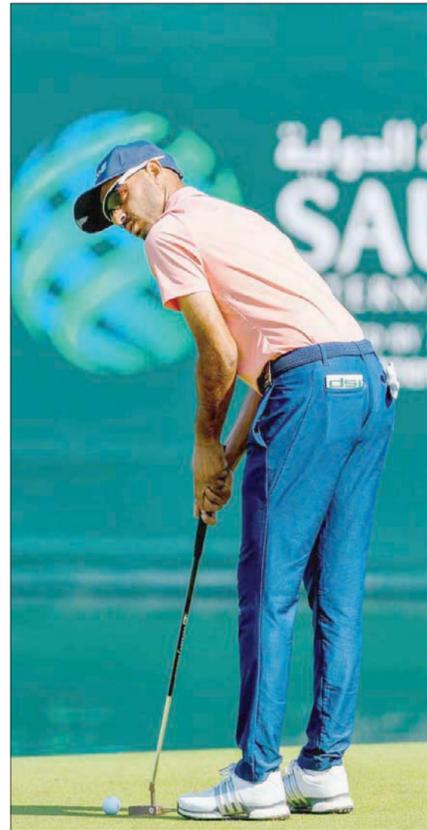
صافينون يتابعون النتائج على شاشة العرض في المركز الإعلامي (تصوير: غازي مهدي)

العربية السعودية في بطولات كأس العالم للاعبين الهواة «كأس أيزنهاور» 3 مرات. ويواجه اللاعب السعودي أفضل 3 لاعبين في العالم، ونخبة من أبطال «كأس رايدر للغولف»،

عام وعن تطوير الرياضة في المملكة. وأضاف السرور: «هذه الأحداث العالمية التي تجذب أبطال العالم إلى المملكة تساعد على نشر ثقافة الغولف بين

2017 في ملعب نادي أوغوستا الأيقوني. وعن منافستهم الودية، علق ماجد السرور قائلاً: «استمتعتنا مع سيرجيو، مزجنا بين اللعب والحديث عن الغولف بشكل

نجم الغولف الإسباني سيرجيو غارسيا، الملقب بـ«إل نينو» وهو من أقوى اللاعبين في أوروبا برصيد يزيد أكثر من 35 فوزاً في بطولات مختلفة حول العالم، من بينها لقب بطولة الماجستير



عثمان الملا (تصوير: علي خمج)

ورئيس الاتحاد السعودي للغولف، وماجد السرور الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف، في منافسات الجولة التجريبية التي جمعت المحترفين والهواة، وأضغ بهم في الجولة

الفرقة العالمية «جيسبي كينغز» ونجم الألفية الثانية «لويس فونسي». من جهة أخرى، شارك ياسر الريمان محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي

النصر يلحق بضمك في مباراة «جدلية»... والاتفاق يصعق الوحدة

مدير ضمك: ضغطنا بـ«الفار» من أجل المتصدر

حديثه: فريق النصر متصدر وبطل الدوري ولا يحتاج إلى مساعدة، الحكم ضغط علينا وأشهر الكورت وترك لاعبينا المصاب أكثر من نصف دقيقة خارج الملعب دون أن يأنذره بالدخول، فنحن ندفع أموالاً ونخسرها في لحظات.

وأضاف: ضمك سيكون له حضور في المباريات المقبلة، ولقد سكبنا رجالاً في الملعب والروح القتالية كانت ميزة اللاعبين. وتابع: فريقنا قدم مباراة بطولية أمام المتصدر، وذلنا المباراة بتركيز كبير وكاننا مباراة خروج المغلوب، وكان اللاعبين على قدر المسؤولية وشاهدنا الرغبة والإصرار على الخروج بالنقاط الثلاث من خلال الانضباطية وتطبيق تعدينا المدرب طوال الـ90 دقيقة، ولو تابعنا سير المباراة نجد الفريق دائماً ما يضغط على المنطقة النصرانية حتى أن لاعبي النصر أجبروا على التراجع بفضل التحرك الجيد للاعبينا.

الرياض: طارق الرشيد رفض النصر متصدر دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي»، الضمارة من مستضيفه ضمك ولحق به في الوقت بدل الضائع 1 - 0. وذلك في افتتاحية الجولة الـ16.

وأفتتح الهدف التسجيل براسية الجزائري فاروق شافعي، قبل أن يعادل المغربي عبد الرزاق حمد الله النتيجة من علامة الجزاء، في الوقت بدل الضائع، ومع هذا التعادل ظل النصر في صدارة الترتيب بـ4 نقاط، ولم يغير ضمك مركزه الأخير بـ10 نقاط.

عليه من الفريق المنافس، إلى جانب تكليفه تنفيذ الكرات الثابتة، حيث يمتلك الإيطالي قدماً لا تخفى طريق المرسي، ويبقى الفرنسي غوميز وحيداً في خط المقدمة، ويمتلك الهالينون لاعبين على دكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين بإمكانهم قلب موازين اللقاء؛ حيث يعشق زرافان المغامرة الهجومية متى ما كان فريقه متأخراً في النتيجة ويرمي بجميع أوراها الهجومية.

وعلى الجانب الآخر، يطعم أنها بإيقاف نرف النقاط بعد خسارتين الأخيرتين اللتين تعرض لهما، وتوقف رصيده النقطة عند 23 نقطة في المركز الثامن، وداًماً ما ينجح التونسي عبد الرزاق الشامي أمام الأندية الكبيرة بالخروج بنتيجة إيجابية، لاعتماده على إغلاق جميع المنافذ الخلفية، وفرض رقابة لسيطرة على أهم مفاتيح اللعب للفريق المنافس، والانتكاف بالهجمات المرتدة السريعة التي يقودها سعيد بغير العقل المبرر لأصحاب الأرض بتحركاته المميزة وتصريحاته الرائعة، وسيفقد الأبطالون مساء اليوم خدمات كرم برناوي الظهير الأيمن الذي تعرض للاستبعاد أمام الفيصلي

من مباراة ضمك والنصر أمس في دوري المحترفين السعودي (تصوير: عبد العزيز الزومان)



من مباراة ضمك والنصر أمس في دوري المحترفين السعودي (تصوير: عبد العزيز الزومان)

منتصف الترتيب. ويدخل الهلال وصيف المتصدر لهذه المباراة بعد تعادله في الأسبوع الماضي مع الشباب، وهو ما أفقده الصدارة لحساب النصر غريمه التقليدي، ويمتلك الضيوف 32 نقطة بالمركز الثاني، ولا شك أن تعثر النصر، سيطر على صناعة اللعب والتحرك في منتصف الميدان كلاعب حر للهروب من الرقابة التي سخر

خسارته بهدف لفوز كبير 1 - 3 أمام ضيفه الوحدة الذي أفتتح التسجيل مبكراً بتسديدة ماهرة من يوسف نياكاتي، وسرعان ما عدل دوكارا النتيجة، قبل أن يضيف هزاع الهزاع هدف التقدم، ويحسم محمد الربيعي لاعب أصحاب الأرض انتصار فريقه ويحرز الهدف الثالث، ومع هذا الفوز ففقر الاتفاق للمركز العاشر بـ20 نقطة، وتجدد رصيد الوحدة عند 27 نقطة في المركز الرابع.

وتستكمل الجولة، مساء اليوم، بثلاثة مواجهات؛ حيث يطمح الهلال في تضيق الخناق على المتصدر والاحتفاظ بفارق النقطه الوحيدة، وتعويض تعثره الأخير، على حساب مستضيفه أنها جريح الجولتين الأخيرتين، والبحث عن استعادة توازنه، ويستقبل الرائد الساعي لاستعادة نغمة الانتصارات ومنافسة الأندية الكبيرة على أحد مراكز المقدمة ضيفه الاتحاد المحترف لوقف إهدار النقاط والنهوض من جديد بعد الانتدابات الواسعة المستقطبة في فترة الانتقالات الشتوية، ويلاقي التعاون الطامح باستعادة المركز الثالث مستضيفه الحزم الطامح الثالث مستضيفه الحزم الطامح بالهروب من مراكز المؤخرة والتقدم نحو المناطق الدافئة في

وشهدت المباراة أمس جدلاً تحكيمياً واسعاً، بسبب بعض القرارات التي كانت كلمة الحكم فيها لتقنية الفار، فضلاً عن اعتراض مدربي الفريقين فيتوريا ونور الدين بن زكري على قرارات الحكم ونشوب مشادة كلامية بين الطرفين استمرت حتى بعد نهاية المباراة، فيما كان فيتوريا أشد غضباً من منافسه، ووجه العديد من الانتقادات الكلامية للحكم، ما اضطر رجال الأمن ومسؤولي فريق النصر للتدخل وتهيئة الموقف، ومن جانبه، قلب الاتفاق

حظيت بعثة الهلال باستقبال حافل، وذلك عند وصولها إلى مطار أبها أمس، تحسباً للمواجهة التي ستجمع الفريق بابها ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. واستقبل رابطة مشجعي الهلال في أبها أعضاء الفريق بالورود، بينما التقطت الجماهير الصور مع اللاعبين وحفزتهم للظفر بنقاط المواجهة واستعادة الصدارة من جديد. وأكمل الفريق تحضيراته قبل مواجهة أبها عصر اليوم على استاد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة. وضمنت البعثة اللاعب مد الله العليان والمحترف الكوري جانغ هيون سو.

وينتظر أن يمثل الفريق كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون سو ومحمد جحفلي وياسر الشهراني ومد الله العليان وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم الدوسري وكاريلو وسببستيان جوفينكو وغومين. من جانب آخر وقع نادي الهلال اتفاقية شراكة مجتمعية مع «رابطة دوري الأحياء» التابعة للاتحاد السعودي للرياضة للجميع

حيث وقع من طرف نادي الهلال المهندس عبد الله الجريوع الرئيس التنفيذي للنادي مع عادل الفقي رئيس الرابطة. وتعرّز الشراكة من حجم الإسهام في تنمية المجتمع وبناء القدرات الرياضية في مختلف الأحياء وتوفير متطوعين في العناية

غروس يفاضل بين العطا الله والربيعة أمام العدالة محروس ومؤمنة يتنافسان على «رئاسة الأهلي»

أسس (المخمس) بعد غيابه طوال الفترة الماضية بهدف ترتيب الأوضاع والمحافظة على استقرار الفريق الذي يستعد لمواجهة العدالة غداً (السبت) ضمن مواجهات الجولة الـ16 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وشرع غروس مدرب الأهلي في وضع حلول وتجهيز ثنائي الحراسة بإسم العطا الله ومحمد الربيعة للاستعانة بأحدهما في لقاء الغد أمام العدالة، بعد أن تعرض ياسر المسليح لوعكة صحية غيبته عن التدريبات لليوم الثاني على التوالي، ما وضع الجهاز الفني في موقف حرج، في ظل افتقاده الحارس الأساسي محمد العويس الذي ما زال يتعافى بعد إجراء عملية تثبيت عظمة الوجه. ويمر الأهلي بفترة مستقرة حالياً، وكان قد ضمن تأهله

وتحتل الشخصيات بقبول واسع في أوساط الأهلاويين لما يملكه من خبرة إدارية، سواء من خلال عملها في إدارات سابقة، بجانب عمل عبد الإله مؤمنة في عدة لجان في الاتحاد السعودي لكرة القدم، وحددت الهيئة العامة للرياضة يوم السبت بعد المقبل موعداً لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية في مقر النادي، بحضور ممثلي الهيئة العامة، وإجراء عملية الاقتراع لمجلس إدارته المرشحين. ولقيت قرارات الهيئة العامة للرياضة قبولاً واسعاً في أوساط الأهلاويين، بهدف إنهاء حالة عدم التوافق والانقسام الواضحة بين المشرف العام على كرة القدم ورئيس النادي. وكان الأمير منصور بن مشعل موجوداً في مقر النادي

جدة، محمد باسنيذ يتنافس الثنائي ياسر محروس وعبد الإله مؤمنة على رئاسة النادي الأهلي، وذلك بعد أن فحقت الهيئة العامة للرياضة باب الترشح العضوية لمجلس الإدارة وقيد المناقصين، بعد قرارها المتضمن إسقاط عضوية رئيس النادي أحمد الصانع وإقالته من رئاسة النادي بناءً على المخالفات التي تم رصدتها بعد شكوى عدد من أعضاء شرف النادي الذهبيين، يتقدمهم الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم، والأمير نواف بن عبد العزيز رئيس النادي السابق. وستستمر عملية الترشح حتى مساء الأحد المقبل، بعد أن أسندت إدارة الأمور في النادي «بشكل مؤقت» إلى أحمد نور الرئيس التنفيذي في النادي.

جماهير هلالية خلال استقبال فريقها في مطار أبها (التشرق الأوسط)

جماهير النادي طالبت لابعيها باستعادة الصدارة استقبال حافل لبعثة الهلال في أبها



جماهير هلالية خلال استقبال فريقها في مطار أبها (التشرق الأوسط)

حيث وقع من طرف نادي الهلال المهندس عبد الله الجريوع الرئيس التنفيذي للنادي مع عادل الفقي رئيس الرابطة. وتعرّز الشراكة من حجم الإسهام في تنمية المجتمع وبناء القدرات الرياضية في مختلف الأحياء وتوفير متطوعين في العناية

حظيت بعثة الهلال باستقبال حافل، وذلك عند وصولها إلى مطار أبها أمس، تحسباً للمواجهة التي ستجمع الفريق بابها ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. واستقبل رابطة مشجعي الهلال في أبها أعضاء الفريق بالورود، بينما التقطت الجماهير الصور مع اللاعبين وحفزتهم للظفر بنقاط المواجهة واستعادة الصدارة من جديد. وأكمل الفريق تحضيراته قبل مواجهة أبها عصر اليوم على استاد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة. وضمنت البعثة اللاعب مد الله العليان والمحترف الكوري جانغ هيون سو.

وينتظر أن يمثل الفريق كل من عبد الله المعيوف وجانغ هيون سو ومحمد جحفلي وياسر الشهراني ومد الله العليان وغوستافو كويلار وسلمان الفرج وسالم الدوسري وكاريلو وسببستيان جوفينكو وغومين. من جانب آخر وقع نادي الهلال اتفاقية شراكة مجتمعية مع «رابطة دوري الأحياء» التابعة للاتحاد السعودي للرياضة للجميع

خالد بن الوليد توج أصحاب المراكز الأولى في المسابقة فريق «إندورفين» يكسب «تحدي الرياضة للجميع»



شيماء الحصيني المديرية التنفيذية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع خلال إعلان الفائزين (الشرق الأوسط)

خالد بن الوليد يتوسط الفريق الفائز في مسابقة تحدي الرياضة للجميع (الشرق الأوسط)

الذين تقراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وذلك من خلال تطوير برنامج منتظم للممارسة الرياضية خلال 150 دقيقة أسبوعياً للحصول على أفضل مستوى للصحة واللياقة. ومن هذا المنطلق، عمد الفريق «150 دقيقة» إلى تصميم مجموعة من التمارين الأسبوعية في حرم جامعة جنوب البنوي الأمريكية، تتم ممارستها ثلاث مرات بشكل أسبوعي، من خلال تطبيق مجموعة من الإرشادات البدنية الخاصة بها. كما يعزّم الفريق إطلاق ماراثون في حرم جامعة جنوب البنوي الأمريكية، وكذلك في المملكة العربية السعودية.

التي أعدها الفريق سيتم تنظيم المجموعات الرياضية المجتمعية في كل حي من أحياء حائل التسعة، من أجل تنظيم بطولات رياضية تنافسية بين تلك المجموعات، كما سيعمل الفريق على إطلاق تحدي رياضي، يتمثل في رياضة المشي لمسافات طويلة، وهو الأمر الذي سيسهم في تشجيع المجتمع على المشاركة، إضافة إلى تزويد الجمهور المستهدف بالمعلومات والخبرات التي من شأنها المساعدة في الوقاية من الأمراض الصحية المزمنة، مثل مرض السكري والسمنة. بينما عمل فريق «150 دقيقة» على استهداف طلاب

المشاركة المجتمعية في الأنشطة الرياضية، حيث طور فريق «إندورفين» من جامعة أم القرى حملة لدعم وإعداد مجموعات رياضية، واقترح الفريق استضافة مخيم رياضي لمدة يومين للمجموعات الرياضية، وتشجيعهم على مشاركة رياضتهم الغضلة مع مجتمعهم.

وأضاف: «تعد منافسة (تحدي الرياضة للجميع) خطوة فريدة من نوعها، حيث تم تنظيمها في دولتين، وذلك كمثل حي على كيفية مشاركة أي شخص في أي مكان ضمن الأنشطة الرياضية بجميع أنواعها، ولهذا نحن نشجع النهج الذي تتبعه جميع الفرق المشاركة في هذه المنافسة، من حيث تصميم الحملات الإبداعية، ومن هذا المنطلق سنعمل على تعزيز مستوى الانخراط في مثل هذا النوع من الأنشطة، التي تعد بحد ذاتها فوزاً لكل الفرق المشاركة».

في خطواتك» من جامعة حائل، وفريق «150 دقيقة» من جامعة جنوب البنوي. وتعليقاً على هذه المناسبة، قال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع الأمير خالد بن الوليد: «تسعى منافسة (تحدي الرياضة للجميع) إلى دعم الجيل الجديد من الشباب السعودي من خلال خلق أفكار جديدة لتحفيز وتشجيع الممارسة المجتمعية للأنشطة الرياضية، وذلك باتي إيماناً متاً بحجم القدرات الإبداعية والمواهب التي يتمتع بها شبابنا وشبابنا، حيث نسعى لتمكينهم ليكونوا رواداً في مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية».

كما فاز بالمركز الثاني فريق «150 دقيقة» من جامعة جنوب البنوي الأمريكية وبالمركز الثالث فريق «صحتك في خطوتك» من جامعة حائل. وتنافست الفرق الثلاثة الفائزة في تطوير نماذج مبتكرة، من شأنها زيادة تفاعل ومشاركة المجتمع في الأنشطة البدنية حيث بلغت قيمة الجائزة الأولى 10 آلاف دولار أمريكي، فيما تقدر قيمة الجائزة الثانية بـ 5 آلاف دولار أمريكي، والجائزة الثالثة بـ 3 آلاف دولار أمريكي. وشهدت مسابقة «تحدي الرياضة للجميع» مشاركة فريقاً من طلاب جامعات سعودية وأميركية، وذلك من

أعلن الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، أمس، عن أسماء الفرق الفائزة في مسابقة «تحدي الرياضة للجميع» لطلاب الجامعات في حفل التكريم الذي أقيم في فندق الفورسيزين بالرياض. وشملت لجنة التحكيم الأمير خالد بن الوليد رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، والجوهرة فلاتة، مؤسسة أكاديمية «العزم» الرياضية، وسليمان القاضي، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «أرماع» الرياضية. وقد فاز بالمركز الأول فريق «إندورفين» من جامعة أم القرى،

انتزع الإسباني جولي زيبارو صدارة الترتيب العام في «بطولة تيتان حائل للدراجات الصحراوية»، وذلك بعد ختام الجولة الثانية. وانتهى الختامي الإسباني جولين زيبارو الجولة الثانية في المركز الأول، وحل في المركز الثاني الإسباني جوزيف بيتال، وجاء أوريل كولوني بالمركز الثالث. وكان المتسابقون قد انطلقوا من مركز التخميم في وادي جو بمنطقة حائل، وقطعوا مسافة 109 كيلومترات، التي تُعتبر أطول مراحل السباق وأصعبها، بسبب التضاريس الناعمة ووجود مرتفعات جبلية بعدها المتسابقون، ليدخلوا بعدها المنطقة النفود، التي اضطر خلالها كثير من الدراجين إلى النزول وحمل دراجاتهم، واضطر المتسابق السعودي منصور الحسن لمغادرة المرحلة الثانية بسبب عطل في دراجته، على أن يستكمل السباق في المرحلة الثالثة.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس الجزائر عبد المجيد تبون.. عزاب الجمهورية الجديدة.. وحكومة من الشباب

يرى أن صناعة الرؤساء من الجيش انتهت في الجزائر.. ولم ترسّحه أي جهة

يدعو إلى تغيير عميق في الدستور.. والبلاد تبنيها كفاءات أبنائها

الدستور الجديد سيحدّد ولاية الرئيس بواحدة، قابلة للتجديد

يعمل على تسليم المشعل للشباب، واختيار حكومة بأعمار 26 و27 سنة

عبّر عن سعادته بلقاء السفير السعودي، والعلاقات السعودية الجزائرية متجدّرة

خمس يقودون قطاع السياحة في المملكة

مجلة الرجل.. للرجل قصة تروي

www.arrajol.com

مجلة الرجل

المهنا يعلن جاهزيتها لـ«الرائي الدولي»

زيبارو يهيمن على صدارة بطولة «تيتان حائل للدراجات»

حائل، محمد الجومود

ارتفاع 1180 متر فوق سطح البحر، على أن تختتم المرحلة الثالثة بالمعسكر المعد لهم. يذكر أن السباق يقام بدورته الخامسة عشرة لسباق الدراجات الهوائية بحائل في الفترة ما بين 29 يناير (كانون الثاني) و1 فبراير (شباط) على أربع مراحل، بطول 300 كلم، وسط سلسلة جبال أجا، وذلك ضمن فعاليات «موسم حائل 2019»، بمشاركة 150 دراجاً من مختلف دول العالم.

من جهة ثانية، سيحدد «الرائي حائل نيسان الدولي 2020»، في نسخته الـ15 بعد أيام قليلة مسيرة أبطال الراليات المشاركين به من خلال التنافس على لقب جديد للرائي الذي سيقام خلال الفترة من 3 إلى 8 فبراير.

من جانبه، أعلن إبراهيم المهنا، بطل نسخة «الرائي حائل نيسان الدولي» 2014 عن جاهزيتها التامة للمشاركة في نسخة الجديدة 2020م على متن الشاحنة القياسية غير المعدلة من طراز «مرسيدس يونيموك»، التي حقق بها المركز الثاني ضمن المجموعة الثانية التي كان يناقش فيها في داكار 2020م.

وقال المهنا: «ها أنا أعود مجدداً لحائل بعد أن حققت فوق رمالها وبين جبالها أبرز إنجازاتي الشخصية طوال مسيرتي الرياضية، وذلك عام 2014م بعد أن خضت سباقاً لا أنساه أبداً، عندما كان على يميني الملاح الإماراتي المعروف علي عبيد، وتكلل ولله الحمد بالنجاح وتحقيق المركز الأول».

وأوضح المهنا: «الرائي حائل» يحمل نكهة فريدة ومتميزة، ورأحة الكرم الشمالية تفوح في أرجاء المغواة (مركز عمليات الرالي)، وشاركت فيه عدة مرات من خلال فئة T2 وفئة T1 وكذلك شاحنة» وأضاف المهنا: «الرائي حائل» من أبرز المسابقات الرياضية ليس على مستوى المنطقة فقط بل تاريخية للفرق.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يثير الغموض حول تعاقدات اللاعبين مع الأندية الإنجليزية سيتي إلى نهائي كأس الرابطة... وليفربول يوسع صدارته للدوري بـ19 نقطة

لندن، الشرق الأوسط

خسر مانشستر سيتي - صفر أمام مانشستر يونايتد لكنه تماسك ليبلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم بالفوز 3 - 2 في مجموع مباريات الدور قبل النهائي ليضرب موعداً مع أستون فيلا على ملعب ويمبلي، فيما وصل ليفربول مسيرته نحو لقبه الأول للدوري الإنجليزي الممتاز في 30 عاماً بفوز سهل 2 - صفر على مستضيفه وستهام يونايتد ليوسع الفارق في الصدارة إلى 19 نقطة.

على ملعب الاتحاد معقل سيتي سجل نيمانيا ماتيتش هدف يونايتد في المباراة الوحيدة في الدقيقة 35 ليفوز يونايتد، لكن لاعب الوسط تعرض للضرب في وقت لاحق ولم يكن هذا الهدف كافياً لقلب نتيجة مباراة ذهاب الدور قبل النهائي التي انتهت 3 - 1 لصالح سيتي على ملعب أولد ترافورد.

وهو اللاعب الصربي الشاب بتسديدة مباشرة لامست القائم في طريقها إلى الشباك، وتعرض ماتيتش للضرب بعد حصوله على الإنذار الثاني قبل 15 دقيقة من النهاية ولم يتمكن يونايتد من إضافة الهدف الثاني الذي كان سيغوق المواجهة لركلات الترجيح.

وعلق الترويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد، على قرار طرد ماتيتش قائلاً: «إنها مزحة. من الصعب التسجيل ونحن نلعب 11 لاعباً فما هو الوضع بعشيرة لاعبين؟ لم يكن طرد ماتيتش. بالنسبة إلي كانت مزحة سخيفة». وأوضح: «حصوله على الإنذار الأول أمر مثير للسخرية وكان يحصل على إنذار في خطأ اعتقد أنه لم يكن خطأ بالأساس. الخطأ الأخير يستحق إنذاراً لكن هل بطاقة حمراء في الجمل؟ لا إطلاقاً».

ورغم خروج فريقه كان أولي سولسكاير سعيداً بتحقيق يونايتد فوزه الثاني على التوالي باستناد الاتحاد، وقال: «أنا فخور باللاعبين. فازوا على سيتي في ملعب مرتين. اللاعبون خطفوا مشواراً طويلاً. قدموا كل ما

لديهم. على الرغم من عدم صناعة العديد من الفرص ضغطنا على المنافس. هذا الأمر أسعدني». ومنح هدف ماتيتش الأول في أكثر من عام الفرصة ليونايتد لقلب المواجهة بعدما فشل سيتي في الاستفادة من فرصتين في البداية أنقذها الحارس ديفيد دي خيا. وظن رحيم ستريلينغ أنه عادل النتيجة لسيتي بعد ست دقائق من تقدم يونايتد لكنه كان في موقف تسلل، وبعد 13 دقيقة من بداية الشوط الثاني أهدر فرصة خطيرة عندما حاول مراوغة دي خيا قبل أن يسدد عالياً.

وقبل ست دقائق من النهاية ألغى الحكم هدف سيرجيو أغويرو بداعي التسلل.

وقتل سيتي في التسجيل لأول مرة في 25 مباراة. وقال البلجيكي كيفن دي بروين، لاعب سيتي: «لا يمكنني أن أشرح كيف

خسرنا هذه المباراة. بالنسبة إلي يونايتد حصل على فرصة واحدة وسجل. أهدرنا العديد من الفرص علينا التعلم من ذلك. لكن في النهاية من الجيد أننا بلغنا النهائي».

وسيقام النهائي في الأول من مارس (آذار)، حيث يسعى سيتي للفوز باللقب للعام الثالث على التوالي للمرة الرابعة في آخر خمسة مواسم.

وفي مسابقة الدوري وصل ليفربول مسيرته نحو لقبه الأول منذ 30 عاماً بفوز سهل 2 - صفر على مستضيفه وستهام يونايتد في مباراة مؤجلة بينهما ليوسع الفارق في الصدارة مع أقرب منافسيه إلى 19 نقطة. ووضع المصري محمد صلاح ليفربول في المقدمة من ركلة جزاء في الشوط الأول وضاعف الكس أوكسلد - تشامبرلين النتيجة في وقت مبكر من الشوط الثاني

ليحقق الفريق انتصاره 23- في 24 مباراة هذا الموسم ويعزز سجله الخالي من الهزيمة إلى 40 مباراة متتالية. ولم يتعرض ليفربول لشكالات وهز الشباك في الوقت المناسب ودافع عندما أراد مع الانطلاق في هجمات مرندة خطيرة.

وتقدم صلاح للضيوف في الدقيقة 35 من ركلة جزاء بعد عرقلة ديفوك أوريغي من الخلف داخل المنطقة بينما أنهى أوكسلد - تشامبرلين هجمة مرندة رائعة من صناعة صلاح وسجل الثاني في الدقيقة 52.

وعقب اللقاء أشار تشامبرلين إلى أن ليفربول يركز على الفوز باللقب لا على الأرقام القياسية بعدما مدد الفريق سجله الخالي من الهزيمة إلى 40 مباراة متتالية. وأضاف: «هذا بالتأكيد شيء

رائع لكن الفرق لا تصل إلى مثل هذا الموقف وهذه الأرقام القياسية بالتفكير في تلك الأمور. هناك العديد من المماريات الصعبة أمامنا لذا يجب علينا الاجتهاد والقيام بما فعله لتحقيق ما نريده في الدوري... نريد مواصلة ذلك ولو جاءت الأرقام القياسية مع هذا فستكون مكافأة بسيطة لكن حقاً لا يمكننا التفكير في تلك الأشياء».

وعلى الرغم من فوز ليفربول يبدو أن مدربه الألماني يورغن كلوب من الصعب إرضاءه، وقال: «اللاعبون يقدمون أداء مذهلاً طيلة الموسم. في هذه المباراة كان الأداء عادياً».

وكال نظيره ديفيد موزين مدرب وستهام، المديع ليفربول بالقول: «ليفربول هو الأفضل في الوقت الحالي ومدرب سابق ليفرثون ومانشستر يونايتد



صلاح يسجل من ركلة الجزاء هدف ليفربول الأول في مرمى وستهام (أ.ب)

ماتيتش يحتفل بتسجيل هدف فوز يونايتد على سيتي لكنه تعرض للضرب (أ.ب)

فمن الصعب علي قول ذلك». ووصل ليفربول إلى النقطة 70 بينما يقبع فريق المدرب ديفيد موزين في المركز 17 برصيد 23 نقطة متقدماً بفارق الأهداف فقط على منطقة الهبوط.

ويستضيف ليفربول، الذي يتعد في الصدارة بفارق 19 نقطة، منافسه ساوثهامبتون صاحب المركز التاسع، غداً (السبت).

على جانب آخر أشار قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المقرر رسمياً، اليوم، الكثير من الأسئلة عن ماذا سيحدث لسدوري الإنجليزي؟ وتنتهي فترة الانتقالات الشتوية، وهو اليوم، وهو أيضاً الذي ستبدأ فيه بريطانيا عملياً الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

إذا أقرت الحكومة الخروج بشكل قاس من دون أي اتفاق، من الممكن أن يجعل ذلك الأمور أكثر صعوبة على الأندية للتعاق مع لاعبين أوروبيين بجانب قيود كبيرة على الأمور المالية.

وحالياً، اللاعبون من المنطقة الأوروبية الاقتصادية بإمكانهم التعاقد مع أندية إنجليزية من دون الحاجة لتصریح عمل، بينما يحتاج اللاعبون من خارج هذه المنطقة، مثل مواطني أميركا الجنوبية، لتصریح عمل، ولكن عليهم التزام معايير صارمة.

ويعد الدوري الإنجليزي لكرة القدم هو الأغنى على مستوى العالم، حيث تصل حقوق البث العالمية الخاصة به

المصنفان الأولى والرابعة تواليًا، بخسارتها أمام الأميركية موغوروزا في نصف النهائي أس. وخسرت بارتى أمام كينز 7 - 6 و 5 - 7 وينتجها ماثلة هاليب أمام موغوروزا في نصف النهائي أس. وفجرت الشاببة كينز المصنفة 15 عالمياً مفاجأة كبيرة بإقصائها المصنفة الأولى عالمياً بارتى، في ظل درجة حرارة مرتفعة جداً، لتبلغ أول نهائي لها في البطولات الأربع الكبرى. وقالت الأميركية البالغة 22 عاماً والمولودة في موسكو قبل انتقالها في طفولتها إلى فلوريدا: «أحلم منذ كنت في الخامسة من عمري أن أصل لهذه المباراة. لا توجد كلمات لدي. عملت بجهد للوصول إلى هنا، من الصعب الفوز عليها».

وقالت كينز: «ضربت كرات رائعة (في المجموعة الخانبة) وعرفت أنها لن تستسلم، ليست المصنفة الأولى عالمياً عن طريق الصدفة».

وقدمت كينز التي أقصت الأميركية الصاعدة كوكو غوف، 15 عاماً، من الدور الرابع ثم التونسية أنس جابر من ربع النهائي، اعتذارها للجماهير الأسترالية لحرمان بارتى من الوصول إلى النهائي وقالت: «أعرف أنهم أرادوا فوزها، ليس الأولى عالمياً».

وقالت موغوروزا المصنفة 32 عالمياً، والتي خسرت أول بطولة لها في بطولة أستراليا تقوون باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978.

وعلى غرار كينز، بلغت موغوروزا، المصنفة 32 عالمياً، أول نهائي لها في بطولة أستراليا، بعد إقصائها هاليب وصيفة 2018 في ظل درجة حرارة مرتفعة أيضاً.

وتحدث موغوروزا، 26 عاماً، التي حسمت مواجهة هاليب عن لقبها، عن دقيقة، عن لقبها الثالث في البطولات الكبرى بعد رولان غاروس 2016 وويمبلدون 2017.

وقالت موغوروزا المصنفة أولى عالمياً سابقاً (2017) والتي خسرت أول بطولة لها في بطولة أستراليا تقوون باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978.

وقالت موغوروزا المصنفة 32 عالمياً، والتي خسرت أول بطولة لها في بطولة أستراليا تقوون باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978.

وقالت موغوروزا المصنفة 32 عالمياً، والتي خسرت أول بطولة لها في بطولة أستراليا تقوون باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978.

الأميركية كينز والإسبانية موغوروزا تقصيان بارتى وهاليب وتتصارعان على لقب السيدات ديوكوفيتش يقهر فيدرر «المتعب» ويتأهل لنهائي بطولة أستراليا للتنس

ميلبورن، الشرق الأوسط

قهر الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف ثانياً وحامل اللقب غريمه السويسري روجر فيدرر (الثالث) بثلاث مجموعات متتالية 7 - 6 (7 - 1) و 6 - 3 وبلغ المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثامنة في مسيرته الاحترافية، بينما فرضت الأميركية صوفيا كينز والإسبانية غاريبيجي موغوروزا مباراة نهائية غير متوقعة بإزاحتها الأسترالية أشلي بارتى والرومانية سيمونا هاليب المصنفتين الأولى والرابعة تواليًا.

ويلتقي ديوكوفيتش في النهائي الأحد المقبل مع الفائز من مواجهة اليوم بين النمساوي دومينيك تيم الخامس أو الألماني ألكسندر زفيريف السابع.

وهي المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة في بطولات الفرانديز المتوج باللقبها 16 مرة، بينها سبع مرات في سبع مباريات نهائية في ميلبورن علماً بأنها كانت باكورة ألقابه الكبرى عام 2008.

وبات ديوكوفيتش على مشارف لقبه السابع عشر الكبير والأقرب من الكبريين فيدرر صاحب الرقم القياسي (20 لقباً) والإسباني رافائيل نادال (19 لقباً) الذي خرج من ربع النهائي الأربعاء على يد تيم. وواصل ديوكوفيتش تفوقه على فيدرر في المواجهة الـ50 بينهما، حيث تغلب عليه للمرة السابعة والعشرين مقابل 23 خسارة، فأنهى حلمه بمعادلة رقمه القياسي في عدد الألقاب في ميلبورن وانظر باللقب الـ21 في الفرانديز سلام. ولم يفز السويسري

البالغ من العمر 38 عاماً على ديوكوفيتش في الفرانديز منذ عام 2012 في نصف نهائي بطولة ويمبلدون، قبل أن يخسر بعدها في نهائي البطولة الإنجليزية عامي 2014 و2015، ونهائي فلاشينغ ميدوز عام 2015، ونصف نهائي أستراليا المفتوحة عام 2016، وأخيراً نهائي ويمبلدون العام الماضي حين حقق الألقابه الثلاثة الخمس تواليًا على فيدرر في كافة الدورات والبطولات، قبل أن يسترد الأخير اعتباره أواخر العام بالفوز في دور المجموعات لبطولة الماسترز الختامية.

ويبدأ فيدرر المباراة بقوة وكان في طريقه إلى حسم المجموعة الأولى بسهولة بعدما تقدم 4 - 1 و 5 - 2 والإرسال بحوزته لحسمها، لكن ديوكوفيتش عاد بقوة ورفض التعادل 5 - 6 ثم قبل أن يحسمها بشوط فاصل.

وتأثر فيدرر كثيراً عقب خسارة المجموعة الأولى فضلاً عن معاناته من إصابة دفعتة إلى طلب الطبيب والعودة إلى غرف الملابس للعلاج عقب المجموعة الأولى.

وقال ديوكوفيتش: «كنت متوتراً في بداية المباراة لكنني نجحت في ضبط أعصابي واللعب بأفضل طريقة وكسبت نسبيًا وواصلت تالقي حتى النهاية لأن ذلك كان مهماً بالنسبة لي».

وأضاف «أشكر فيدرر على اللعب رغم معاناته من الإصابة، لم يكن في أفضل حالاته، كل الاحترام له على خوضه هذه المباراة».

وجاءت المجموعة الأولى مثيرة بين اللاعبين اللذين تبادل

خلالها كسر الإرسال مرتين في تسعة أشواط، وأهدر فيدرر فرصة حسمها والإرسال بحوزته في الشوط العاشر.

واحتاج فيدرر إلى ست دقائق لكسب الشوط الأول، ونجح في كسر إرسال ديوكوفيتش في الشوط الثاني ليتقدم 2 - صفر، لكن الصربي رد مباشرة كاسرا إرسال السويسري ليقلص الفارق 2 - 1.



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره على فيدرر (أ.ب)



موغوروزا تخطت هاليب إلى النهائي (أ.ب)



كينز تحتفل بانتصارها على بارتى (أ.ب)

وعاد فيدرر لكسر إرسال ديوكوفيتش للمرة الثانية في الشوط الرابع ليتقدم 4 - 1 بعد 21 دقيقة، ثم 5 - 2 قبل أن يحصل على فرصة حسم المجموعة الأولى في صالحه والإرسال بحوزته في الشوط التاسع (5 - 3)، لكن ديوكوفيتش حرمه من ذلك بكسر إرساله للمرة الثانية مقلصاً الفارق إلى 4 - 5، ثم أدرك التعادل 5 - 5 و 6 - 6 قبل أن يحسم الشوط

الفصل في صالحه 7 - 1 منها المجموعة 7 - 6 في 62 دقيقة. وطلب اللاعبان الطبيب عقب المجموعة الأولى، فيدرر لمعانة الم في الظهر، حيث دخل غرفة الملابس للعلاج، وديوكوفيتش في البطن، حيث منحته الطبيبة حبة دواء. وحافظ اللاعبان على إرسالهما في المجموعة الثانية حتى الشوط التاسع عندما تقدم

ديوكوفيتش 5 - 4 قبل أن يكسر إرسال فيدرر في الشوط العاشر وينهجا في صالحه 6 - 4 في 41 دقيقة. وفعلا ديوكوفيتش في الشوط السادس من المجموعة الثالثة ليتقدم 4 - 2 ثم 5 - 2 قبل أن يكسها 6 - 3. وفي منافسات السيدات ودعت الأسترالية أشلي بارتى والرومانية سيمونا هاليب

المباريات كما تشكل خمسة أندية في مدن مانشستر وليفربول ولندن نصف قائمة أغنى عشرة أندية في العالم، كما يجذب نخبة من أفضل لاعبي العالم مثل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي، والفرنسي بول بوغيا (مانشستر يونايتد) والهولندي فيرجيل فان داك (ليفربول).

انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يضعف الجنيه الأسترليني أمام اليورو، وهنا قد تدير المواهب الأوروبية ظهرها للدوري الإنجليزي وتوجه إلى الدورين الإيطالي أو الإسباني. وتحت قواعد «فيفا» الحالية، فإنه يسمح لحركة الانتقالات بين اللاعبين الشباب بين دولتين مشاركتين في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، ولكن بعد 31 يناير (كانون الثاني)، سيكون هذا أقرب إلى المستحيل بسبب وضع بريطانيا الجديد.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» تصريحات عن جيك كوهين، محامي رياضي يعمل مع الأندية، قال: «هناك الكثير من الحيرة. أتصح الأندية، إذا حدثت مع اللاعب وتم الانتهاء من كل التفاصيل فعلينا بالتاكيد التعاقد معه. لا تتركوا الأمر

للسدفة مع (فيفا)، خصوصاً عندما لا يكون هناك توجيه حقيقي».

وقال أوين غونس، متخصص في قانون الهجرة الرياضية: «ما أفهمه أن فترة الانتقالات الحالية ستكون الفرصة الأخيرة للأندية، ولتعاقد مع لاعبين يبلغون 16 و17 عاماً، إلا إذا تغير شيء في لوائح (فيفا)».

ولكن، من الممكن رؤية هذا الأمر على أنه شيء إيجابي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، فيما يتعلق بخططه للحد من المواهب الخارجية في الفرق المكونة من 25 لاعباً لتقل من 17 لاعباً أجنبياً إلى 12 لاعباً لإفساح المجال للاعبين الإنجليز الصغار.

من الممكن أن يفيد هذا المنتخب الإنجليزي لاكتشاف لاعبين دوليين بإمكانهم سد أي فراغ يحدث بسبب الإصابات. عموماً الأمور ستبقى على حالها لمدة 3 سنوات إلى أن يتم تقييم موقف الخروج البريطاني.

مستوى السخط العام حول النادي العريق وملاكه يبدو أعمق كثيراً من كونه مجرد رد فعل على النتائج الرديئة

يحق لجماهير يونايتد الفضب لكن مهاجمة منزل وودوارد جرم فاحش

مسئولة ضد ممتلكات لمديرين به. مثلاً، تعرض منزل موريس واتكينز لهجوم عام 2004 عندما انتشرت أنباء بيعه أسهم لال غلينز. ومع هذا، قليلون من كان يمكنهم تخيل أن يستمر الصراع ذاته بعد 16 عاماً. ومع هذا، ينبغي أن ننتبه جميعاً إلى عدم السقوط في فخ تمجيد الهجوم الفاحش الذي وقع مؤخراً، وجعله يبدو وكأنه صنعية مجموعة من المضامين، بينما هو في حقيقة الأمر بعيد كل البعد عن ذلك.

الحقيقة أن مانشستر يونايتد مجرد نادٍ لكرة القدم، وليس هناك أي ذراع تبجح تعريض السلامة الشخصية لأي إنسان للخطر، الأمر الذي أكدته معلق قناة «بي بي سي» الإذاعية إيان دينيس الأسبوع الماضي عندما صدم بالصحبات الدموية المعادية لودوارد أثناء مباراة بيرنلي. أما أولئك الذين شعروا بأن «بي بي سي» ربما كانت متحفة على نحو مبالغ فيه بعض الشيء في موقفها هذا، باعتبار أن الناس الذين دفعوا أموالاً لحضور المباراة من حقهم التعبير عن سخطهم بالصورة الوحيدة المتاحة أمامهم، فإنهم الآن عابثون بأنفسهم كيف أن شيئاً يقود إلى آخر، وأنه بصورة عامة ليس من اللائق أو المقبول أن تجول جماهير الكرة في الأجزاء مرصدة تهديدات القتل ضد منافسها كما لو كنا نشاهد حشوداً دموية في فيلم رعب. وعادة ما يبدأ التاريخ الطويل والمؤسف للعنف بمجال كرة القدم من الشعور بالتمسك والحماية الذي يضيفه على المرء وجوده ضمن حشود تتبع تفكيراً مشابهاً لها، مما قد يدفع المرء في النهاية إلى الأفرات والتجاوز في تصرفاته.

بوجه عام، يميل مشجعو كرة القدم منذ فترة طويلة نحو المبالغة في رد الفعل، ولا تبدو القصة المؤسفة التي نحن بصدها اليوم باستثناء. إلا أنه في بعض الأحيان تحمل الجماهير بداخلها مظالم حقيقية، وجماهير مانشستر يونايتد كانت ترد «أطردوا مجلس الإدارة»، الأسبوع الماضي، وهي مدركة أن هفاتها سيجري داخلها مرة أخرى وإن كان لا يعبرها أي اهتمام. المؤكد أن النادي في حالة يرثى لها وأن قمة وسائله فرقا متناحرة بداخله، والمؤكد كذلك أنه في حالة انهيار ويبدو أن جماهيره هي الطرف الوحيد المهتم بالأسر لكنه لا يملك سوى رفع صوته بالشكوى والأثين.



ملثمون بلقون بالعب نارياً باتجاه منزل وودوارد الرئيس التنفيذي ليوناييتد



البوليس يحيط بمنزل الرئيس التنفيذي ليوناييتد (رويترز)

المدرين نجاحاً في تاريخه، جلياً أمام الجميع على نحو لا تحفظه العين، وبدا واضحاً أن التوجه الذي يدفع وودوارد النادي نحوه مثير لخبية أمل مستمرة. ورغم مشاهدته جماهير مانشستر يونايتد هذه الإدارة الرديئة لناديهم المحبوب، فإنه ليس مسؤولو النادي دون أن يحركوا ساكناً. ومن المؤكد أن عملية الانهيار كانت لتبدأ قبل ذلك بكثير وتظهر نتائجها أمام الجميع في وقت مبكر عما حدث بالفعل لولا وجود سير اليكس فيرغسون في منصب مدرب الفريق عندما اشتري آل غلينز النادي. وجاء تداعي النادي منذ رحيل أكثر

تنفيذية ملهمة، بجانب ضح قدر كبير من الأسئلة في بث حياة جديدة في النادي، نجد أن مانشستر يونايتد كان تعيس الحظ بملاكه الحاليين. عاماً بعد آخر، يزداد مانشستر يونايتد سقوطاً عن العام السابق، بينما يقف مسؤولو النادي دون أن يحركوا ساكناً. ومن المؤكد أن عملية الانهيار كانت لتبدأ قبل ذلك بكثير وتظهر نتائجها أمام الجميع في وقت مبكر عما حدث بالفعل لولا وجود سير اليكس فيرغسون في منصب مدرب الفريق عندما اشتري آل غلينز النادي. وجاء تداعي النادي منذ رحيل أكثر

والملاحظ أن مستوى السخط العام حول مانشستر يونايتد في الوقت الراهن يبدو أعمق كثيراً عن كونه مجرد رد فعل لعدد من النتائج الرديئة أو أسلوب قيادة المدرب أولى غونار سولسكاير للفريق الأول. وبينما تعتبر الهجمات الشخصية ضد أعضاء مجلس إدارة النادي تجاوزاً لجميع الخطوط الحمراء، فإنه من الممكن النظر إلى هذه التحركات المباشرة باعتبارها رداً على سلبية المسؤولين التنفيذيين التي ابتلي بها النادي على مدار سنوات حتى الآن.

المعروف أن أحداً لم يرغب في سيطرة غلينز على النادي في المقام الأول، ولم يرغب أحد في تقييد نادٍ ناجح ومزدهر بمستويات هائلة من الديون، ولا في تعيين محاسب على رأس شؤون كرة القدم ولم يرغب أي اللامبالاة الخائفة التي يبديها الملك الأميركيون إزاء أوضاع النادي الأخذ في التري. أصبحت الاستثمارات الأجنبية في أندية كرة القدم الإنجليزية واحدة من حقائق الحياة التي يتعين علينا التكيف معها. ومع ذلك، فإنه لدى مقارنته بمانشستر سيتي أو ليفربول، حيث نجحت عملية صنع قرارات

لاحتجاجات جماهير مانشستر يونايتد في الأسابيع الأخيرة، بسبب الأداء المتذبذب للفريق، وعدم قدرته على التعاقد مع لاعبين جدد.

وكان وودوارد نصح الراحل مالكولم غلينز وعائلته بشراء النادي عام 2005. قبل أن يصبح واحداً من كبار المسؤولين بالنادي. وأصبحت عائلة غلينز أيضاً موضع احتجاج من جانب الجماهير، حيث تطالب دائماً برحيلهم والابتعاد عن الفريق.



الجماهير صبت غضبها على وودوارد (غيتي)

لندن، بول ويلسون

مع كل عام يمر، يزداد مانشستر يونايتد إخفاقاً عن العام السابق بينما لا يجري اتخاذ أي فعل تجاه ذلك. ورغم ذلك، فإن مهاجمة منزل إيد وودوارد الرئيس التنفيذي للنادي كان عملاً يتجاوز كل الخطوط الحمراء.

هل نتذكرون الأيام الخوالي الطيبة عندما اعتاد الجميع وصف جماهير مانشستر يونايتد بالآدم الجم والكياسة؟ كانت هناك مؤشرات واضحة على أن توجهات الجماهير أصبحت أشد قسوة الأسبوع الماضي، عندما غادر الكثيرون من مشجعي النادي استاد أولد ترافورد مبكراً بينما استغل آخرون الهزيمة أمام بيرنلي كفرصة للدعاء بأن تنزل السماء أشد تصاريق القدر وأقساها على عائلة غلينز (مملكة النادي) التي تفقر بشدة إلى الشعبية وكذلك ممثلها داخل شمال غربي إنجلترا، وإن كان يبقى تحولاً صامداً إن يتنقل قطاع من الجماهير من ترديد أقبح العبارات بحق إيد وودوارد داخل ملعب كرة قدم إلى التوجه إلى حيث يعيش ومهاجمة منزله.

في المقابل، جاء رد فعل النادي وإخافة نائب الرئيس التنفيذي للنادي تعهده بحظر كل من بثت تورطه في الهجوم من دخول النادي مدى الحياة.

الحقيقة لا ينتظر المرء عقاباً أقل عن ذلك، لكن نيل هناك

منذ لقاء لاعب الوسط الدنماركي مع مدربه بوكيتينو في مطعم بكونهاغن عام 2018 وهو عازم على الرحيل

كيف فقد توتنهام سيطرته على ملحة إريكسن؟

له بإيطاليا: «الأرقام تؤكد أنني قدمت أداءً جيداً في إنجلترا، حان الوقت لأخوض تحدياً جديداً الآن وأشعر بسعادة كبيرة لأنني حظيت بهذه الفرصة للعب مع فريق كبير في الدوري الإيطالي». وبهذا يكون إريكسن ثالث لاعب ينضم لصفوف إنتر ميلان من الدوري الإنجليزي الممتاز خلال هذا الشهر بعد أن ضم أشلي يانغ بالفعل من مانشستر يونايتد وفيتكتور موزيس على سبيل الإعارة من تشيلسي.

ويأمل أنطونيو كونتي مدرب إنتر ميلان أن يتمكن إريكسن من إضافة لمسات إبداعية وصناعة مزيد من الفرص لثنائي الهجوم روميلو لوكاكو ولوتارو مارتينيز.

وقال إريكسن عن كونتي: «أتحت لي فرصة التعرف عليه حين كنت في توتنهام وكنا نستعد لمواجهة تشيلسي الذي كان يدربه وكانت المباراة في غاية الصعوبة. اتطلع للتعرف عليه أكثر والتعلم من طريقته في اللعب».

لقد اعتاد العاملون في الحقل الإعلامي على صلابة إريكسن في التعامل وتأكيده بعد كل مباراة أن كل ما إنجزه جاء عفواً. داخل النادي، اشتهر إريكسن بمهنيته واتساقه، وأظهر زملاؤه تجاهه قدراً واضحاً من الاحترام والتقدير لمهارته الفنية وقوة قدميه وصموده داخل الملعب، خاصة أنه كان أكثر لاعبي الفريق جرياً داخل الملعب. والآن، خرج إريكسن فائزاً.

أصبحوا عالقين داخل النادي. حتى إريكسن نفسه جابه صعوبة في اجتذاب عروض حتى تقدم الإنتر للعرض المناسب، والذي ساعده فيه أنه كان متيقياً في عقد اللاعب ستة أشهر فقط. الصيف الماضي، كان أتليتيكو مدريد الوحيد الذي تقدم بعرض واضح له، أما الأمر الذي وقف في طريق إريكسن آنذاك فكان 130 مليون جنيهًا إسترلينيًا التي طلبها ليفي مقابل انتقال اللاعب. اليوم، خسرت توتنهام هوتسبير واحداً من أشهر اللاعبين الذين انضموا لصفوفه خلال السنوات الأخيرة مقابل مبلغ زهيد نسبياً. ورغم هذا وحتى لو كانت النهاية مؤلمة بعض الشيء، تظل الحقيقة أن إريكسن يرحل عن النادي تاركاً خلفه ثروة هائلة من الذكريات الجميلة، منها أن بوكيتينو اعتاد أن يدعو «غولازو»، لفظ إسباني يعني «الصاروخ»، على إشارة للصراخ للاعب لدى تسجيل هدف، بجانب الكثير من الذكريات الأخرى الرائعة.

يذكر أنه منذ انضمام إريكسن إلى بطولة الدوري الممتاز، لم يتفوق عليه لاعب آخر من حيث عدد الأهداف التي أحرزها من خارج منطقة المرمى (23) ولا من حيث عدد الأهداف التي سجلها من ركلات حرة مباشرة (8) ولم يحقق لاعب آخر عدداً أكبر من المساعدة في تسجيل أهداف عنه (62) ولم يخلق لاعب آخر عدداً أكبر من الفرص عنه (571). وأوضح اللاعب في أول يوم

من بين الأمور التي أصابت بوكيتينو بالإحباط قبل رحيله عن النادي، عجز رئيس النادي دانييل ليفي عن بيع لاعبين وتوقيع مساحة أمام الفريق كي يتطور. قبل إريكسن، جرى بيع اثنين فقط من لاعبي التشكيل الأساسي خلال العامين السابقين هما موسى ديمبيلي وكيران تريبير. كان ديمبيلي متيقياً في تعاقدته ستة أشهر فقط عندما انتقل إلى غوانغجو الصيني مقابل 11

للاضمام إلى ريال مدريد، وأنفق النادي العائدات التي حصل عليها وبلغت 86 مليون جنيهًا إسترلينيًا على ضم سبعة وجوه جديدة. وبذلك، شارك إريكسن في صفوف توتنهام لفترة طويلة مكنته من قراءة كيف تتعامل الإدارة مع اللاعبين والوكلاء، وما يخبئه له المستقبل. وكان يدرك جيداً أن السبيل الوحيد أمامه للرحيل عن النادي بالشروط التي تروق له هو الانتظار حتى يدخل عقده مع توتنهام عامه الأخير.

التي كانت تسعى وراء بوكيتينو. وسرعان ما تحول النادي الإسباني بانظاره نحو المدرب الأرجنتيني، لكن محاولات تودده قوبلت بالرفض. كان بوكيتينو قد وافق لتوجهه على تمديد أجل تعاقدته مع توتنهام هوتسبير، وكان من المستحيل أن يرحل عن الفريق الإنجليزي، حتى وإن لم ترق له الأوضاع المالية بالنادي بسبب تكاليف الاستاد الجديد. ورغب بوكيتينو في رؤية التزام مشابه من جانب إريكسن، وإن كان سفره إلى كوبنهاغن لم يكن بناءً على تكليف من إدارة النادي وكان مدركاً جيداً أنه ليس باستطاعته إجبار اللاعب على الموافقة على تجديد تعاقدته مع توتنهام الذي كان متيقياً فيه عاماً. أيضاً، كان بوكيتينو مدركاً تماماً لمسألة أن اللاعبين يتعين عليهم الاعتناء بشؤونهم، لأنه بمجرد أن يصبح غير مرغوب بهم، لن تتردد أنديةهم ولو للحظة في التخلص منهم.

السؤال هنا: هل كانت لدى إريكسن في ذلك الوقت رغبة في الرحيل عن توتنهام هوتسبير؟ هذا أمر غير واضح، لكن ما كان جلياً أمام بوكيتينو أن اللاعب الدنماركي كان يفكر بالفعل في استراتيجيته في استراتيجيته خروج ممكنة، الأمر الذي كانت له سيطرة عليه. وكان ذلك يعني عدم التوقيع على عقد جديد. وبدءية من الأهمية في مطعم «بيسترو بوهيمي»، بدأت أصوات دقات الساعة في العذل

التي كانت تسعى وراء بوكيتينو. وسرعان ما تحول النادي الإسباني بانظاره نحو المدرب الأرجنتيني، لكن محاولات تودده قوبلت بالرفض. كان بوكيتينو قد وافق لتوجهه على تمديد أجل تعاقدته مع توتنهام هوتسبير، وكان من المستحيل أن يرحل عن الفريق الإنجليزي، حتى وإن لم ترق له الأوضاع المالية بالنادي بسبب تكاليف الاستاد الجديد. ورغب بوكيتينو في رؤية التزام مشابه من جانب إريكسن، وإن كان سفره إلى كوبنهاغن لم يكن بناءً على تكليف من إدارة النادي وكان مدركاً جيداً أنه ليس باستطاعته إجبار اللاعب على الموافقة على تجديد تعاقدته مع توتنهام الذي كان متيقياً فيه عاماً. أيضاً، كان بوكيتينو مدركاً تماماً لمسألة أن اللاعبين يتعين عليهم الاعتناء بشؤونهم، لأنه بمجرد أن يصبح غير مرغوب بهم، لن تتردد أنديةهم ولو للحظة في التخلص منهم.

السؤال هنا: هل كانت لدى إريكسن في ذلك الوقت رغبة في الرحيل عن توتنهام هوتسبير؟ هذا أمر غير واضح، لكن ما كان جلياً أمام بوكيتينو أن اللاعب الدنماركي كان يفكر بالفعل في استراتيجيته في استراتيجيته خروج ممكنة، الأمر الذي كانت له سيطرة عليه. وكان ذلك يعني عدم التوقيع على عقد جديد. وبدءية من الأهمية في مطعم «بيسترو بوهيمي»، بدأت أصوات دقات الساعة في العذل

لندن، ديفيد هيتنر من وجهة نظر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام السابق بعد فترة قصيرة من نهاية موسم 2017 - 2018، أنه في تلك الفترة كان لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن قد بدأ تركيزه على إنهاء علاقته مع النادي. بوكيتينو كان في تلك الفترة قد وافق على عقد جديد لمدة خمس سنوات مع النادي، وأراد أن يظهر حجم تقديره للاعب وسطه الدنماركي باعتباره واحداً من العناصر المحورية بفرقة، واعتبر دوره جوهرياً في المرحلة الجديدة من مسيرته مع النادي. ورغب المدرب في إخبار اللاعب بهذا الأمر، في محاولة لإظهار حجم التقدير الكبير الذي يكنه تجاهه. وعليه، سافر خلال فترة الإجازة إلى كوبنهاغن لمقابلته. اقترح إريكسن مكاناً لتناول الطعام، مطعم «بيسترو بوهيمي» الشهير المملوك للشيف بير توستسن، والذي يعمل كذلك الشيف الأول للمنتخب الوطني الدنماركي. داخل المطعم الشهير، تبدا أسعار أطباق كافيار روسيني الذهبية من 70 جنيهًا إسترلينيًا. كان بفرقة بوكيتينو، زوجته كارينا ومساعدته جيسوس بيريز، وقضى الجميع أمسية لطيفة للغاية.

بعد أسبوع تقريباً، صدم زين الدين زيدان الجميع باستقالته من منصب المدير الفني لريال مدريد، أحد الأندية

قالت ل التنترفا الأوسط إن العام الحالي يشهد انطلاقها الجديدة

بسمة: فيلم «رأس السنة» يكشف ازدواجيتنا في الحكم على الناس

حول حادث، وبين أن يكون هناك ذكر لهذا الحادث بشكل أو باخر ضمن فكرة وشخصيات خيالية بالكامل.

وعن التمثيل تحت الماء، كشفت بسمة، أنها بطبيعتها تخاف من كل شيء لا تراه، والبحر بالنسبة لها كان مكاناً مخيفاً جداً، وكان صعب عليها أن تتجاوز هذه المخاوف لتتعلم الغطس من أجل تصوير «ماكو»، وأن تعتمد على أنبوبية أكسجين لتستطيع التصوير تحت الماء، مشيرة إلى أن التمثيل تحت الماء صعب جداً، لأن الممثل يكون منعزلاً تماماً عن العالم الخارجي، وأثناء العمل أحياناً تكون قادراً على سماع زملائك الممثلين وأحياناً لا تسمع شيئاً، ففضلت للاعتماد على لغة الجسد وحركة الشفاه، حتى تفهم ماذا يقول، وهل كلامه حتى أنهم أي لا، لتبدأ الجزء الخاص

وهي امرأة طموحة ونشيطة وناجحة جداً، وترى بسمة، أن هذا الفيلم إذا اكتمل كما يُخطط له سيفتح أبواب خيال مختلفة، وسيثبت قدرة السينما المصرية على منافسة العالمية في أعمال الغرافيك، وهي التقنية التي ربما تظهر الفرق بين النظيرتين.

واختتمت بسمة حديثها لـ«الشرق الأوسط»، بتوضيح سبب عدم سعيها للمشاركة في أي أعمال عالمية منذ تجربة «Tyrant»، قائلة: «هذه التجربة وضعتني في اختيار قاس جداً، بين فكرة أن أقبل بعدم الاستقرار والتصوير كل يوم في بلد مختلف، وبين الاستقرار في بلدي بجانب ابنتي، فميزة العمل في مصر أنه شديد السفر، يضاف إلى ما سبق أنني في القاهرة والاستثناء يكون في مصر، لكن في الخارج كنت أبدأ من جديد، وبالتالي إذا جاءت لي فرصة شغل جيدة في الخارج لن أرفضها وسأكون سعيدة جداً بها، لكن إذا لم يحدث فأنا راضية جداً بما أحققه في مصر».



ملصق فيلم «رأس السنة»

أما التجربة الفائلة لبسمة التي طرح من خلالها نفسها بشكل مختلف عبر فيلم «ماكو»، وهو فيلم يتم تصويره في 50 في المائة من أحداثه تحت الماء، وتقدم فيه شخصية «رنا بهجت»، مخرجة أفلام وثائقية، وهي امرأة طموحة ونشيطة

وتواجه كثيراً، وترى بسمة، أن هذا الفيلم إذا اكتمل كما يُخطط له سيفتح أبواب خيال مختلفة، وسيثبت قدرة السينما المصرية على منافسة العالمية في أعمال الغرافيك، وهي التقنية التي ربما تظهر الفرق بين النظيرتين. وتؤكد بسمة أنها بشكل عام تحب أفلام الفانتازيا، والقصة التي تدور حولها، «ماكو» خيالية بالكامل وكذلك شخصياته، وتعتمد في معظمها على الغرافيك، وفكرته ليست مأخوذة من حادث غرق عبارة مصرية في بداية تسعينيات القرن الماضي، في البحر الأحمر، بعد اصطدامها بحقل للشعاب المرجانية مما أسفر عن مصرع 476 شخصاً، كما يردد البعض، موضحة أن هناك فرقاً كبيراً بين أن يتناول الفيلم حقائق



مع فريق عمل فيلم «ماكو»

في المجتمع يتجاهلها، مما يعرض المرأة لكثير من الظلم بعد الولادة، لتجاهل من حولها أنها مصابة باكتئاب، يلزمه علاج وتعاطف، ودعم، وليس تجاهل، متمنية أن يحظى الفيلم بنسب مشاهدة رغم إيقاعه وطبيعته المختلفة، حتى يساعد البعض في التوعية من هذه المشكلة التي لا يتوقف عندها الكثير، ولأن الفيلم مرتبط بالمرأة كان اختيار شهر مارس لطرحه لأنه شهر المرأة، فيه عيد الأم، ويوم المرأة المصرية، والعالي أيضاً، أما عرضه الأول في مصر سيكون في افتتاح مهرجان أسوان لسينما المرأة في شهر فبراير المقبل، وذلك بعد جولة في عدد من المهرجانات العالمية، منها تورونتو، وفرطاج وساو باولو، ومونبيلييه وغيرها.

نفسه إلى أنها «كانت تمنى أن يعرض في مناسبة رأس السنة لأن أحداثه تدور في هذه الليلة، ولكن تاجيله إلى فبراير من العام الجاري، لا ينفي أنه بعد فيلماً صالحاً للمشاهدة في كل الأوقات. في تجربتها الثانية «بعلم الوصول» التي تنتمي لسينما «السيكودراما»، تقدم بسمة شخصية «هالة»، وهي امرأة تعاني من اكتئاب ما بعد الولادة، ولديها ميول انتحارية، تعاني منذ فقد والدها، ويحدث تحول في شخصيتها بعد دخول زوجها السجن، حيث تتخلص من النبعية، لتري الحياة بعينها وليس من خلال شخص آخر. توضح بسمة، أن الحالة التي يتناولها الفيلم رغم أنها معروفة في الطب، فإن الكثير

الواقع من الأساس، فالسينما هي فن صنع الخيال، وليس بالضرورة أن يكون لكل شخصية درامية نظير في الواقع». وعن توقعها المدى قدرة الفيلم على المنافسة في شبكات التذاكر، ترى بسمة أن «رأس السنة»، سيحظى بإقبال جماهيري، لتمييزه بالجمع بين القيمة الفنية والنكهة التجارية الجاذبة، مشيرة في الوقت

روج البعض، كما أن دورها في الفيلم بشكل عام خالٍ من المشاهد الجريئة، أما فيما يتعلق بالحديث عن أن شخصيات الفيلم لا تشبه المجتمع المصري، قالت بسمة، إن بالضرورة أن تكون الشخصيات تنطبق على عموم المجتمع، ولكن يتم اختيار نماذج محددة يتم الحديث عنها، والنماذج التي تظهر في «رأس السنة» بعضها موجود في مجتمعنا حتى إذا كان البعض يرفضها، وحتى إذا لم تكن موجودة في المجتمع المصري، فمن حسق الفن أن يتناول شخصيات من الخيال ليست موجودة في

«رأس السنة» تقدم بسمة شخصية «رانيا بهجت»، وهو فيلم تدور أحداثه بالكامل في ليلة رأس السنة عام 2009. بمدينة ساحلية مصرية، حول مجموعة من الشخصيات يعيشون حالة من الإزواجية، فبينما يفعلون بعض الأشياء ينتقدون غيرهم عندما يفعلونها، ويصدرون عليهم أحكاماً مطلقة.

ورغم تأكيد بسمة على أنها لا تعرف سبب تأخير الرقابة في منح الفيلم تصريحاً بالعرض لأكثر من عام، فإنها نفت أن يكون السبب له أي علاقة بمشاهدتها مع عياد نصار كما تردد، موضحة أنها لم تلتق بنصار طوال الفيلم سوى في نصف دقيقة بالضبط، ولا تحتوي على أي مشاهد خادشة، كما

القاهرة، أحمد فاروق

بكتير من التفاؤل، تنتظر الفنانة بسمة عرض ثلاثة أفلام لها خلال عام 2020. «رأس السنة» في 5 فبراير (شباط) المقبل، و«بعلم الوصول» في مارس (آذار)، ثم «ماكو» الذي لم يتبق على الانتهاء منه سوى يوم تصوير واحد فقط.

وفي حديثها مع «الشرق الأوسط»، توقعت بسمة أن تنجح هذه التجارب الثلاث في إعادة تقديمها للجمهور بشكل مختلف، وأن تكون بداية وانطلاقة جديدة لها في مشوارها الفني، الذي كان قد تأثر بهجرتها المؤقتة لأمريكا، والتي تسببت في عدم استقرارها فنياً حتى بعد عودتها إلى القاهرة قبل عامين ونصف تقريباً.

في «رأس السنة» تقدم بسمة شخصية «رانيا بهجت»، وهو فيلم تدور أحداثه بالكامل في ليلة رأس السنة عام 2009. بمدينة ساحلية مصرية، حول مجموعة من الشخصيات يعيشون حالة من الإزواجية، فبينما يفعلون بعض الأشياء ينتقدون غيرهم عندما يفعلونها، ويصدرون عليهم أحكاماً مطلقة.

ورغم تأكيد بسمة على أنها لا تعرف سبب تأخير الرقابة في منح الفيلم تصريحاً بالعرض لأكثر من عام، فإنها نفت أن يكون السبب له أي علاقة بمشاهدتها مع عياد نصار كما تردد، موضحة أنها لم تلتق بنصار طوال الفيلم سوى في نصف دقيقة بالضبط، ولا تحتوي على أي مشاهد خادشة، كما

اعتبرت أن التمثيل مهنة «شاقة»

كارمن سليمان: موسم الرياض «مبهج» وأعمل بنصائح «فنان العرب»

أكد أنه يجب الاعتناء بمسرح الثورة وأغنياتها

زياد سحاب: أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة



زياد سحاب

اتصل بي أحد السياسيين المعروفين طالباً مني برنامج الحفل الذي تقدمه. لكنني نصحتهم بعدم المجيء كي لا يلاقني نفس مصير نواب ورجال سياسة تدعي بإخراجهم بالقوة من قبل الحراك المدني من مطاعم ومقاهي كانوا يرتادونها».

ويرى سحاب أن هذا النمط المتبع من قبل شباب الثورة في منع أهل السياسة من ارتياد الأماكن العامة وبخاصة المطاعم، هو رد فعل طبيعي تجاه من شارك في سرقة ونهب أموالهم. ومن الأمسيات الغنائية التي ينظمها زياد سحاب ويشترك فيها من خلال عزفه على العود، تلك التي تحييها ألين لحود ابنة الفنانة الجلستات الغنائية، فالغنان مهمها بلغت شهرته ومكانته سيظل متخوفاً من الوقوف على المسرح، ولذلك كنت أشعر خلال حفل موسم الرياض بأنني أغني وسط عائلتي».

وعن تجربتها مع الفنان الكبير محمد عبده، قالت: «تشرفت أكثر من مرة بالتعاون مع هذا العملاق، الذي لحن لي أغنية (أخباري) التي اخترتها عنواناً لألبومي الأول، فانا لم أصدق نفسي حينما أبلغني بأنه سيلحن لي،

وأكبر سحاب زياد سحاب حراكاً مدنياً على طريقته فينظم يومياً حفلات غنائية في محله في منطقة بدارو، تستقطب شرائح المجتمع اللبناني من جميع الفئات، ولا سيما المتحمسون للثورة والمشاركين فيها». هي سهرة ليلية تقيمها من أجل تقديم فسحة استراحة للبنانيين تعبوا من الفساد وثقله عليهم. فقدم برامج غنائية يومية بينها ما يحمل طابع الطرب الأصيل، وأخرى تعيدنا إلى أغاني الثمانينات التي تذكرهم بمراحل من حياتهم يحبوها. حتى أن بعض الشباب المشارك في الحراك المدني يقصدون المحل في بدارو وهم يعبقون برائحة القنابل المسيلة للدموع والبصل الذي يستخدمونه للتخلص من تأثيرها عليهم».

ويروي سحاب في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «في إحدى المرات

خيالية كي أمرر أغنية لي ضمن ما يسمونه في عالم الإذاعة والتلفزيون (ماتراكاج)، أي تكرارها لأكثر من مرة في اليوم الواحد؟ فغيا الديمقراطية برأيي حتى على الساحة الفنية ولدت في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».

ويروي سحاب بمسرحية شاهدتها أخيراً لخميد دباس وحسن قاووق بعنوان «عم بقول إسمايل انحر»، أنها تترجم ما يتحدث عنه من تطور في هذا الإطار وقد أحدثه الحراك المدني. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بما نعيشه اليوم وتضيء على مشكلات كثيرة نواجهها في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».

بيروت، فيثيان حداد

قال الموسيقي اللبناني زياد سحاب، إنه في ظل الحراك المدني القائم في لبنان لم يتناه إلى مسامحة أغنية لافقة تتناول هذا الموضوع. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أغنيات (فشات خلق) ليس أكثر بحيث لا تتمتع ببعد موسيقي وفكري».

ويشير زياد سحاب المعروف بتأثيره بالطرب الأصيل الذي ترعرع على أنغامه: «إنني متأكد من تقدم وتطور سيحصل في هذا المجال، تخلص منه إنتاجات فنية مهمة على المستوى المطلوب. ومن الضروري أن نعنتي أكثر بمسرح وأغنية الثورة، لنواكب هذه الانتفاضة بكل ما للكلمة من معنى».

ويروي سحاب بمسرحية شاهدتها أخيراً لخميد دباس وحسن قاووق بعنوان «عم بقول إسمايل انحر»، أنها تترجم ما يتحدث عنه من تطور في هذا الإطار وقد أحدثه الحراك المدني. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بما نعيشه اليوم وتضيء على مشكلات كثيرة نواجهها في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».

ويروي سحاب بمسرحية شاهدتها أخيراً لخميد دباس وحسن قاووق بعنوان «عم بقول إسمايل انحر»، أنها تترجم ما يتحدث عنه من تطور في هذا الإطار وقد أحدثه الحراك المدني. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بما نعيشه اليوم وتضيء على مشكلات كثيرة نواجهها في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».



كارمن سليمان

وأيضاً حينما اختراني لكي أشاركه في أغنية (طيري معي)، وهو بكل تأكيد تجربة ستظل علامة من علاماتي الفنية؛ لأنني ظهرت معه في كليب الأغنية كطرية، وأشدد على المسرح، فيكفي أن (فنان العرب) يطليني بالاسم لكي أشدو معه».

وأضافت: «وأشدد على المسرح، فيكفي أن (فنان العرب) يطليني بالاسم لكي أشدو معه».

ويروي سحاب بمسرحية شاهدتها أخيراً لخميد دباس وحسن قاووق بعنوان «عم بقول إسمايل انحر»، أنها تترجم ما يتحدث عنه من تطور في هذا الإطار وقد أحدثه الحراك المدني. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بما نعيشه اليوم وتضيء على مشكلات كثيرة نواجهها في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».

ويروي سحاب بمسرحية شاهدتها أخيراً لخميد دباس وحسن قاووق بعنوان «عم بقول إسمايل انحر»، أنها تترجم ما يتحدث عنه من تطور في هذا الإطار وقد أحدثه الحراك المدني. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بما نعيشه اليوم وتضيء على مشكلات كثيرة نواجهها في حياتنا اليومية. فلقد أن الأوان لقيام حراك ثقافي يخرجنا من عنق الزجاجة، ولا سيما أن المجال الفني بشكل عام في حاجة إلى انتفاضة تغير المعايير التي يتبعها».

القاهرة، محمود الرفاعي

شاركت الفنانة المصرية كارمن سليمان في فعاليات «ليالي الدرعية»، ضمن موسم الرياض الذي تنظمه المملكة العربية السعودية، بعد أسابيع قليلة من طرحها أغنياتها الجديدة «بصاتك» التي تتعاون فيها مع شركة «سوني» العالمية.

وفي حوارها مع «الشرق الأوسط»، قالت إن «الغناء في موسم الرياض كان أمراً مبهجاً، ومن أكثر الأشياء التي أسعدتني خلال الأونة الأخيرة. فممنذ انطلاق موسم الرياض وأنا أتمنى المشاركة فيه، لا سيما أنني كنت أتابع معظم حفلاته عبر القنوات العربية المختلفة، وسعدت للغاية بعد اختياري للغناء هناك. واعتقد أن أجل ما يميز الموسم هو استمراره لفترة طويلة، وأتمنى أن يظل الموسم مستمراً حتى نهاية العام الجاري؛ لأنه يُحدث بهجة وسعادة لكل المطربين المشاركين، بجانب الجمهور السعودي والعربي المحب للفنون والطرب».

وتؤكد سليمان أن «ظهورها في موسم الرياض لم يكن الظهور الأول لها في المملكة، بعد مشاركتها في أول حفل غنائي سنائي أقيم في مدينة الرياض قبل فترة، وهو الحفل الذي جمعها بالفنانة السورية أصالة نصري». وتقول: «كانت أجواء الحفل في ذلك الوقت أكثر من رائعة، والنساء الحاضرات تقعلن معي بشكل لافت، لذلك فإن حفل موسم الرياض هو الحفل الثاني لي بالمدينة، وكنت أشعر بالراحة خلاله؛ لأنه كان يشبه الجلستات الغنائية، فالغنان مهمها بلغت شهرته ومكانته سيظل متخوفاً من الوقوف على المسرح، ولذلك كنت أشعر خلال حفل موسم الرياض بأنني أغني وسط عائلتي».

وعن تجربتها مع الفنان الكبير محمد عبده، قالت: «تشرفت أكثر من مرة بالتعاون مع هذا العملاق، الذي لحن لي أغنية (أخباري) التي اخترتها عنواناً لألبومي الأول، فانا لم أصدق نفسي حينما أبلغني بأنه سيلحن لي،

ويعتقد زياد سحاب: «إننا بدورنا كموسيقيين وفنانين نجاهد بشكل عام من أجل بلد أفضل على جميع الصعد. ونفعل خيراً بمستقبل واعد بعيد الثقة إلينا ببلدنا بعدما افتقدناها على مر حقبة طويلة».

عبر 23 لوحة متنوعة إعادة إحياء الأزياء التراثية للمرأة المصرية في معرض فني



القاهرة، مساء عاشور

بجلباب ملون بنقوش مبهجة، وطرحه مصنوعة من أقمشة خفيفة، لا تخفي الضفائر الطويلة السوداء اللامعة، ظهرت المرأة المصرية الريفية في أعمال سينمائية، وتشكيلية، وفوتوغرافية عدة ساهمت في توثيق صورتها خلال بدايات القرن الماضي، وعكست أصالة وتفرد الأزياء التقليدية التي تبدلت كثيراً خلال العقود الماضية. وهو ما عمل الفنان التشكيلي الدكتور طاهر عبد العظيم، أستاذ قسم الديكور بكلية الفنون الجميلة، على إعادة إحيائها، عبر معرض فني تستضيفه قاعة «أدم حنين» بمرکز الهناجر للفنون، بدار الأوبرا المصرية، بعنوان «مصرية أنا»، ويستمر حتى بداية شهر فبراير (شباط) المقبل.

من لوحات الفنان طاهر عبد العظيم



اهتم الفنان بتفاصيل الزي التقليدي للمرأة بالريف



نساء طاهر يظهرن قويات ومقبلات على الحياة في اللوحات



استعان الفنان بمصممة أزياء، لتحقيق الدقة

المعرض الذي يضم 23 لوحة، يظهر به ثلاث فتيات، طالبات بكلية الفنون الجميلة، استعان بهن طاهر لما يحملنه من ملامح مصرية خاصة إلى جانب خبرتهن في التمثيل بالفرقة المسرحية بالكلية. استمر الإعداد للمعرض عاماً كاملاً، حسبما يؤكد عبد العظيم لـ «الشرق الأوسط»، الذي أشار إلى «رغبته في الاحتفاء بكل ما تمثله المرأة المصرية من متانة وقوة في إطار تراثي إبداعي، يعكس رؤيته الخاصة لضرورة منح المرأة التمثيل المناسب في المجتمع».

استعان طاهر بمصممة الأزياء المصرية نجوى مهدي، التي عكست بدورها رؤيتها الفنية للملابس التراثية التقليدية سواء في الريف أو المناطق البدوية، وعكست اللوحات تقدير الفنان للمرأة القوية، حيث بدت جميع بطلات الأعمال متمسكات ومرحات، يوجهن المتلقي بنظرات ثابتة، مع استخدام ألوان مبهجة وإبراز التفاصيل كالنقوش والتطريز على الملابس والحلي. ومرزح الفنان بين عدد من الأساليب الفنية المختلفة متأثراً بفناني عصر النهضة واهتمامهم بتصوير المرأة، رغم اختلاف حجم اللوحات، ولم يهتم طاهر بوضع اسم محدد على كل لوحة، حتى ينظر إليها المتلقي كحالة متكاملة. معظم لوحات المعرض لم تخل من اللون الأصفر الذهبي الذي استخدم لإضفاء بريق ضوء الشمس الذهبي على عمق مجال اللوحات، فيما توثق زوار المعرض حول لوحة كبيرة ظهرت فيها الفتيات الثلاث على خلفية حمراء وتفاصيل مستوحاة من الحكايات الشعبية المصرية. لم يهتم عبد العظيم أيضاً بإبراز ماهية الخلفية الخاصة بلوحاته، فيما بدت الفتيات داخل لوحاته بملامح أكثر نضجاً عن أعمارهن الحقيقية، وعن ذلك يقول إنه «لم يهتم بمطابقة ملامح الفتيات بقدر اهتمامه بالانطباعات، ورؤيته الخاصة».

اهتمت بإحياء التراث بشكل عام، ويوني عبد العظيم تكرر تلك التجربة مرة أخرى، بسبب ارتباطه بلوحاته بشكل خاص. أكد أهمية التجربة بالنسبة للفتيات الثلاث اللاتي ظهرن في حفل افتتاح المعرض، مرتديات نفس الأزياء اللاتي ظهرن بها في اللوحات، التي ظهرت بها، لـ «الشرق الأوسط»: «اكتشفت في شخصيتي سمات جديدة عبر اللوحات التي ظهرت بها، كما اكتسبت خبرة من الفنان ذاته، بالإضافة إلى انهاري بالملابس التراثية التي ارتدتها

ضمن معرض «سمبوزيوم طويق» الدولي منحوتات فنية بأيدٍ عالمية في الرياض



جاذبية كبيرة للجمهور



مشاركة واسعة للعام الثاني على التوالي



الثقافة السعودية تصنع جماليات النحت للعام الثاني

الرياض، محمد العايض

جمعت العاصمة السعودية على مدى أيام نخبة من أبرز الفنانين العالميين في مجال النحت، عملوا على ترجمة أفكارهم إلى منحوتات على الصخر ضمن معرض «سمبوزيوم طويق الدولي للنحت»، ويحاكي 20 فناناً عالمياً وعربياً بقطعهم الفنية جوانب من الطبيعة مع شيء من الخيال. وقالت الفنانة الأميركية كارول ترنر التي وجدت في المعرض أمس: «حرصت على محاكاة شيء من الطبيعة لجبال طويق في السعودية، وكذلك ترجمة بعض أفكار في فترة شهريين من العمل». وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن هذا النوع من الفن العميق يعبر عن الأفكار ويستطيع عدد من المهتمين



رمزيات جمالية في العاصمة السعودية (تصوير: سعد الدوسري)

المعرض بنسخته الثانية، وقال: «من يدخل في مجال هذا النوع من الفن فسيفهمه وبالتالي يعشقه، والفنانون يقدرون أعمال بعضهم ويستوعبون القيمة الجمالية فيها، ونلحظ السرور أيضاً من الجماهير التي تحضر المعرض وتسعد بأعمالنا».

واختتم «سمبوزيوم طويق الدولي للنحت» في نسخته الثانية بالعاصمة السعودية أمس، بحضور حامد فايز نائب وزير الثقافة ونخاتين من أميركا وبريطانيا وروسيا وفرنسا واليابان واليونان وبلغاريا والعراق وإيطاليا والبرازيل وإسبانيا وألمانيا ورومانيا والصين وتايوان وجورجيا ومصر وتونس والسعودية.

في هذا النوع من الفن تفسير اللوحات من زوايا عدة. إلى ذلك، ذكر الفنان التونسي محمد بوعزيز أن مشاركته كانت في النحت على الرخام العماني في عمل استغرق 20 يوماً بوجود مساعدين عملوا على دمج نوعي الرخام الأسود والأبيض. ولفت إلى أن لكل فنان فكرته التي تعبر عنها في داخله، مشيراً إلى أنه حاول أن ينحت شكلاً على هيئة دائرة توحى بالحركة الدائمة للأشياء والديمومة، كما هو الحال لدوران الأرض، وكل شيء قابل للتغير مع هذا الدوران بما في ذلك الإنسان. الفنان السعودي علي الطخيس الذي تزيد خبرته على 40 سنة في هذا المجال، شارك في

قبة هائلة مكيفة الهواء تستضيف غابة أمازونية في أوروبا فرنسا تقيم أكبر مشتل استوائي في العالم



باريس، «الشرق الأوسط»

«تروبيكاليا»، هذا هو الاسم الذي اختير لمشروع بيئي وترفيهي من المقرر افتتاحه على الساحل الشمالي لفرنسا العام المقبل. وهو عبارة عن حديقة أو مشتل مغطى ومكيف الهواء يمتد على مساحة 20 كيلومتراً مربعاً، ينقل غابة أمازونية إلى مسافة ساعتين بالسيارة عن باريس. ويضم المشتل مئات الأنواع من النباتات والطيور الاستوائية التي جيء بها من غابات بعيدة لتزرع في منطقة «با دو كاليه» التي تشتهر بطقسها الرمادي الموحش أغلب شهور السنة.

تتعاون في تنفيذ المشروع عدة شركات الهندسة وتخطيط المسن، أبرزها «كوليفي» ومجموعة «الكيا» للكهربة. ويجري العمل لتنفيذ أكبر مشتل من نوعه يقع تحت قبة واحدة شفاقة من مواد صناعية. وكان الهدف يشبه حلماً قابلاً للتحقيق، ينقل الطبيعة المترفة للمنطق الاستوائية، بكل أمانة، إلى قارة لا تتوفر فيها الشروط المناخية المشابهة. وحددت للمشروع ميزانية قدرها 50 مليون يورو. ويمكن زائر بلدة «ران دو فلييه» حالياً أن يرى طلائع القبة من بعيد.

وبحسب الصور الأولى التي جرى الإعلان عنها، فإن زائر «تروبيكاليا» سيجتمع بجو غير مهبوط في شمال أوروبا وغربها.

بمد خط للقطار السريع يصل إلى مقرباتها. وبسبب تداخل الأشغال فإن المراقبين يتوقعون أن يتأخر اكتمال المشروع حتى ربيع 2022. يتألف المشتل الشاسع من قبة مزدوجة مشيدة من هيكل معدني معزز بشرائط من مادة «الألياف» بطول 60 متراً وعرض 4 أمتار. ويكسو القبة غلاف خارجي مصنوع من غشاء معدني ووسائد مضغوطة تسمح بعزل الهيكل مع السماح بمرور كامل أطراف الضوء، وهناك طبقة ثالثة داخلية تؤمن التكيف المناخي للمشتل بحيث تتراوح درجة الحرارة فيه بين 26 و28 درجة طوال أشهر السنة. وتنولى القبة تغذية نفسها بالطاقة النظيفة بنفسها، وبفضل طبقات «الألياف» يمكن التقليل من أثر مادة الكربون إلى أقصى حد.

وكالعادة، كان هناك من جاهر برفض المشروع واعتبره «بلا معنى» ومخالفاً للطبيعة. ونشر المعارضون عريضة تطالب بسحب رخصة البناء من الشركات المكلفة بالتنفيذ. وجاء في العريضة أن أصحاب المشروع يزعمون رغبتهم في الحفاظ على تنوع كائنات الطبيعة الاستوائية في حين كان الأولى بهم العمل على حماية مكونات الطبيعة المحلية لمنطقة شمال فرنسا والتي تعاني من الإهمال.

وهو سيقطع مرات محددة تتبع له التعرف على أزهار وفراشات وأسماك وطيور ملونة فريدة تحلق في غابة كثيفة الأشجار، تتخللها شلالات وأنهار جارئة، وفوق هذا كله تسطع شمس تشيع السدف في عز الشتاء القارس، مصممة بلعبة ضوئية وصوتية. وتم الأخذ بنظر الاعتبار ألا يتعارض المشروع الجديد مع نظام الحياة اليومية في المنطقة والقرى القريبة منها.

شلالات ونباتات نادرة وطيور زينة

يتألف المشتل الشاسع من قبة مزدوجة مشيدة من هيكل معدني معزز بشرائط من مادة «الألياف» بطول 60 متراً وعرض 4 أمتار

فيلم يوثق مشوارها الفني ويحتفي بصوتها «لحن لم يتم» يعيد أسمهان إلى الأوبرا المصرية



القاهرة: انتصار دردير

أعاد الفيلم التسجيلي «لحن لم يتم» الفنانة الراحلة أسمهان، إلى دار الأوبرا المصرية مساء أول من أمس، بعد عرضه ضمن برنامج صالون الأوبرا الثقافي، وتناول الفيلم الذي أخرجه عادل السيد، حياة أسمهان منذ بدايتها، وحتى النهاية المأساوية التي أودت بحياتها في حادث سير بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط (شمال القاهرة) في 14 يوليو (تموز) عام 1944. وسرد الفيلم الذي تبلغ مدته نحو 30 دقيقة، تفاصيل البدايات الفنية للمطربة الراحلة، التي اكتشفها الموسيقار داود حسني، واختار لها اسم الشهرة «أسمهان»، ليكون بديلاً لاسمها الحقيقي «أمال الأطرش»، وأعجب بصوتها الموسيقار محمد عبد الوهاب، ورشحها لتغني معه أوبريت «مجنون ليلي» في فيلم «يوم سعيد» 1939، لكن المخرج محمد كريم رأى أن ملامحها غريبة، لا تناسب الدور فسجلت الأوبريت بصوتها، بينما جسدت الدور الممثلة راقية إبراهيم. وفي الفيلم تحدث عنها شقيقها الفنان الراحل فريد الأطرش، بنبرة حزينة، مؤكداً أنه اهتم في أول ظهور لها كمطربة أن يستغل قدراتها الصوتية الكبيرة في الحان عصرية تقدم لها عام 1937 أغنية «نويت أداري الامي» بتوزيع أوركستراي ولكن بإطار شرقي أصيل، ولم يكن ذلك مالوفاً في ذلك الوقت، كما قاسمها أول أفلامها «انتصار الشباب». كما تطرق الفنان الكبير يوسف وهبي يطل ومخرج فيلمها الثاني والأخير «غرام وانتقام» في تسجيل نادر له إلى حادث مصرعها الذي وقع أثناء تصوير الفيلم قائلاً: «لقد طلبت مني السفر مع بعض صديقاتها لرأس البر وحاولت إقناعها بالسفر معي أنا وزوجتي إلى الإسكندرية لكنها أصرت على السفر معهن»، مؤكداً أن الحادث ليس به أي شبهة جنائية.

وولدت المطربة الراحلة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1912 لعائلة درزية لبنانية من أصول سوريا، جاءت مع أسرته إلى مصر لتبني موهبتها إلى جوار شقيقها فريد الأطرش، الذي تنبأها فنياً، كما قدمت أسمهان الحاناً لكبار موسيقي عصرها أمثال محمد القصبجي، ومحمد عبد الوهاب، ورياض السنطاوي.

وذكر عادل السيد مخرج فيلم «لحن لم يتم» ورئيس جمعية محبي فريد الأطرش، خلال الحفل أن «يوسف وهبي اضطر للاستعانة بدوليبره لاستكمال مشاهد أسمهان، التي رحلت قبل تصوير 40 في المائة من مشاهد الفيلم، معتمداً في ذلك على اللقطات الواسعة والبعيدة ولم يكتشف الجمهور ذلك». وشهد احتفال الأوبرا المصرية حضوراً عربياً وجماهيرياً كبيراً اکتظ به المسرح الصغير، وقدمت مطربات من مصر والمغرب أغنياتها الشهيرة، إلى جانب قصائد القاهها بعض شعراء العامية عنها، وكان صالون الأوبرا الثقافي، قد استضاف المهندس اللبناني محمود الأحمدية وعادل السيد رئيس جمعية محبي فريد الأطرش بالقاهرة، كما استضاف المطربة المغربية إيمان بن يحيى التي جاءت خصيصاً لتقديم بعض أغنيات المطربة الراحلة.

وقدمت المطربة المغربية إيمان بن يحيى، بعض أغنيات أسمهان الشهيرة، بمصاحبة عازف الكمان المغربي الشير بن يحيى، وقالت «إيمان في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنها «جاءت من المغرب للغناء في صالون الأوبرا للاحتفال بأسمهان التي تعشق صوتها وتحفظ أغنياتها».

وأكد الفنان أمين الصيرفي مدير صالون الأوبرا لـ«الشرق الأوسط» أنه من المقرر كشف الستار خلال الفترة المقبلة عن تمثال لأسمهان سيتم وضعه بالأوبرا لجوار تمثال شقيقها الذي تم كشف الستار عنه في 2016 لتتضمن إلى كبار نجوم عصرها، على غرار أم كلثوم وعبد الحليم حافظ.

علماء «كاوست» يطورون نسخاً متقدمة منها لاصقة إلكترونية ترصد حركة الكائنات البحرية على عمق كيلومترين

جدة: «الشرق الأوسط»



جري تعزيز حساسية أجهزة الرصد الإلكترونية في الرقابة المحدثة بمعدل يصل إلى 15 ضعفاً

نشرت «الشرق الأوسط» في 19 أغسطس (آب) العام الماضي خبر تطوير باحثين بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) رقاقة ذكية تُسهل دراسة سلوك الحيوانات البحرية. وتقوم هذه المنظومة الخاصة، بوسم الكائنات البحرية إلكترونياً على مطاط صناعي قابل للتمدد مصنوع من السيليكون، يمكنه تحلّل الالتواء والتمزق والتمدد، حتى عند التعرض لضغوط عالية في المياه العميقة.

واليوم خطا باحثو «كاوست» خطوة متقدمة بتطوير تلك الرقاقة الإلكترونية اللاصقة بحيث أصبحت تتمتع بقدرات رصد شديدة الدقة والحساسية يتوقع لها العلماء أن تُحدث تغييراً جذرياً في مراقبة الكائنات البحرية وبيئتها، على عمق يصل إلى كيلومترين، في سابقة هي الأولى من نوعها.

وتدرج أهمية مراقبة تلك الكائنات وبيئتها من اهتمام البشرية منذ القدم باستخراج الأحياء البحرية لاستخدامها في الغذاء والكساء والمأوى، بل وحتى في علاج الأمراض المستعصية وتحسين الوضع الصحي لسكان العالم.

في مختبرات «كاوست» ضمنت الرقابة البحرية المطورة هذه المرة بواسطة مادة قائمة على البوليمر، تتميز بالمرونة وخفة الوزن، وتحتوي على إلكترونيات مدمجة تستطيع تعقب حركة الحيوان البحري وأسلوب عوصه، وكذلك سلامة البيئة البحرية المحيطة به. و«البوليمر» مادة مصنوعة من سلاسل طويلة ومتكررة من الجزيئات، بعضها لديه القدرة على الانتفاء والتمدد، وبعضها الآخر يتمتع بالصلابة والقوة.

ولمهمة الأجهزة الأحدث والأكثر متانة من المستشعرات قدرة على العمل على أعماق غير مسبوقه، ويمكن إحاقها بالكائن محل الدراسة باستخدام سوار أو غلاف لا يخرق جسده، دون الحاجة لأي من أنواع الغراء التي قد تؤذي جلد الكائن البحري المعروف بحساسيته.

ويوضح شيهل شيخ، أحد باحثي الدكتوراه في فريق «كاوست» البحثي: «يستطيع أن هذا النظام العمل في أعماق تصل إلى كيلومترين، وهو ما لم يحققه أحد من قبل».

كما جرى تعزيز حساسية أجهزة الرصد الإلكترونية في الرقابة المحدثة بمعدل يصل إلى 15 ضعفاً، بحيث تُظهر البيانات المجمعة عمق الكائن الذي يضع اللاصقة، ودرجة حرارة وملوحة المياه الموجود بها.

ويخطط الباحثون لإجراء مزيد من التطوير على الرقابة، يتيح قدرات استشعار بيئية إضافية، مثل قياس مستويات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون، والتتبع الدقيق للموقع الجغرافي. ويشير شيخ إلى أن تعزيز الرقابة بنظام قوي يتحمل العمل في

أعماق أكبر، كان تحدياً حقيقياً للباحثين الذين تمكّنوا كذلك من تصغير حجم اللاصقة إلى نصف حجم النسخ السابقة. وأجريت اختبارات بلصق الرقابة على أسماك مختلفة شملت القاروس، والمرجان، والسماك الذهبي الصغير، ظهر من خلالها تحسّن في أداء النسخة الجديدة ومرونتها وقدرتها على التحمل. كما أظهرت الاختبارات العملية سلامة الرقابة، رغم عمرها شهراً كاملاً في مياه البحر الأحمر عالية الملوحة، وبعد 10 آلاف دورة انحناء قصوى.

يُذكر أن نسخاً أولية من الرقابة كانت قد أُنتجت جدواها عندما لصقت على سرطان البحر السباح Portunus pelagicus. وتصل إلى استخدامهما في الغذاء والكساء والمأوى، بل وعلاج الأمراض المستعصية وتحسين الوضع الصحي لسكان العالم.

تدرج أهمية مراقبة تلك الكائنات وبيئتها من اهتمام البشرية منذ القدم باستخراج الأحياء البحرية لاستخدامها في الغذاء والكساء والمأوى، بل وعلاج الأمراض المستعصية وتحسين الوضع الصحي لسكان العالم.

ويضيف حسين أن الرقابة البحرية تتفوق في أدائها على كل البدائل الموجودة، مؤكداً استمرار العمل على تطويرها لتحسين قدراتها على الاستشعار، والأداء الكلي، والاعتماد عليها في سياق تكلفة مقبولة.



خالد الفستطي

الكرخ والرصافة

كثيراً ما سألني إخواننا العرب عن هاتين الكلمتين: الكرخ والرصافة. ما المقصود بهما وأين مكانهما من الخريطة. والجواب عن هذا السؤال مهم للغاية لفهم العاصمة العراقية وسكانها وتاريخها وسياستها. وسيطيت لي أن أعطيه ما يكفي من الشرح.

عندما شيد أبو جعفر المنصور مدينة بغداد اتبع في تحديد موقعها نصيحة الخلفاء لجيوش المسلمين، وهو ألا يجعلوا ماء يفضل بينهم وبين الخليفة، فأختار المنصور أرضاً متصلة بالبادية، وكان ذلك جنوب نهر دجلة، الذي يفصل بين العرب والأعاجم. هناك بنى مدينته المدور. وهذه هي المنطقة المعروفة بالكرخ. ولكن بمرور الزمن وتكاثر السكان اضطر القوم إلى عبور نهر دجلة شمالاً فبنوا أحياء جديدة عرفت فيما بعد بالرصافة. توسعت فأصبحت هي الجزء الأكبر من بغداد.

ترتبت على هذا التقسيم الجيو-فيزيائي لبغداد نتائج مهمة. منطقة الكرخ المتصلة بالبادية والجزيرة العربية، غلبت عليها العروبة. وكان الكثير من سكانها من نجد. لقد ولدت ونشأت في رفاق «سوق الجديد». الكثير من سكانه نجادة. كانت تسكن في العراج المقابل لبيتنا امرأة عجوز نجدية وكانت تأخذ الماء من بئر في البيت. وإلى الغرب منها سكن بنو عقيل، قبيلة نجدية، واحتلوا قراهاها (قهوة عقيل). هذه المسحة العراقية أصعبت الكرخ روح القومية العربية. الكثير من زعماء الحركة القومية في العراق، جاءوا من الكرخ، يوسف السويدي وأجي السويدي وعبد الرحمن البرزاني وأخيراً صدام حسين جاءوا من الكرخ.

جاء عكس ذلك في صوب الرصافة. فهذه المنطقة منفتحة نحو الشمال والشرق. استقبلت الكرد والعجم والترک والأرمن، فغلبت الروح الأعجمية على الرصافة. تحمل الكثير من ألقابها أسماء أعجمية كدربونة العجم وتبة الكورد وحارة الأرمن. إذا كانت الروح القومية العربية قد سادت الكرخ فالروح اليسارية والشيوعية والأمية قد سادت الرصافة. وفيها أقيمت الحانات والفنادق والسينمات ودور البغاء. كان عمي فائق يقول الكرخ هي آسيا والرصافة هي أوروبا.

ومنذ العهد العثماني، استقرت دور الحكومة (السراي - القشلة) والقضاء والأوقاف والسفارات الأجنبية والمكتبات والأسواق والبنوك في صوب الرصافة. هكذا انقسمت بغداد إلى جانبين، أو كما يسميها العراقيون صوبين. صوب الكرخ وصوب الرصافة. وبقي نهر دجلة يفصل بينهما. وهناك الآن عدة جسور حديدية تربط بين الجانبين. وكان العباسيون أول من فطن إلى ضرورة الربط بينهما فشيّدوا أول جسر خشبي يربط بين الكرخ والرصافة. ولعب هذا الجسر دوراً خطيراً في حياة السكان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأدبية إلى يومنا هذا، وهو الموضوع الذي سنتطرق إليه فيما بعد.

سودوكو

		5	3					1	
4	1		9						3
								7	
			5						
5		2						4	
				6					
					6	3			
			9		8				
		3				2			1

الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7	
8	6	7	3	1	2	4	9	5	
2	9	3	7	4	5	6	8	1	
7	2	5	9	3	4	8	1	6	
3	4	1	5	6	8	2	7	9	
6	8	9	1	2	7	5	3	4	
4	3	8	6	7	1	9	5	2	
1	5	2	4	8	9	7	6	3	
9	7	6	2	5	3	1	4	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- من الألوان «مكوسة» - طرف مكان «مكوسة».
- أحصل على - عملة أسبوعية.
- امر عظيم «مكوسة» - آخر الديانات.
- محية - ضد ناضج - علم مؤنث.
- حمام «مكوسة» - مدينة فلسطينية.
- مرض صخري «مكوسة» - عملة عربية.

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

• أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، زار أول من أمس، جناح المملكة المشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 51. بحضور المحقق المشرف على السفارة الدكتور خالد بن عبد الله النامي. وأكد السفير أن مشاركة المملكة هذا العام تعكس الحراك الثقافي الذي تشهده المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، انساقاً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

• الدكتور سالم بن محمد المالك، مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، التقى أول من أمس، على هامش أعمال الدورة الـ 40 للمجلس التنفيذي لـ«إيسيسكو» بمرکز أبوظبي الوطني للمعارض، زكي أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، بحضور نورة بنت محمد الكعبي ووزيرة الثقافة وتنمية المعرفة رئيسة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، لبحث التعاون بين الجانبين. كما تقدم «المالك» بالشكر للإمارات على استضافة أعمال الدورة.

• ماساكي نوكي، السفير الياباني لدى مصر، شارك أول من أمس في فعاليات تدريب 500 من معلمي المدارس المصرية اليابانية، بالمدينة التعليمية بالقاهرة، وأكد أن بلاده تؤمن بأن التعليم وحده قادر على خلق مستقبل أفضل للمواطنين، وأن هناك خطة جديدة لإلحاق معلمين يابانيين ذوي خبرة لإدارة المدارس اليابانية في مصر البالغ عددها 41 مدرسة بمختلف المحافظات، مشدداً على أن هناك مميزات عديدة للمدارس اليابانية، في تنمية الشخصية المتكاملة للطفل.

• الدكتور فارس بريزات، وزير الشباب الأردني، رعى أول من أمس، في مركز هيا الثقافي، حفل اختتام مشروع «عزم الشباب» الذي بدأ تنفيذه قبل عامين، ويوفر فرصاً مبتكرة للشباب لتحقيق الاستقرار وإيجاد مستقبل أكثر أمناً واستقراراً لهم. وقال الوزير إن إدماج الشباب في سوق العمل هو أولوية تعمل عليها مع الجهات المختصة.

• الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، وقع أول من أمس، والدكتور مايكل كرو، رئيس جامعة ولاية أريزونا، والدكتور دوجلاس بيكر، رئيس ومؤسس مؤسسة سنتانا التعليمية، مذكرة تفاهم مشتركة، لإنشاء فرع للجامعة ضمت جامعة الجلالة الأهلية. واجتمع الوزير مع عمداء الكليات المختلفة، بهدف الإطّلاع على البرامج التعليمية الجديدة، التي تتفق مع خطة الوزارة لإعداد خريج مؤهل لسوق العمل، وذلك تماشياً مع خطة الدولة لتحقيق التنمية المستدامة 2030.

• نادليكا ماندبيل، حفيدة الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون ماندبيل، قامت أول من أمس بزيارة المتحف المصري الكبير، حيث كان في استقبالها اللواء عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة. وتضمنت الزيارة جولة داخل معالم الترميم بمركز الترميم، وبهو المتحف حيث تمثال الملك رمسيس الثاني، والدرج العظيم والموقع الإنشائي للمتحف وقاعات العرض، وعبرت «مانديلا» عن انبهارها ب ضخامة المتحف، وسعادتها بما شاهدته من إنجاز في هذا المشروع الضخم.



الحارديان الرياضي | يحق لجماهير يونانيتد الغضب لكن مهاجمة منزل وودوارد جرم فاحش



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

مقتدى الصدر... لا مفزأ

الهدف الذي يسعى إليه العراقيون الغاضبون اليوم، من طلبة جامعات ومدارس ومن أساتذة جامعيين ومهندسين وأطباء وفلاحين وعاطلين، ومن ربات بيوت ومطالبات وطبيبات ومعلمات، هدف كبير سام، حلق فوق رقاب كل سياسة العراق اليوم... وحكام المنطقة الخضراء مهطعين ذاهلين غاضبين، تحت هذا الصقر العراقي الجوّال في سماء الرافدين، من أم قصر إلى بغداد.

كلما طرّح اسم جديد، من كنانة الطبقة السياسية العراقية المولودة عقب 2003، هشّم الغاضبون العراقيون هذا السهم واكتشّرت النصال على النصال، ولن يكون آخرهم محمد علاوي.

متابعة بسيرة لهتافات ومسيرات وخطابات و«هوسات» الساحات في الناصرية والبصرة والنجف وبغداد تكشف المطلوب، وهو عراق جديد، لا مكان فيه للميليشيات الرثة، المشوهة لوجه العراق الحضاري الفخور.

ميليشيات تملك أزمة البلاد، ومالها وسلاحها وقرارها، وترهن ذلك كله لمصلحة الجار الإيراني، الذي يجابهه هو الآخر غضب الشعب الإيراني بعد أربعة عقود من حكام تلاميذ آية الله الخميني وتلاميذ تلاميذه.

ميليشيات «وقحة» كما وصفها يوماً ما، الظاهرة العراقية مقتدى الصدر، زعيم تيار اسمه، بسهولة: التيار الصدري!

اليوم مع من يقف مقتدى وتياره ونوابه وجمهوره مع الشعب كما كان يقدم نفسه يوماً رمزاً للمطالب الشعبية، وعدواً أو مستنكفاً أو متعقفاً عن الطبقة السياسية؟

كنت قد أشدت، شخصياً، بمقتدى في أكثر من مناسبة، بسبب مواقفه المختلفة عن بقية مواقف التيارات والأحزاب الشيعية العراقية الملتحقة بإيران، لكن اليوم يبدو مقتدى في موقع عجب، أو هو «حائر محير» كما يصفه الأستاذ مصطفى فصص، في مقالته هنا بـ«الشرق الأوسط»، ومصطفى هو نجل الرمز اللبني الشيعي العربي الكبير والمفكر المستنير السيد هاني فصص، رحمه الله.

يقول مصطفى نقلاً عن الباحث في «المركز الفرنسي للبحوث العلمية» والخبير في الشؤون العراقية الدكتور هشام داود، إنه رغم حالة الانسداد في العلاقة بين الصدر وحركة الاحتجاجات، فإنه يجب التريث قبل الحكم نهائياً على الأزمة التي يمر بها «التيار الصدري»، فنحن في مرحلة تدافع بين الاستقلالية العالية للحركة الاحتجاجية وتوجسها الشديد من الأحزاب من جهة، ورغبة التيار الصدري في لعب الدور القيادي في التغيير القادم، من جهة أخرى».

لكن الحقيقة النهائية، كما يوجزها فصص، هي أن ثمة شريحة كبيرة من العراقيين ترى في الصدر ليس فقط ممثلاً سياسياً والمجتمعي؛ بل وحتى الخلاص. لكن اليوم تخطت الاحتجاجات الشعبية صور الأشخاص وتأثيرهم، لذلك فإن الحالة الصدرية تمر بأزمة تكاد تكون الأصعب والأكثر المأ في تاريخها، وستؤثر حتماً على حجم موقعها في الحياة السياسية.

وأقول تأسيساً على ذلك للسيد مقتدى، أين المفز؟ إما ملاقة وعي وهدف وحلم الشعب العراقي اليوم، وإما الاندثار في رمال النسيان التاريخي.



الممثلة الإيطالية نيكوليتا رومانوف تقف أمام المصورين للترويج لفيلمها «أصوات: أجمل سنوات» في روما أمس (أ.ب.)



سمير عطاالله

قفوا...

«قفوا نيك من ذكرى حبيب ومنزل»... هكذا بدأت عصور العرب؛ بكاءً، فمناحة، فبكاءً. تحول مُرائباً لكنها لا تزول. وفي كل مرحلة مرثاة تبكي أخرى وخسء تبكي صخرها. والأعادي غالباً؛ مُعج أو مُخول؛ على ما قال عنتره فارسنا الشهير الذي ولد عبداً وعاش عبداً إلى أن توله بعيلة فقيل له: كز وانت حر. فكز وتححر، وامتمدت حروب «داعش» منذ ذلك الوقت. وها هي الحرب من أجل فلسطين دائرة مرة أخرى بين الأخوال والعمومة.

كل محطة في تاريخ الضياع الفلسطيني حرب عربية. بدأت بما تسمى معركة الأسلحة الفاسدة. كافا العرب مصر التي بذلت عمرها وشبابها في سبيل فلسطين، بأن قاطعوها أكثر من إسرائيل. ودامت حرب لبنان الأهلية خمسة عشر عاماً... و200 ألف قتيل، ومليون مهجر، ودمار بيروت، وانتهت المسألة على معانقة باكية. كل دولة عربية رأت أن الحل الحقيقي ليس في تحرير فلسطين؛ بل في احتلال جارتها. وكان صدام حسين في منتهى الجدية عندما قرر مع شريكه علي عبد الله صالح اجتياح الخليج، فياخذ هو دول الخليج، وياخذ اليمن المدن الحدودية.

نظر الزعماء العرب إلى كل ما حولهم على أنه مجرد محافظة أو ولاية مسلوقة، وطوال عقدين كان ضابط سوري يقضي في شؤون لبنان؛ كبيرة وصغيرة وبتين تين. وأراد معشر القذافي أن يشارك في حكم مصر، إضافة إلى السودان ولبنان والعراق، قبل أن يفتتح بان الأفضلية لممارسة النظرية العالمية الثالثة تصلح لأفريقيا وممالكاها.

في خضم كل هذه الجلبة والوضواء والفوضى كنتأ تحارب حول ما إذا كان القرار الفلسطيني عربياً أم مستقلاً. وانتقلت القضية بقيادتها إلى تونس فشمع العرب بارتياح شديد لأن منظمة التحرير أخذت معها القرار المستقل. وبقيت المناحاة قائمة. وكان الشتات الفلسطيني ماساة العصر؛ فإذا هو لا شيء أمام الشتات السوري والعراقي واللبناني واليمني، ناهيك بشتات الفقر والهجرة من كل البلدان. في ظل هذا المشهد البائس تُعرض على «الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة» صيغة أخرى لفلسطين منقحة ومنقوصة؛ لا مزيدة. ويمكن للفلسطينيين من خلال المسافة الجديدة أن يشاهدوا قبة الأقصى، كما يمكن لهم أن يرفعوا علم فلسطين فوق ممر أبو ديس أو مخيم شعفاط، ولهما في ذلك علم الخيار.

طبعاً القرار الأول والآخر هو للفلسطينيين. هم أصحاب الأرض، وهم أصحاب القضية، وهم ضحية هذه المسافة التاريخية. ولا مزيدة فيما يقبلون وما يرفضون. إنهم أدري وأولي بهذا الكم من العذاب.

بعد علاقة دامت 4 أعوام

ابنة الملياردير بيل غيتس تعلن خطوبتها من مصري

ترتدي خاتماً ماسياً كبيراً، وكتب نايل على صفحته على موقع «إنستغرام»: «لقد وافقت»، وكانت العلاقة بين نايل وجينفر قد بدأت أثناء دراستهما في جامعة ستانفورد.

وكتبت جينفر: «نايل نصار، أنت فريد من نوعك، لا أستطيع الانتظار حتى نقضي حياتنا سوياً، نتعلم ونكبر ونضحك ونحب. بالتأكيد نعم أوافق». ونشرت جينفر صورة لها مع نايل.

نايل نصار. وكانت جينفر (23 عاماً) أعلنت نيا خطوبتها لنايل (28 عاماً) من خلال موقع «إنستغرام» مشاركة الصور، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

لندن، «الشرق الأوسط»



جينفر بيل غيتس مع صديقها المصري نايل نصار (ديلي ميل)

بعد 16 عاماً من الاكتشافات... «ناسا» تودع تلسكوب «سبيتزر»

لندن، «الشرق الأوسط»

انتهت أمس الخميس، مهمة تلسكوب «سبيتزر» الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، وحتى خلال الأسبوع الأخير من عمله، قام التلسكوب برصد عدد من الملاحظات الفريدة من نوعها.

ويقوم التلسكوب، وهو بحجم سيارة سيدان العائلية، بتتبع الأرض في مدارها حول الشمس، كما أنه يرصد أيضاً مسافة 158 مليون ميل خلف الأرض، وفي الأوتنة



تلسكوب «سبيتزر» الفضائي التابع ل«ناسا»

للنجوم حديثة الولادة، والكواكب الخارجية القريبة، وكذلك الذي ينتشر بين الكواكب في النظام الشمسي، وذلك باستخدام الأشعة تحت الحمراء، ويمكن الباحثين من فهم السماء بشكل أفضل، حسب ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز». ومنذ إنطلاقه في 25 أغسطس (آب) 2003، قدم «سبيتزر» مساهمات فريدة من نوعها في العلوم، حيث قدم لنا صوراً جديدة للمجرات البعيدة،

التي تتشبه بين الكواكب في النظام الشمسي، وذلك باستخدام الأشعة تحت الحمراء، ويمكن الباحثين من فهم السماء بشكل أفضل، حسب ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز». ومنذ إنطلاقه في 25 أغسطس (آب) 2003، قدم «سبيتزر» مساهمات فريدة من نوعها في العلوم، حيث قدم لنا صوراً جديدة للمجرات البعيدة،



فنان يضع السمات الأخيرة على الجسم العملاق للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال الاستعدادات للكرنفال في مدينة نيس الفرنسية أمس (رويترز)

روبوت يعرق مثل البشر

وهي الآلية التي نجح الفريق البحثي في تقليدها. وأنشأ الفريق البحثي مواد البوليمر النانوية اللازمة للتعرق المستخدمة في بناء الروبوت عبر تقنية ثلاثية الأبعاد تسمى الطباعة المجسمة متعددة المواد، وقاموا بتصنيع مشغلات تشبه الإصبع تتكون من مادتي هيدروجيل يمكنهما الاحتفاظ بالماء والاستجابة لدرجات

مادة شديدة النواقي، مماثلة لتلك الموجودة في الكائنات الحية، وتماثل في أداؤها بشكل كبير الطريقة التي تتحرك بها الكائنات الحية وتتكيف مع محيطها، ورغم هذه الجزايا فإنها تمسك بالحرارة، على عكس الروبوتات الصلبة المصنعة من معادن تتبدد الحرارة بسرعة. ولا يجدي لحل هذه المشكلة

من خلال التعرق مثل الإنسان. ووفق دراسة نشرت في دورية «ساينس روبوتكس» أول من أمس عن هذا العمل، فإن ما توصل له الباحثون يمنح الروبوتات القدرة العالية على العمل لفترات طويلة من الزمن دون ارتفاع درجة الحرارة.

وتصنع نوعية من الروبوتات التي يطلق عليها «الروبوتات الناعمة» من القاهرة، حازم بدر

واحدة من العقبان التي تحول دون صنع روبوتات دائمة وقابلة للتكيف ورشيقة هي إدارة درجة الحرارة الداخلية لها، وهي المشكلة التي نجح فريق بحثي من جامعة كورنيل الأميركية في حلها عن طريق ابتكار روبوتية يمكنها تنظيم درجة حرارتها



يد روبوتية يمكنها تبريد نفسها (جامعة كورنيل)